

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الاستاذات

عن حنة داخل القطر ٦٠ قرناً
خارج القطر ٢٠٠ قرناً

النسب الإبراهيمية

جريدة سياسية مستقلة
تصدر بالقاهرة

الادارة : شارع الشيخ برهان رقم ٧

تليفون : ٥٩٨٧٣

مأجور الجريدة ورئيس تحريرها

محمد حسين هيكل

في المصراة ٥- مكرم عبيد باشا



هل نستطيع أن نجيب على هذا السؤال :
— إذا لم يكن مكرم عبيد وزيراً ، ولم
يكن مستقلاً بالسياسة ، ولم يكن حامياً ، فما
صبي أن يكون ؟
ولا تقل لي إنه كان ظل موعظاً كما بدأ
حياته موعظاً . فقلت لي هذا أقصد . وإعسا
أقصد ما يكون لرائه لم يتعلم كما تعلم ، ولم
يكن بحيث يستطيع أن يصل إلى منصب في
الحكومة ولا إلى عمل حر يحتاج إلى شهادة
عليها .
قل من يستطيع أن يجيب على هذا السؤال .
وتجيب لي أن مكرم باشا قد سيقف مشدوهاً
أمامه ينتهي عليه جواباً ، وقد يجدها الجواب
وقد لا يجده . أما أنا فأعتقد أنه لو لم يكن
ما هو الآن لما كان به ملكاً إلى الآن ، ولرايته

عيد ميلاد جلالة الملك حقوق العرش ، وسلطة الأمة

احتفلت مصر أمس الأول بعيد جلالة الملك الشاب فاروق الأول . ولقد احتفلت بهذا
عيد في غبطة ومسرورة يعبران تعبيراً صادقاً عما تكنه للملك من محبة وبرقة وعطف متبادل .
كنت أقسم الكثيرين في هذه المناسبة ، كما أقسمهم في مناسبات كثيرة غيرها ، يرجون لمصر
عند فاروق خير رضاء في أن تبلغ غايتها من الرغاية والحرية والجد ، وفاروق على عرش
بمستقبل الرضاء .
وقل عجب صادق المحبة لهذه البلاد يفارق في هذا الرضاء ، ويتنى تخلفاً أن تتصل بين
لأمة والملك هذه العواطف الطاهرة التي بدأت منذ نودي به ملكاً على مصر في ٢٨ أبريل للأضي
بالي تلك وما زالت تزداد بازدياد الصلة بين الملك والشعب ، وما رأى الشعب من حرص جلالة
على حقوق الشعب في آماله ومطالبه . وعواطف الحب واللوعة متصلة دائماً ما وثق الشعب بأن
الحقوق للملك المقررة بالسور عزيمة لا تتحدى عليها سلطة من السلطات ، وبأن
هذه الحقوق أداة موازنة بين السلطات المختلفة لمصلحة الأمة دون أي
اعتبار آخر .

وهو من هذه الأمة يتق بأن الملك فاروق سيكون منى ولى الأمر المثال الذى نغزبه حقوق
العرش من أى معنى إلا أنها ودية الأمة بين يديه يستعملها لخير الأمة على الوجه الملائم بالسور
لنحياها لهذا الاعتبار من كل سياس بها ومن كل محاولة للاعتداء عليها . جلالاته في سنه ، وفى
تلقه يشبه وتلقه شبيه به ، وفى دراساته للعلم السليمة ، وفى مشاهداته لحاسة الشعب مصدر
كل قوة وكل روة وكل حق ، خير من يقدر أن سلطة العرش من سلطة الأمة . وأن
حقوق العرش مظهر هذه السلطة ، وأن هذه الحقوق قد جعلت لأصحاب العرش
السلطة التنفيذية حقوتها والسلطة التشريعية حقوق والسلطة القضائية
حقوقاً ، وإما الفارق بين حقوق العرش وحقوق السلطات الأخرى ، أن حقوق العرش حقوق
إشراف وتنظيم لسلطات وحقوقها . فإذا أضافت إحدى السلطات التشريعية أو التنفيذية
أو القضائية امتيازاً حقاً كان للملك باسم الأمة وما جعلت له من حقوق أن يقف دون هذه
الامتيازات لا امتياز الحق . وإذا اضطرب التنظيم الذى يحرك على امتياز هذه السلطات كان الملك
لما وضعت الأمة بين يديه من حقوق أن يعاون على إعادة النظر في هذا التنظيم . هذه أمور
واضحة بديهية وإن غابت عن كثيرين . وهى لأرب بديهية واضحة عند جلالة الملك فاروق .
ووضوحها وبدهايتها عندهما اللذان يجملانه شديد الحرص على الاتصال المباشر بالأمة مصدر
السلطات كلها ، ومصدر كل قوة ، وكل روة وكل حق .

ولعل جلالاته تحلى له ما تحلى من ذلك بكل وضوحه وبدهايتها أثناء مقامه الدراسي القصير
بأفريقيا في العام للأضي . ولعله قد رأى أثناء ذلك كيف احتفظ عرش إنجلترا بكل ماله من
هبة وتقدير في هي الشعب البريطاني ، في زمن حلت فيه الجمهورية محل الملكية في كثير من
بلاد أوروبا ، لأن الملك جورج الخامس عرف أثناء الحرب الكبرى وما تلاها كيف يستمسك
بمقوق العرش لا يتبدلها ، ويستمسك بها على أنها ودية للأمة جعلتها بين يديه لخيرها ولحسن
اتفاق السلطات المختلفة في تعاملها وعملها .

أعاد لله هذا العيد وأمثاله على الشعب المصرى وعلى الملك فاروق ، ومصر في تقدم مطرد
لحر الرغاية والحرية والجد ، وصاحب عرش مصر مثل ما لها من عظمة وجلالة ومجد .

أحدث الكتب

- مع المتنبي
- فلسفة اللغة والألم
- شعراء مصر
- جولة في ربيع استراليا
- كتاب الشهر

وهو حين يحدثك عن مقابلة هتلر في الصيف الماضي يذكر لك أنه عرض الصوت، وأنه يشبه في ذلك متني مصر محمد عبد الوهاب، وأن صوته العريض هذا في رأي مكرم باشا، سبب من أسباب فتنة الجماهير الألمانية به واتباعها إياه. وقتئذ الجماهير بعض ما يمتني به رجل الفن، بل لما جل ما يمتني به رجل الفن. وهل شيء آخر عنده من سحر الجمهور يساعده أو يروثه، وانطلاقاً كلف هذا الجمهور بالتصديق تمييزاً عن هذا المحر. وهو ذلك ينتمى الناحية الحساسة في هذا الجمهور. الناحية التي تتسرع احكامه وتطلق حناجره وأكف. وهو ينتمى هذه الناحية لآلهة أحيانا، ولوجه الجمهور من طريقها أحيانا أخرى إلى الجديد الذي يريده. وهذا محمد عبد الوهاب، تراه يذهب بفتنه مذهبه غريبة في بعض أغانيه، ثم يقيم بالإنتمة «البلدي» التي تمس العاطفة المصرية في أعماقها ليأخذ الجمهور إليه، وليوجه بعد ذلك إلى نعمته الثرية من جديد. ويقتل الجمهور هذه النعمة وطرب لها وكانت قبل ذلك غريبة عليه. وليس طرب لهذه النعمة الثرية هو الذي يسره. وإنما هو طرب متأثر أيسر النعمة «البلدية» إياه، واتباعه للفن الذي آثار طربه وحاسته بهذه النعمة.

وإدراك موضع الحس من الجمهور موهبة كذلك من مواهب رجل الفن. وقد أوتي مكرم باشا من هذه اللوحة حظا عظيما. أما وقد انجذب به الحياة إلى ناحية السياسة، فلم يكن بد من أن يوجه فنه للخطابة، وأن يلتصق بمواضع الحس من الجمهور يستثيرها ليوحي بالجمهور بهذا كأي زيد. ولقد برع في ذلك براعة يعرف الناس له بأنها مصدر قوته وسلطانه. وما لهم لا يستوفون وقد رأوه غير مرة وقف من الجمهور موقفاً دقيقاً ثم استطاع أن يحول الجمهور معه بالاندفاع في تيار الجمهور أول أمره، كما ينبغي عبد الوهاب «حتى بلدي» يسبح الجمهور بها ثم يسير هو بعد ذلك بمجده كيف شاء. وإن كثيرين ليذكرون موقف مكرم في ختام حقة الوفد في ١٣ نوفمبر سنة ١٩٣٥. فقد رأي الجمهور يومئذ برما عوقف البلاد السياسي، برما عوقفتها الدستوري، برما بهذا الإلهام الرب الذي اكتشف موقفها من الأزمة الإيطالية الحفصية بسبب ما وصفت إليه الأذعة يومئذ من حرج في صلات إنجلترا وإيطاليا. لم يكن إذ ذاك بد من التوقيع على وتر حساس في نفس الجمهور يشيره ويلسبه برمه. فلينطلق هذا الجمهور قائلاً أعلى عتال فرض عليه طاماً كاملاً هاتماً باسم الدستور. وليتقدم مكرم بالجمهور في انطلاقة. وليبرز الجمهور بكيف هذا الانطلاق كما يريد. وله أثناء ذلك سمة من الوقت للتفكير في توجيه الجمهور. وهذا ما فعل حين وقف يدعو إلى الثورة علناً وفي قنمة مؤثرة أنتجت ماشاء من النتائج وذكر كثير من مكرم باشا مواقف غير هذا الموقف واتته فيها موهبة رجل الفن وشملت الناس بفنه وبراعته فيه. من ذلك ما كان يوم اختلط الناس على المعاهدة المصرية البريطانية وقبحتها وما تحققت مصر من منفعة أو غيره

عليها من مضرة. فقد قرر مكرم باشا أن يحاضر الناس في الجامعة في أمر هذه المعاهدة، وهو يعلم أن كثيرين من أبنائها يرون المعاهدة قيدا قتيلا في منق مصر. ماذا يفعل؟ كيف به يهيئ الجمهور للسياح في صمت وإكبار؟ همج على الجمهور هجوما قتيلا من ناحيتين حساستين كل الحساسية من قسمة، ناحية العاطفة، وناحية العقيدة. فهذا الجمهور المومن بالبرآن، والذي ينصت إلى كلام الله كل صباح وكل مساء في تدينس واجلال عملي، الذي هيبة لثريته، يؤخذ من ناحية مسرعة في القول بما يشابه أسلوب القرآن. وهذا الجمهور المتمر يقومته المصرية وبتضحيات شيا به، وتضحيات من سبقوه منذ سنة ١٩١٩، يؤخذ من ناحية العاطفة الوطنية. فإذا شدنا به هذه العاطفة حركنا بهذا نفس الجمهور وجعلناه في صفاء، وإذا صفنا القول في ذلك على أسلوب البرآن وتلوانه تلاوة تحرك في نفسه مادة لي به من هيبة واجلال لثريته، كسبنا اصحاب الجمهور بنا وسيره مسجورا وراة. ولتتل بعد ذلك في المعاهدة خير ما يمكن أن يقال تحجيذا لها ودفاعا عنها فستكون نفس الجمهور مهيبة لسياح ما تقوله ما دام خاليا من نشاز يقصد علينا دخول اللطم. وكذلك فعل مكرم باشا قويا لساخه جو اعجاب وحنين طامقة ثم دافع عن المعاهدة.

واند تأثر مكرم باشا بوجهه الفنية في ادراك موضع الحس من الجمهور تأثرا بادي الآخر في أساليبه السياسية، سواء في خطبه البرلمانية أم في مناوراته ومعاداته مع من يحادتهم وفراوضهم في أي من الأمور يقتضي حلها الحوار والبحث. فليس من الخير أن تصادم الجمهور أول ما تلتاه بأن تقف عليه مالا يتفق وهو يهوي نفسه أو ما اندفع في سبيله. بهذا يؤمن مكرم باشا. فإذا أنت سارت الجمهور حتى كسبت ثقته تيسر لك أن تميز به إلى حيث تشاء. وهذا ما فعله. وهذه خطته في حوارته وحديثه ومفاوضته. ليس يقصد لحدته رأيا لأول ما يراه. بل هو يبدئ إقباله عليه وقبوله رأيه في تأدب ووقفة وطفة امتياز بها. وهو عدله في تقدير النتائج التي تفي من وراء رأيه مدا يجعله بحسب مكرم باشا أكثر ايماناً برأيه منه ويجعله لذلك أكثر تعلقاً بمكرم باشا وما أضفاه إلى رأيه، منه برأيه هو. بعد ذلك يعمل مكرم ليتجه بهذا الرأي إلى الناحية التي يريد بها، هو وليعلم النتيجة التي يريد أن يلحقها. وهو يعمل لذلك في تأدب ووقفة وظرف وتواضع كلها من صفات رجل الفن، وهو يعمل لذلك في آتاه وصبر كسبها من مراثته السياسية. وأكثر أمره في ذلك أن يلقي تيمة ما قد يكون بينك ودخيلة رأيه، والغاية للرخصة أمام بصيرته. وهو لذلك يدع الباب مفتوحا دائما لاستئناف المناقشة في هذه العقبة، ويحرص على ألا يفهم حسابهم وحسابها. فإذا ظمت عقبة في الطريق لم يستطع التقلب ممل عليها فغلب أمره أن يرجع، تذييلها ما دام هذا التذييل لا يتفق وبينه من خلاف في الرأي على الحوادث والأشخاص الذين لا يخضون ولا يخضع لك ولا له، ويجب عليك وعليه مذكرك أن تحسب

من اتفاق يقده أنه قول عن رأيه أو اضجر إلى غاية غير غايته. وأتاه وحرصه من غايته يدعاه له السلطان للطلق في اختيار القرصة التي يصل فيها إلى هذه الناحية من طريق النضال إذا لم يصل إليها من طريق التفرغ والاضيق. فإذا ساحت له له هذه القرصة لم يتركها، بل اندفع إليها وقبض عليها بظننا يديه وهجم بها على خصمه هجوما عنيفا يأخذه به من كل جانب. فإذا رأى خصمه صمد له وقدر طول النضال لم يخاطر بكل اسلحته، وحاول أن يكسب بالزمن من أسباب النضال ما يستعين به على النصر، مادام لا يجد الوسيلة لذلك غايته بالتفاهم. وفي سبيل هذا النصر ودرك هذه الغاية هو يستعين بأن يلقى إلى ميدان النضال كلما يستطيع أن يلقى به من غير اسراف، مبتغيا دائما على خير ما خدته من أسباب النضال إلى النهاية. أما أن شام خصمه شخا ورأى أنه لا يصمد له فاته يوالى ضرياته ولا يمسأ أتناهها بأي اعتبار غير القضاء السريع على الخصم.

والأمانة تجمله لا يأس من ان اشتدت الظروف وحيي الوطيس حوله. وبشيعة إلى جانب هذه الأمانة بان أحداث السياسة المصرية سريرة إلى التقلب وأنها لا تفصل من العنف إلى ما يخشى عواقبه، وإنما إن حرس على أن تضرب الرجال بعضهم بعضا فليست أكل حرصا على أن تحول بينهم وبين أن يلقى بعضهم بعضا. فليس شغل بالسياسة في مصر أن يوشه يومه من غده. وكل ما عليه أن يحسن الحيلة في توجيه الحوادث وأن يكون جريئا في رجائه الفوز جراته حين توليه الحكم. وكيف لمشتغل بالسياسة في مصر أن يأس وحوادث الماضي كلها تشجع على الرجاء، وأن يكن هذا الرجاء يطول أمده أحيانا حتى ليصدق فيه نواهم: «من طول الرجاء ما يؤس»

علي أن اليأس ليس في طبع مكرم باشا. وهو قد تعلم من حوادث مصر أن الخفاطة مأمونة العواقب إلا في النادر. والنادر لا يني عليه حكم. فلا بأس بأن يخاطر الإنسان سواء أفاقت الخفاطة في طبعه أم لم تكن. وما دام له من دقة الحس ما يسيل معه تألف الجمهور وإن تألف هذا الجمهور ضجرا بما قد ينسب إلى مكرم باشا، وما دام الجمهور في مصر مثله في غير مصر قوة من القوى لا ثمة في توجيه الحياة العامة، فمن حقه أن يأمل دائما وإن علم علم اليقين أن الجمهور مطية ليست بالقول. فالجمهور من يوجهه. ولمن يوجهه أنه هو وخصومات ومصالح. والحياة تجارة فيها الاخذ والعطاء. والجمهور على دقة حسه وعلى صرامة حكمه حين اندفاعه، كثير ما ينتهي إلى التسامح متى هدأ ذلك لعموره بأن الخير والشر يختلطان في الحياة، وأن الأهواء والخصومات والمصالح قد لا تكون شرا كلها، وإن لم يكن فيها كثير من الخير أغلب الأمر.

وقد وهب القدر مكرم عبيد من عدة النضال خطا يضارعه ما وهبه إياه من حظ في أرضاء أعوانه فيه. وأنتك لتجد حين يؤول جنى ثمرات النضال وقد أصبحت داره حركة دائمة هو قطب رحاها. فهذه الدار تخرج في

تلك الاوقات على أن تخرج به صالة بنك في أول وجرس التلغون ليس أقل ما في الدار حركة. ويقابل الجمهور ويتشتم للجمهور، ويجب على النضال ويتشتم لحدته فيه، وهو يعد دائما ولا يبدأ، ويقضي في ذلك الساعات تتلوها الساعة من الصباح إلى وقت متأخر من الليل، وما يصبر من ذلك صميدة، لا يعلم أن ما يصبره ذلك بعض عدة نضاله، بل لعله أقوى عدة النضال.

فأما حين لا تكون لمكرم باشا مثل هذا المشاغل، وحين يغفل إلى الحياة ويختل إلى الحياة في الحياة، فهو الرقة والظرف والجماعة، الرجل الذي يميل به ملكاته إلى الفن ويرى الفن تسلية وهواه، وقد تطول به هذه الأرواح أحيانا فيضجر ويلتمس لها في نشاط العمل منتقسا. وقد يلتصق هذه الاوقات في الحياة السياسية فتتسم عليه ثم لا يلبث إليها الوسيلة يجب صحب الحياة العامة هناك يندمج بكه في هذه الحياة السياسية، في الروعة التي تثيرها أعماله عزاء عن الصخب للمفسد لكل أسباب السكينة

كلمات مأثورة

ان الحب يتمدد حين صفوه وحلاوة من الآذان التي تنفخ في حمأة النضول، ولمر ما لا يمتنبا، كما أنه يهرب من الشؤن والركوب الساء الامين هو الذي يعرف وعد الاشرار

الصفات اللازمة للعامل النشط: الجدية، والطموح والارادة الحديدية، الصقعات نزال المرء النجاح. على أنه مظهر من اصنيتها وانا مدين به إلى الله، اللتين ينتشر معي.

قد كانت فائدتها جميعا من العمل والجمال فقال العمل منهم أعظم جهودهم ومنهم جهودهم

«هنري فورد»

السير الشفوع بالامل خير من الوعد إلى للأمول. والنجاح الحقيقي هو العمل. جوردن سقودج

الفتنة بلا صلاح مبدأ شيطاني سميريل سمبل

نزوج ابنة أم صالحة

قول

الارادة التي لا تتقي تعذر على كل شيء حتى على الدهر نفسه

شاتي بريان

الذكرى

التاسعة والعشرون

لوفدة مصطفى كامل

ملاحظات على مشكلة البطالة

في مصر

الخطبة التي ألقاها الأستاذ زكي عبد القادر الحامى في مؤتمر الشباب الاخلاقى

انصر في خطاي على تسجيل بضمة ملاحظات أصحح في بعضها أخطاء شائعة وأقرر في البعض الآخر مبادئ يمكن الاسترشاد بها في معالجة هذه المشكلة في مصر .

حق الماطل في العمل

١ - وأول هذه الملاحظات أن الماطل حقاً طبيعياً في العمل . وعلى الدولة أن تعطيه له وفي ذلك يقول مستر هارولد باتلر مدير مكتب العمل الدولى في جنيف « ان طلائنة الدولة في الوقت الحاضر أصبحت لا تمتد فقط على تحسين حدودها بل على قدرتها أن تتيج لكل طبقات مواطنيها وسائل كافية ومناسبة للعيش »

بل يقر بعض الكتاب واجب الدولة في هذه الناحية بواجبها في حماية الاستقلال الاهلى .

فالدولة الحديثة مطالبة إذن أن توفر العمل للعامل للتبطل كما أنها مطالبة أن توفر له الطائنة في داخل حدود بلادها فواجبها أصبح ينصب في العصر الحديث على كفالة الحاجات الأولى من الطعام واللباس والسكنى لأفراد شعبها كما تكفل صيانة حدود الدولة وتعمل على توزيع خدمات اللامسكى والمواصلات الجوية .

وما يقال عن الدولة الحديثة في أوروبا يقال عن مصر فالمحكومة هنا مطالبة بإيجاد عمل للماطلين ولا يقلل من مسؤوليتها في هذا السبيل ما يستقر به البعض من ضيق الموارد أو من قلة المال فإذا كان يقلل من الحكومة التحلل من واجبها في صيانة الأمن العام وتأمين الحدود ضد الغارات الأجنبية لئلا هذا المثر يمكن قبوله بالنسبة لحق الماطل في الحصول على عمل .

٢ - بل ان بعض الكتاب الحديثين لا يطلب من الدولة إيجاد هذا العمل فحسب ولكنه يطلب اليها توفير مستوى مناسب من الماش لكل الفاطنين في أرضها . وهذا معناه أنها لا تكفل الفرد العمل فقط ولكن تكفل له أيضاً أن يدر هذا العمل عليه جزاء مناسباً يعينه على مطالب العيش المناسبة وهي السكن والملبس والمأكل المصحى .

ولذلك يجب أن تعرف هذا في مصر فلا يكون الماطل منا وهو يطلب العمل بطلبه مستترا أو مفرداً . انه حق فيجب أن يكون له في طلبه ما يجب ان يكون للحق من قوة . وعليه أن يطلبه من الحكومة . وهو في ذلك لا يستجدى ولكنه يشجع الانحاء الطبيعي نحو السلطة الحاكمة . والذي يعاب ليس البطالة في ذاتها ولكن السكوت عليها .

ولماني بذلك أكون قد صحت خطأ شائعاً في أذهان بعض المتعلمين من شبابنا الذين يحاولون جاهدين أن ينفوا عن قوسهم السعى للحصول على عمل ومن ثم مظنة البطالة أوامر الشكوى منها .

هل مصر غنية ؟

٣ - ويخطئ من يعصب مصر غنية فهي في الواقع بلاد فقيرة . لان ثروة الامه لا تقاس بمظاهر الحكم ولا بمستوى الوظائف ولكن تقاس بمقدار عزم أفرادها بمستوى مناسب من الماش واني لأضائل كم من أهل هذه البلاد يشتم بهذا المستوى الذى يكفل لصاحبه المأكل المصحى والملبس المصحى ان الجواب على هذا التساؤل يدعو الى شيء كثير من الأسف والالام فان أكثر من ٨٠ في المائة من سكان هذه البلاد يعيشون حياة منقطعة تشبه أن تكون والمدم سواه . وهؤلاء هم الفلاحون والى جانب هذا العدد الضخم تعيش طوائف اخرى معيشة وإن كانت أفضل قليلا من معيشة الفلاحين الا أنها على كل حال لا تصل الى المستوى الذى يكفل لصاحبه الحياة الصحية .

فالوصف الصحيح الذى ينطبق على مصر هو أنها أمة فقيرة تحكمها حكومة غنية .

٤ - وقد نشرت أرقام للزانية الجديدة ويمكنكم أن تلاحظوا معنا بسهولة أن مبررات الوظيفة مستترق نحو نصفها وهذا اذا كان مقبوما أو مقبولا قبل أن تحصل مصر على استقلالها فانه لم يدم مقبول بسد أن بدأت تشتم بهذا الاستقلال وتبجل ما يضعه على عاتقها من تبعات . واعتقد ان الحكومة تتد هذا واعتقد أنها تسير في الاتجاه الطبيعي وهي اذا لم تعمل مستجد نفسها بعد قليل أو كثير في مأزق حرج . ولا أحب أن أخذ ميزانيتها لهذا العام نموذجاً لهذا الاتجاه ولكنى افترض ان الوقت لم يسم أمامها بعد لعب مالبية الدولة ومواردها في القالب الجديد .

٥ - وأنا حين أدمو الحكومة إلى إيجاد عمل للماطلين لا أظن خطياً ولا أرجو منها مستحيلاً فهي قادرة وبصالتها على أن تدر هذا الواجب الذى سبق أن أشرت الى أنه داخل في أعم أقرض الدولة في العصر الحديث . وقد قامت في القرنين السابقين عشر والشامن عشر نزعات قوية ترى الى تقديم حرية الفرد ونحرمدخل الحكومة الا في حدود ضيقة . أما اليوم فان النزعة التالية هي النزعة التي تدعو الدولة للتدخل في حق غيرها في أخس شؤون الفرد فهي تنظم له معاشه ولهوه وجمعه وتحدد من حريته في شتى المظاهر وحبثها في ذلك صيانة النظام الاجتماعى . فلي الحكومة ألا تضيق

ذراعين يطلبون اليها العمل . وعليها أن توطد نفسها من الآن على أن واجبتها في العهد الجديد ستتقضيها . مزيداً من البذل والجهد ومزيداً من العمل للنظم القوي القاسم على للبادىء الاقتصادية السليمة .

٦ - ولا أحب ان أتحدث اليكم طويلا عن الفلاحين فان عدداً كبيراً منهم ربما كان ثلاثين أو أربعين في المائة يستترون في العرفه الاقتصادي عاطلين فان أجورهم لا تتعد تزيد عن قرش ونصف أو قرشين للعامل . وهو أجر لا يكفل لصاحبه ما يجب أن يكفل أجر العامل من ضرورات الحياة هؤلاء أحب أن الت نظر الحكومة اليهم فان علاج مشكلة البطالة لا يتأتى بغير معالجتها من جيم وارجيا . ومن هذه النواحي وفهم مستوى الاجور بين طبقات

لوزارعين .

٧ - ويهين أن أصبح خطاً آخر يصحح بمشكلة البطالة في مصر ذلك ان البطالة فيها تختلف في أعرافها وجوهر أسبابها عن البطالة في إنجلترا وإيطاليا وألمانيا وغيرها من الدول التي وصلت الصناعة فيها الى الأوج ثم أخذت تنحدر عنه . أما في مصر فان موارد الثروة فيها لم تستغل كلها وما تزال الصناعة فيها في أول مراحلها فالمستقبل أمامها ما يزال محدود القليل مأمولاً . فلي الحكومة أن تضم لها سياسة دائمة لاستغلال شتى للوارد في أرضها وتربتها وبحارها ونهرها وهي إذا وقتت الى وضعا والى تنفيذها اختفت البطالة بين يديها اختفاء تاماً لا بل لها حيث تدب قهض لتتجيم الزواجر والتنازل .

زينب

منظر وأخلاق ريفية

تأليف

الدكتور هيكمل بك

يطلب من جيم للكاتب بصر

سينما دوللى بشبرا

تقدم ابتداء من ١١ فبراير سنة ١٩٣٧ والايام التالية

النسخة الفنية الرائعة

لنا بنة المؤلفين الروسين « تولموتري »

البحث

تفيل النجبة الروسية للشهيرة « أنا شين »

بالاشتراك مع فردريك مانوش

كانت تشكو من روماتزم مزمن

وغير قادرة على تحريك أطرافها فنصها كروشن حياة جديدة



تأملت مدة طويلة حتى لم يمد لها أمل بالشفاء وفقدت كل ثقة بالادوية والمقابر طاعة أن الرومازم الذى تشكو منه أصبح مزمناً وأنها ستبقى متعذبة طول الحياة هذه كانت حالة تلك السيدة عندما أقتعتها بعض أصدقائها أن تحب أملاح كروشن

فعلت بأشارتهم وأمنت بفائسها . وما هي الآن وقد تجددت حياتها تكتب لنا بواسطة ابنتها ما يأتى : - « منذ خمس سنوات كانت والبنى مصابة بالانقرس مزمن روماتزم حاد وجببت مدة من الزمن غير قادرة على تحريك أطرافها على القلب من جهة لاخرى في سررها فأخذتها إلى بلدة ميساء معدنية فتحصنت حالها كثيراً إلا أنه بعد عودتها أصابها نزلة شبيهة حادة فعادت حالها أسوأ من قبل . وقد ضاعت قوتها بالادوية حتى أقنعتها أن تحب أملاح كروشن نصارت تتناول منه جرعة كل يوم ولا تزال تتناولها حتى الآن . وهي الآن تباشر عملها الادوية .

وتعني كما كانت قبل أن تعرض بيتا كانت تعتقد أنها ستبقى ما بقي لها من العمر مقعدة . والحقيقة أن كروشن قد جدد حياتها رغم أنها في السنين من عمرها . من ك . ج . ب . ان صيب الحالات الرومازمية هو تجمع الحامض البولى في الجسم . فنصران من املاح كروشن يتنازلان في خلافة بروتات هذا الحامض بيتا تساعد العناصر الاخرى الطبيعية على طرد هذه البورات القاذية بواسطة الطرق الطبيعية فتطرد معها الألام والاوجاع يمكن الحصول على املاح كروشن في جميع الايجازات ومحازف الادوية .

الحملة الفرنسية

على مصر في سنة ١٩١٨

التي مرت بخلاف قريش البلاد

التي مر فيها قتل الحق

لله الذي خلقنا من نوره
الحسنة التي لم يزل يمد يدها
ولما كان قاتلها يمد يدها
عوضاً عن ما فعلت له
من الدول الاوروبية التي
سنة ١٩١٨ . وهو ان
تركيا صاحبة الشكر في مصر
ذلك الوقت بعد الحرب
الرجل الضال . ولكن
التساؤل يجب ان يكون
لجوية في هذه الحرب
ومن قريش الاصل تركيا
يجب أن يكون عليها نصيب
منها . ولكن على من
سدا من أسباب قتلها
الى حين .

قال خذ تركيا لعل العالم
أوروبا سحرها وتكون لها
الفرق على قريش تركيا
سدا . وأخذ ذلك القوم
أوردوا ويبدى انهم لا
(نسمة غريبة)

واستفدت جهات القتل لعل
عينا كانت الروسية القاذية
أمن بركات هذا الرجل الضال
والوصول الى القاذية
الامر في مصر الروسية
معاملها . فلو كانت
الفرقة مكتوبة في
تداول الطعام في
مصر وهو يمد يدها
ذلك لم يمد لان تلك
قيام الثورة الفرنسية
منه مناصبته في
غير من هذا
أراد انصافه
وتشبهت بغيره

مصر .
١ - فكرت في
لكن في القاذية
والتي واحدة مصر
وتخرج من الامم
ولكن يمد يدها
من الامم لا بد
والقريش

فكرة الحملة الفرنسية

على مصر في سنة ١٧٩٨

الادوار التي مرت بها خلال قرن من الزمان

١ - مصر قبل الحملة

كانت حال مصر في العهد الذي سبق تلك التي مرت بها البلاد أيام الحكم التركي حتى عهد الفرنسيين إليها في سنة ١٧٩٨ . ثلاثة زوايا من الزوايا كانت البلاد فيها مرتعاً للقوضى بموه الإدارة ، والظلم والجور الذين لم يسمهم التاريخ . ولم يكن الحاكم ليهمه من الأمر إلا أن يستقيم له الحكم وتدبر له الرقاب ليرعاه بمصلحة الحكوميين ولا مقدور لهم أن يحاسب أو يهدد . وكان الناس في مصر يهابون بالسواهم والالامام يساقون إلى حيث يريد الحاكم وإلا فهناك السيف والنظم (والكراباج) . وقد كان يكون الخطب لو أن الحاكم كان يسمعهم إلى ما يصلح من أمرهم أو يودعهم بالفاقة ، ولكن الأمر كان على التقيض من ذلك فقد كان الحاكم نفسه في حاجة إلى من يصلحه .

لقد كانت سلطة الحكم موزعة بين ثلاث : أولاً إلى التركي أو الباشا والثانية مجلس مكون من ضباط الجيش التركي المختل ببلاد . والثالثة المالك الذين كانوا حكاماً على الأقاليم . وكان من أم نتائج تقسيم السلطة على هذا النحو أن تلك البيئات الثلاث أنصرف كل منها جهده في الاستئثار بها . ومن هنا مرت البلاد بمصر كالمكانة ودسائس وغشوي واضطراب ما أدى إلى إحمال مرافق البلاد وأمان حيويتها وقضي على ثروتها . وكانها قد انهدمت أن يسام في إتمام حظ مصر فجعل فاعلة هذا العصر التي طواف البرق والفتنة واكتشافهم الطريق حول إفريقيا ما كان له أكبر الأثر في تحول التجارة عن مصر بعد أن كانت حافلة الاتصال بين جزى العالم في الشرق والغرب . بذلك تضيق معزيت ثروتها وضاع العامل الأكبر في مداها بالفتنة والفساد فوكت تحت طائلة الفقر فضلاً عما وصلت إليه أفعال أهلها من الأعطال وفساد الجبل لاهال الحكم أمر التعليم . كانت المدرسة الوحيدة في طول البلاد وعرضها هي الأزهر ، ولكن بعد أن يسطر مستوى الحياة الاجتماعية وينتشر للدجالوت في البلاد وتنتل بالمسودين الذين بدعوت الولاية وعلم النبي وإبراء للرؤسي . ولا عجب أيضاً أن يصبح علماء الأزهر وطلابهم رجال الساعة وأبطال الميدان فتصبح كتبهم من دوح الله وأمرهم من أمر الله فمن أعاصهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصي الله . ولا عجب أيضاً أن يصبح رجال الأزهر ممثلي الشعب ولباته الناطق أيام الحملة الفرنسية على مصر .

ب - فكرة غزو فرنسا لمصر لم تكن تلك الفكرة وليدة سنة ١٧٩٨ وإنما هي وليدة مصر قديم ، ثم جعلت تكبر وتترعرع مع الأيام حتى نفذت على يد بوناپرت قائد فرنسا العظيم في سنة ١٧٩٨ . ولكن ندرس تاريخ هذه الفكرة ونطووها مع الأيام لابد لنا من أن نعرض لموقع مصر الجغرافي . والواقع أننا لسنا ندرى أهو من حسن

حظ مصر أم من سوء طالعها أن يكون لها مركز جغرافي ممتاز وأن تكون حلقة الاتصال بين شرق العالم وغربه ، ذلك لأن ما أصاب مصر في تاريخها الحديث من غزوات انجبية إنما هو راجع أولاً وقبل كل شيء إلى ذلك الموقع الجغرافي بين أوروبا والشرق . ولتعد إلى الزوايا قليلاً إلى أواخر القرن السابع عشر حينما كان على عرش فرنسا ملكها العظيم (لويس الرابع عشر) ولتذكر ما كان بين ملك فرنسا العظيم وبين هولندا حيدة البحار والتجارة في ذلك الحين من نزاع مستعصم أدى إلى أن فكرت فرنسا في مناوراة هولندا والقضاء عليها ، وليس يعني هنا من ذلك إلا أن نعرف أن فكرة غزو مصر شملت أذهان رجال فرنسا في ذلك الحين ذلك أن (لينتر) أحد رجال حاشية لويس الرابع عشر قدم مشروعا للحكومة يتلخص في أنه أن اردت فرنسا القضاء على هولندا فيجب عليها أن تغزو مصر وتستولي عليها لتقطع اتصال هولندا بمصر ثم أنها في جزائر الهند الشرقية . ولولا أن لويس الرابع عشر كان عسولاً يهيم للفروقات التي تأتي بالنتيجة في الحال لاخذ بعشروع لينتر .

فإذا مر قرن من الزمان على هذا للعروج وجاء عصر لويس السادس عشر التي قامت في عهده الثورة الفرنسية وجدنا فكرة غزو مصر تمت من جديد . ذلك لأن هذا العصر كان عصر تنفيذ المسألة الشرقية بأجلى مظاهرها فخذت (كثرت الثانية) ملكة لروسيا تقطع املاك تركيا شيئاً فشيئاً بل جعلتها على الأول أن تدخل التنظيمية فتقضي على الدولة العلية . وساء فرنسا أن تفت مكتوفة اليدين بينا روسيا مطلقة الحرية في ميراث الرجل العليل . فاعتزمت حكومة لويس السادس عشر على أن تنافس في المسألة الشرقية ووجهت نظرها ناحية مصر . وها هو وزير الحرية في حكومة لويس السادس عشر يقول في جلسة مجلس الوزراء (إن احتلال مصر هو الطريقة الوحيدة لحفظ تجارتنا في البحر المتوسط ولو استولت فرنسا على مصر لصار صاحب السيادة على البحر الأحمر ولاستطاعت أن تهجم إنجلترا في الهند وتشبه في تلك الأصناف تجارة تنافسها بها إنجلترا) .

وتتبدى لتلك السياسة أولست حكومة فرنسا البارون دي توت لمصر وتظاهر هذا البارون أنه قدم لمصر لعمل ارضاد فلكية بقواطيه مصريناً كان غرضه الاساسي فحص الساحل الشمالي لمصر ودراسة ما فيه من زرع وامتناعات وتحصينات . ولم يقتصر هذا البارون على فحص ساحل مصر بل فحص كذلك سواحل سوريا وجزيرة كريت . وقد أوصته حكومة فرنسا توصية خاصة أن يفحص باسكان الجزء من ساحل مصر الواقع بين أسيوط والاسكندرية . وهل يصلح لا تزال الجنود به وكلنا يعلم أن هذا الموضوع هو الذي نزلت به جنود فرنسا عند عيشها بالحملة الفرنسية في سنة ١٧٩٨ . وكان هذا البارون مزوداً بأجهزة لقياس أعماق البحر كما أرسل معه ضابط آخر لفحص منطقة السويس والبحر الأحمر . وبالقابل قام البارون ا كلف به

وأرجل خرائط تفصيلية . عن كل تلك الامور وكانت هذه الخرائط خير ما اعتد عليه بوناپرت في حملته على مصر فيما بعد . وهنا يبرز لنا سؤال هام هو (مالذي حال دول تنفيذ غزو مصر في ذلك الحين) والسبب في ذلك واضح لأن فرنسا كانت مشغولة بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية التي قامت في ذلك الحين تطلب استقلالها من إنجلترا ولأن الثورة الفرنسية قامت بهذا الزمن يسير فخرت تنفيذ الفكرة إلى حين على أن فكرة غزو فرنسا لمصر تتشعب بها حكومة فرنسا وحدها بل إن كتاب فرنسا والمثقفين فيها طالما كتبوا القصص الضافية في صحتها وعجلاتها يستحقون الحكومة على غزو مصر من هؤلاء «فولني» وقد أصدر كتاباً بين فيه أن مصر غير محسنة . وإن القوضى ضاربة أطنابها فيها وأنه من السهل غزوها والاستيلاء عليها وتلشد الحكومة الفرنسية أن تجعل مسألة غزو مصر محور مياستها في الشرق .

ومنهم (ماجاون) الذي كان قصباً لفرنسا في مصر أيام المماليك . وكتم كتب حكومته بقت نظرها إلى سوء الحالة بمصر وبمبلغ ضعف حكومتها . ولما لم يجد نتيجة فعلية لكتابه سافر لفرنسا بنفسه وقدم تقريراً ضافياً للحكومة في سنة ١٧٩٩ بين فيه وجهة نظره . وغير هؤلاء كثيرون لا يشمر المجال لتحدث عنهم أوسرد وجهات نظرهم

وفي عام ١٧٩٩ قامت الثورة الفرنسية الممالة . وقبضت على زمام الأمر في فرنسا حكومة الادولة وأثبتت على فرنسا دول أوروبا بأسرها . وكان أهم فرنسا عدوان لودوان هما النمسا وإنجلترا . فأما النمسا فقد أدبها فرنسا بتسليم جيوش استولى على إيطاليا ودحر التسويين الذين اضطروا لقد صلح (كميو فورميو سنة ١٧٩٧) . والذي يعني هنا هذا الصلح أن به مدت فرنسا قوتها على جزائر أيونان القريبة من سواحل اليونان والفرس من استيلاء فرنسا على تلك الجزائر أن تجعلها محطات حرية تجارية في الطريق إلى مصر والشرق ، وهذا يربنا مبلغ اهتمام فرنسا بتسديد الطريق لمصر وإنشاء المحطات في الطريق إليها .

وحتى أهم فرنسا العدو الجبار إنجلترا . وقد كان أهم حكومة الادولة فكرتان - الأولى غزو بريطانيا في ديارها بأرمال حلة فجزائر البريطانية قسماً ، والثانية غزو بريطانيا في مستعمراتها بقطع طريقها إليها وإنشاء مستعمرات فرنسية في تلك الطريق . أما الفكرة الأولى فقد كانت بعيدة التحقيق لأن الاسطول البريطاني كان له الغلبة على البحار جميعاً في ذلك الحين . لذا انحصرت النية في الفكرة الثانية . ومن البديهي أن يتجه نظر فرنسا إلى أهم جوهرة في التاج البريطاني وهي الهند . ومن هنا فكرت فرنسا في الاستيلاء على مصر رغبة منها في قطع طريق إنجلترا إلى الهند . وهكذا لم تكن مصر مقصودة بالغزو ولكن مركزها الجغرافي جعلها هدفاً لسلك قذيفة (الذخيرة) سيد احمد رضوان . مديس

الملك . وطباً أن على أن واجهنا في العهد زينا من البطل والجهد نظم القوي السام على القلبة . إلى أحدث البكر طويلاً أكبر اديم رجلاً كان ثلاثة مشهور في الشرق أن أجودم لانه زيد فين يامل . وهو أمير داعة لاستقلال شى لورد في مصر وحاربها ونهرها وهو ان وقتت الى والى تنهضما اختمت كمالا بل لها جيلد من شجيرة وفي الاجورين طبقات والتناسل .

زينا

في شهر ١٩٣٧
الناية
ة الرامة
مين و تولستوى
ش
شهوره «أنا شين»
أريك موش
طلب من جيمر

تشكو من رومانز من



تت قال الدنيا . وما لمحتد أنها مستغنى ما بقي لها من السر مقعدة . وبالحيقة أن كروشن قد جدد حياتها ربحاً من أيا في السجن من صمها . مس ك . ج . ب . الا صيب الحالات الرومانسية هو نهم الحامض البولي في الجسم . فنصم من املاح كروشن تتازان اذابة بولدرات هذا الحامض بينا تساعد العناصر الاخرى الطبيعية على مارد هذه البلورات القذالية بواسطة الطرق الطبيعية . فتطرد معها الاملاح والاوراج يمكن الحصول على املاح كروشن لا تزال تتناولها في جميع الاجواخانات وغذات أن تباهر عليها الاقوية .

هكذا عت الاصل

العراق

السياسة الاسبوعية الحاشية

الهاشمي رسول العروبة بما الذي قال لاحدود بين أقطار العرب

للسائح العراقي يونس بحري

السياسة الاسبوعية - السبت ١٣ فبراير سنة ١٩٣٧

ولم يكنف الهاشمي هذه النواحي بل عمل
بجد في سبيل تنظيم العلاقات الاقتصادية بين
العراق ومصر فوجه الدعوة الى زعيم مصر
الاقتصادي سمادة طلعت باشا حرب لتشریف
العراق بزيارة دراسية وكان الهاشمي ما أراد
وضم الاسس اللازمة لبنك الزراعي الصناعي
في بنها وبورصة العراقية واستطاع الزعيم
طلعت باشا حرب تأمين خط جوي بين بغداد
والقاهرة يسير مرتين في الاسبوع على متن
طائرات بنك مصر وهن يحملن الركاب والبريد
كأن الهاشمي بالانتماء مع زعيم مصر الاقتصادي
قد وضع الاسس لانشاء خط بحري يربط
البلدين عن طريق السويس - عدن - البصرة
الهاشمي وفلسطين
وقد كانت الوفود التي بنت بها دولة
المفتور له ياسين باشا الهاشمي الى مصر والقطار
المرية الاخرى أكبر الاثر في نفوس أبناء
عرب في كل مكان. وأما موقفه من فلسطين
فذلك أمر لم يمد خفياً على الناس. فلقد علم
الناس كيف اخترق صحاري العراق بحصة صالحة
من شبابه وجنوده يحملون المال والسلاح تحت
قيادة بطل الثورة الفلسطينية السيد فوزي
القاوقجي، وكان من أمره ما كان في فلسطين. وجاء
الاستيراضي الى ديوان الهاشمي في مجلس
لوزراء يمتنع على خرق حكومة العراق للمهادنة
بارسالها الجنود وللال الى فلسطين العربية
الناشرة بيد أن هذا الاحتجاج لم ينع السيد
الهاشمي من الاستمرار على خطته القومية
والدفاع عن حقوق العرب في أي ناحية قافوا
الهاشمي والعرب

وكانت بغداد على عهد الهاشمي قبلة العرب
يفدون اليها من أقاصي الشرق والغرب الأقصى
تونس والجزائر ومن اليمن ومصر والخليج
العربي والحجاز ونجد وانك اذا دخلت معاهد
بغداد وجدت فيها أبناء الناطقين بالضاد من
كل صقع جاءوا ببغداد لارتشاف العلم من
مناهله العربية الصحيحة والتمرن في مدارسها
السكينة على التنون الحربية الحديثة وكان
السيد الهاشمي يتقبل الطلاب من آل يعرب على
نقطة الحكومة الخاصة

كل هذه المظاهر الرائعة جعلت من الهاشمي
الرجل الذي عند العرب خناصرهم عليه فأقاموه
رمزاً للعروبة يبتدى بنبراسه

الثانية وعندها قرر للفناء حزبه وتناشد بقية
الاجزاب الاخرى لتعطيل أعمالها واستمر في
الحكم غاية عشر شهراً

بعد الحدث الاخير
وكان الحدث الاخير الذي يعلم خبره القراء
فانظر لمعادمة العراق واختار بيروت مقراً له
الى أن واقفه فيه الاجل المحتوم صبيحة يوم
الجمعة ٢١ يناير سنة ١٩٣٧.

وقد فان رحمة الله علف اللسان ولم يسم
أحد منه كلمة سوء أو تعريض بحق رجال العراق
ولا سياتي أعضاء الوزارة الجديدة وهذا
دليل على سمويته السياسية
وقد امتاز ببراغمته ودهائه وبالحكمة
السياسة وكان المفتور له الملك فيصل يمتد
عليه في حل المشاكل والتوفيق بين زعماء العراق
ورؤساء الاجزاب، وأما خبرته المالية فهي
مضرب الامثال.

وكان في طليعة زعماء العرب الذين يعول
عليهم في اللغات والواقف الدقيقة وتاريخه
الشخصي يستر تاريخ الحركة العربية الحديثة
فصاته وتقى بكل أطوارها وأثره بارز في
في كل ميادين العمل القومي والوطني سياسياً
وعسكرياً واقتصادياً. فهو من الافذاذ الذين
قامت على سواعدهم نهضة العرب الصادقة. وكانت
من نتيجة مساعيه وزميه دولة توري باشا
السعيد وضع الحجر الاول للحلف العربي للشهود
فقدت معاهدة الحلف بين العراق والملك
العربية السعودية من جهة وبين العراق واليمن
من جهة أخرى. وكان من المنتظر عقد معاهدة
الحلف مع سوريا بعد استقلالها الاخير الذي
جاهد في سبيله في خلال المفاوضات السورية.

الافرنسية أشرف الجهاد
ياسين ومصر

ولما كانت سياسة المفتور له ياسين باشا
الهاشمي عربية قومية فلهذا وجه عنايته
الخاصة لتوحيد الثقافة بين العراق ومصر
وسوريا ولقد كان موقفاً الى حد بعيد في نظريته
هذه فاستقدم الاساتذة والدكاترة والشباب
للتف من سوريا ولبنان وأخيراً وجه أنظاره
نحو مصر المثلثة زعيمة الشرق العربي فكان
رسل الثقافة الذين استقدمهم الهاشمي من مصر
خير دليل على صحة نظريته ووجاهتها وهام
أبناء النيل في العراق اليوم يقومون بأكرامه
من الخدمة الثقافية

ورق بعد ذلك فأكد لفترة العشرين في حاحة
غالبية أحرز انتصارات باهرة على الروس
كانت مدعاة إعجاب القادة فقلده الاميراطور
غليوم الثاني بنفسه الوسام الحديدي الرفيع
الشأن تقديراً لبطولته، ثم نقل الى صاحبة
فلسطين مع فرقته وعين بعد ذلك قائداً للتيق
الرابع والعشرين.

الهاشمي في سوريا
وبعد دخول الجيش العربي الطاقر دمشق
تحت قيادة فيصل العظيم قر به فيصل اليه وجهه
مدرباً للجيش العربي فنظمه على غرار الجيوش
العصرية وجعل منه جيشاً عظيماً، وقد كان رحمه
الله في خلال الحرب العظمى وقبلها في طليعة
رؤساء الحركة الاستقلالية في بلاد العرب
والدماغ الفكري والد العامة لجيائها العربية
منذ أول تأليفها الى النهاية. وبعد ان قام
بعملية تنظيم الجيش العربي عهد اليه جلالة ملك
سوريا - إذ ذاك - فيصل بن الحسين برئاسة
أركان حرب الجيش فحكم سوريا العسكري
وقد ابقى في تلك المناصب بلاد حسنا ولا يزال
رجال سوريا وزعماءها يذكرون له أيامه
البيضاء تلك.

ياسين في الاسر
ولقد أسرته السلطات البريطانية بحيلة
غريبة لانها خافت على مركزها في العراق
وفلسطين من نشاطه وأعماله فدعاه قائد الجيش
البريطاني للرباط في الزرة بضواحي دمشق عام
١٩١٩ لتناول الشاي في مقر القيادة وهناك
أعلمه القائد أنه أصبح تحت تصرف السلطات
البريطانية وأرسل الى الد في فلسطين مخفوراً.
فقسامت في دمشق وفي جميع أنحاء سوريا
مظاهرات عنيفة احتجاجاً على أسره. وبقي
في الاعتقال بضعة شهور أعيد بعدها الى دمشق
فاستقبل كاستقبال الأبطال الفاتحين.

الهاشمي في العراق
وعلى أثر اعلان الحكم الوطني في العراق
وتنصيب ملك سوريا السابق المفتور له الملك
فيصل ملكاً على العراق استدعاه جلالاته الى
هناك عام ١٩٢٢ وهين متصرفاً لولاه للنتفك
ثم عين وزيراً للاقتصاد والمواصلات في نفس
ذلك العام. وانتخب عضواً في المجلس التأسيسي
العراقي بعد تصديق المعاهدة العراقية البريطانية
في سنة ١٩٢٤ التي عارضها بشدة
وقد رياسة الوزارة للمرة الاولى في
٤ أغسطس سنة ١٩٢٤ ودلعت وزارته الى
أواخر يولييه سنة ١٩٢٥ فانتخب في المجلس
النيابي الاول نائباً عن بغداد وأسندت اليه
بمعدن وزارة المالية مرات عديدة وأسس
حزب الاخاء الوطني وبقي رئيساً لهذا الحزب
الكبير الاثر في مقدرات العراق في العهد
الاخير الى حين تقلد رياسة الوزارة للمرة

ملك الهاشمي. وهو يومه كوكب من
كواكب العروبة الرضاء، ولكن شعله
هذا الكوكب لن تنطفئ أبداً، فالهاشمي
أوقد في سماء الجزيرة مشعلًا خالداً سيظل
مرفوعاً فوق اسمه متلألاً في تاريخه الابيض
للأمة مادام في هذا العالم من ينطق بلغة الضاد
وورعي الجيل.

بماذا أقول فيك يا ياسين، أيامي وهب
لوطته الحساسة والبركة والمجد. إلى لا أكاد
أصدق أن ذلك الدماغ الجبار والعقل الراجح
والإيمان المصحح قد زال ظله من الارض
ووردي الهاشمي تحت التراب، وعزائي فيك ياخير
الرجال ان دمشق التي أحببتك يوم كنت قائد
جيشها تستلمك اليوم بمثل هذه الحفاوة المنقطعة
النظر لتلقى سمعت (مدينة الاضاحي) هذا
العلم الحاضر مالا يستطير قوله صاحب البيان
الساحر فنقت على تمسك قصائد تاريخها المجيد
للتاريخ.

وأنساني وداع بيروت عاصمة القساسة
الكرام لجناحك الطاهر أيام ذلك اليوم الذي
قادت فيه بغداد. وهام أولاً اليوم يمردون
فيروجون أن تسبح حكومة سوريا من أبناء
عيد عرس الاشواش بأغادة جياك الطاهر
إلى بغداد ليحتفلوا بك جثة هامدة فتدخل
عاصمة الرشيد طافراً منصوراً طاهر الليل
تقيه.

لقد كان يوم الجيش لماضي يوم لم تعرف
بلاد العربية أمر منه وأدعي فلقد كان الحزن
ماكل كل هس، والالم المعض خترقاً كل صدر
وكان كل فرد تلاقية يردد في أسف وحسرة،
مات ياسين الهاشمي، مات الرجل الذي تحمل
كل شيء في سبيل اعلام شأن العروبة للقدسة
ورفع منارها عالياً خلفاً من أقصى المغرب الى
أقصى الشرق. لقد كانت أمليته رؤيوية هذا الوطن
العظيم كتلة واحدة كما كانت في أيام محمود
ومروان وهارون الرشيد.

من هو ياسين الهاشمي؟
هو أكبر زعماء العراق السياسيين والملايين
والسكينة ومن أعظم قادة العرب في الجيل
الحاضر على الإطلاق. فلقد ولد في بغداد سنة
١٨٨٤ وأتم دراسته في المدرسة الحربية في
الاستاذة فتخرج منها ملازماً ثانياً في سنة ١٩٠٢
فدخل مدرسة الأركان الحربية التركية فخرج
منها رئيس تركي في سنة ١٩٠٥ وتولى بعد ذلك
مناصب عديدة في الجيش العثماني حتى اعلان
الحرب العظمى. حيث كان اذ ذاك رئيساً
لأركان حرب التيق الثاني عشر في الموصل
وانتقل هذا التيق الى سورية في أوائل الحرب
العامة. ثم عين رئيساً لأركان حرب التيق
للسابع في منطقة ساروز بالقرب من الدردنيل

م هوزا تكوينا من
تتألف على كل قطر من
دوره هذا الحاجة ماسة
لأمة يتنازع القلوب
ثم لفرافون أناسهم
بأهل النواحي بين
التيق والوالية
مع إسعادهم
أبو المفتور يسدون
مد أن قوى التيق
رحلته أسوة حسنة
أب التعداد اوزوله
مفيد حكمت ساجان
حرقة التزع منتشرة
الجيش وضاعه قد
أو بانصافها كما ان
الشرقات في الدفيرة
ما استطاعت من
م يكنزون وقد
الاسود في القطر
جمع نريعات الاوية
بما الطهران في العاصمة
بحري الانتداب
تصاحب للتخمين
لفطر وما يستحق
بري حرة وفي شكها
نورية، فمن الآن
حلبة من تلك التي
سينا في الادوار
رغبة الاهلين
الشباب الحرس صالحة

اما الفتوة مأها حاضرة كما كانت
ويعتمد الطلبة (الفتوة) على حسن العلم
سبحون في هذا القرب. وهناك الشافعي
ان حركة الفتوة ستشمل شيوخ التيق
والشيوخ الدينية من الدراسة الشريفة
وهو خير نود لو أخذت الحكومة التيق
اذ أن الطلبة في السورب ايامهم في
الموسطة يتدربون سنة دراسية فقام
اذ جاء والمدراس الثانوية السورب الى
أوقف، ثم التدريب حي اوا التيق الى
الهاشمي (الهاشمي) ما يسر التيق
تأدية أخرى. ومن الخير ان نزل هذا
التي تسي التيقان كل ما معنوه من الام
السكينة ومن الضروري أن نحل حرج
الرياسة في ذلك الصنف الكبار يتنازع
نشاء صبيكية صحيحة فيبدون بها
شيراً كثيراً

الحركة الادبية
وقد تروى "ينا من مصدر موثوق بال
لجنة - قولها فريق من أدباء العراق - عين
على اظنة حفل تذاري بمناسبة مرور ستين
وثة الشاعر الفيلسوف جيل سدقي الوفاة
وقد علمت أن معالي وزير المعارف قد دى
الى الاقطار العربية والى جارات العراق دعوا
للاحتفال في هذه الحفلة وتشت تلك الاقطار
في الحفل. وقد تم انتخاب الاساتذة على
مخوده المهندس مثلاً عن مصر
وقزاد باشا الخطيب مثلاً عن شرفي
الاردن.

وقزاد بحري مثلاً عن الشام
وبشاوة الجوردي مثلاً عن سوريا ولبنان
ولشاعر الايراني أب بهادر مثلاً عن ايران
هذا ولم يتقرر نهائياً يوم اقامة تلك الحفلة
الرابعة.

مراسلكم
نفري شباب

لأيا قد وجهت
الاستاذة معها
بهاث المختص
المجد
رقة
لحركة الرياضية
مطلب بضعة

في غار حراء

من كتاب في

منزل الوحي

اقرأ في :

السياسة الاسبوعية

في العدد القادم

هكذا عته الأصل

رسائل القراء

الى السباسة الاسبوعية

العودة

عودى الى الادب الباب
عودى فحسبك ما مضى
عودى فقد ذبنا جوي
عودى فانك صاحب

عودى فانك جنة
شدد الطيور بلحنها
وفهم التسميم على خدو
متنزل في حننها
بأخت بسر زهورها
مرت عليها بكرة
علقت بما كنته من
فتحدثت عما رأته
طاب الحديث فلم أجد

عودى فلت صديقة
طلاب علمك أصبحوا

عودى فقد روت في الـ
فضا ضياؤك فترة
نزل القلوب مكانه
أصغرة محبوبة ؟

عودى مفضضة مذه
عودى مدججة باقلا
سارت على ضوء الهدي

عودى فقلبي في ليد
يارب ليل ما عجب
داجي التوائب دامن
ماذقت فيه للكري
نام الخلل ولم أتم
لا نوم الا لامريء

عودى فان الشرق أج
ولنا الهناء بودة
وكا حزنا في النعاس

بيان بحيرة
عبد الهادي الطويل

الادب في المنفى

التأليف والنقل

عاد خلاف في الصيف الماضي بين طائفتين من جلة أدبنا بدأه الاستاذ الزيات في مقال نشره في « الرسالة » الغراء حول التأليف والنقل وبأهميته أن يبدأ الادب الناشئ حياته في الكتابة ، أبان فيه عدم اطمئنانه لاختيار الادب الشباب الكتابة في النقد وانصرافهم عن « التأليف » ودلل بهذا على سلوكهم أسهل السبل لبسوغ لشهرة وعدم رضاءهم أنفسهم على مشاق التأليف الخالص الناتج عن « أسة المستقيمة » . وكان هذا الذي كتبه الاستاذ الزيات على أثر صدور كتاب « حافظ ابراهيم »

« للادب حنين الغمام » فمده تعرضاً بكتابه الذي كان ينتظره سرية في شأنه من تحرير الرسالة . فرد عليه بأن النقد هو الطريق الاقوم لبلوغ الغاية التي يريها المتأديب من الحصول على الثقافة الضرورية والتي تكون منه أدبياً . واستدل الغمام على أن استاذنا الدكتور هيكل بك يري هذا الرأي . ذلك أن النقد إن هو إلا دراسة ونسج في ذاته ومن هنا يمكن أن يفيد أكثر ما لو اخذنا غيره من أنواع الدراسات الاخرى ؟

واشك في الكتابة عن هذا الموضوع بعض أعلام الكتاب وكان لكل واحد منهم رأي عززه بما قدم بين يديه من حجة وبرهان ومما يمكن من شيء فان الغمام قد أحرز نجاحاً باهراً هذه المرة المرة الشاقة خصوصاً وقد ناصره بعض الكاتلين !

وستقوم نحن بحجة ترجو أن نوفق لادائها على الوجه الاكمل دون أن نتكبد عن جادة الصواب . وهي تقديم بعض أدباء الاسكندرية على صفحات « السباسة الاسبوعية » مبرزو أن يكون من أثره إثارة قلوبهم وأقلامهم وتحييتهم الحركة الادبية عندنا التي تكاد أن تكون راكدة لولا قيام بعض للتأديبين لاصدار تاج قرائهم ما يشر بإيجاز وروحي بالتناول . وسنداً بالكتابة عن الطبعات الحديثة وبعد أن نوفيها بحثاً نمود للكتابة عن أدباء الاسكندرية ذوي اللامعي الخافل بمقدمة الادب اللبي بمجمل الذكريات !

وستحدث في هذا العدد كتاب صدر في أول هذا الشهر يحمل اسم « قيثارة » للاديب محمد أحمد زكي العيسى وصوري معنا القارئ أن مؤلف هذا الكتاب كان ممن بدوا حياتهم بكتابة النقد لامن المثار ولتجاسا أخذناه عليه في هذا البحث .

وقد جرى ذلك الكتاب دراسات مختلفة في الادب والاجتماع كما حوى ثلاث قصص صدره المؤلف بأنه لم يقبل استمداد بعض الادباء المعروفين لتقديم كتابه لقرائه إذ يقول (إنني لا أحب أن يكون لي مقدم يعلن عني وأحب أن أقدم بنفسي لمواطني رغم ما كان لبعض كبار أدباء الشعر من التبرع على صدره ، وإنني لقصير بذلك الرضى وأشكرهم على ما أبدوه من عطف وتشجيع) . ونحن نسجل مؤلف الكتاب هذه الحسنة ونعدها معه (مفضرة) وشجاعة وندهو أن يحذوا الادباء حذوه في ترك هذا التقليد الذي نرى أنه قليل الجدوى للادب والاديب على حد سواء .

وقد لاحظنا أن بعض صفحات الكتاب اشتملت على أخطاء نحوية وتصحيحات مطبعية اعتد منها المؤلف باضطراره للامراع في إصدار الكتاب ولن يغنيه اعتذاره . فيما نرى من المأخذ على هذه الاعلاط التي كنا نود أن نخلو ما مؤلفات الشباب فهي أكثر

ما يحاسبهم عليه شيوخ الادب وأساتذتهم في ذلك حقون

أول مواضع الكتاب - عيد وقصة الحياة - وقد وصف فيه رمضان والعيد بأسلوب قصصي بارع وقد حلل شعور القارئ في العيد فالطفل يلعب بالعبه والسبي يستل من نومه مترعاً بأشعة العيد والشباب غرق في ملذاته وملهيه . أما الشيخ فيذكر يذكره المؤلف بالنهاية التي تنتظره والشيخ الذي يوعك أن يتزل به حيث يرى القارئ ليطأ . على ما قدمت يداه . وفي المؤلف في هذه النقطة بما كتبه الأستاذ البشري في جريدة المصري في أول يوم من عيد القطر الماضي

وفي قصصه الثلاث - لجنة السلام - في قطار الليل - تقرأ المؤلف ممتعاً لكتابته القصة وهي في مجموعها تمل على ما تامل به من خيال حلق وذعن صانع . ولكن لا ننسى أن نذكر أن هذه القصص صوغاً في قطار الليل - فقد الاسجاع الذي يصور في أولها كي تكون القصة مستكملة في حد ذاتها

وقد أجاد دراسته من - جورج - ما تامل وحسب القارئ أن يطر هذا الفعل على بكل ما يتعلق بهذه الكتابة الثرية الأثرية وحقيقة الفنان - جدير بالإشارة لاهتمامه بالموضوع إحاطة تامة وتزعم نحن أن نعيد كامل القارئ كما هو أو كما يجب أن يكون ولا عيب في هذه القطعة سوى حكمه الاسلوب .

(وقيثارة) قطعة من الشعر للشاعر ويظهر أن المؤلف يحب هذا النوع من الكتابة فهي أحسن ما في الكتاب من ناحية قوة الاسلوب وجودة وتقل للقارئ هذا الجرم من مناجاة القيثارة يتبين له ما يقول :

أت أيتها القيثارة أماته . . . أنت مصنوعة من الشجر . . . والعصر من الارض التي حدثتك . . . أما لتك في لفة القردوس . . . أما لحنا فهو لمن الطبيعة . أما جسدك فأبدى . قلبك يتلاقى مع قلبي تحت اللحد . . . يا قيثارة الشعر . توقظيني من غفوتي فأصبح من رثاء وأحزنك وأقول : تامل لا تحطمي . تامل لا تحطمي لا تحطمي .

وبعد الكتاب كورة طيبة يستحق المؤلف من أجلها التشجيع الذي لم تقن به طبعه يكون أكثر توفيقاً وأشد تدقيقاً فيما يكتب بعد ذلك .

وتقف بالقرى . عند هذا الحد كي نختار في عدد تال حيث نتناول كتاب « يوم الايام » بالعرض والتعليق استندرية

احمد عوف

من امر
ان فالك للـ

بيقرلوا انما

بيقرلوا انما

سرم غلطانه . . .

حلب من عرفنا . . .

سود . . . الوطن

احتشوا بأه

القراء

من امراضنا المصرية ان فاتك الميري تمرغ في ترابه !!



يقولوا فيه وظيفه خاليه في «وزارة الخزانة»



يقولوا انرا في «وزارة الداخلية»...



الجريه لازم غلطانه... دا يقولوا انرا في «وزارة الاشغال»



خلاص عرفنا... دي في «وزارة التجارة والصناعه»...



يا خبر اسود... الوظيفه بصيحه في «وزارة الحفانيه»... ويقولوا انشفت خلاص !!
الفراع: اغتسروا باه باجماعه... رشوفوا لكم «شفله جره»...

هكذا عنه الاصل

قامه هذه امرجا بكتابه
سرمية في خانه من مخبر
والله الله هو الطريق
التي عجزوا القادح من
البروبية والي تكون منه
من ان اساطير الدكتور
الواي ذلك ان القدر ان
في ذلك ومن هنا يمكن
الخطا عجزه من انواع
في هذا الموضوع
ولكن لكل واحد منهم
يدينه من حجة وبرهان
في حال الفهم قد أحرق
للجنة القصة الشائعة
بين الطالبين
في ريجان نوقلا لادنا
في ان تنكب عن جادة
بين ابناء الاسكتلندية
الاسبوعية صهارجون
رسمه القلام ومعيها
التي نكاد ان يسكنون
التأديين لاصدار تاج
بمعيها بالتأول
فيه الطوبى الحبيبة
بوه فكنا عن ادياء
أضي الحافل بمحبة
كرت ا
المدحمن كتابه سدر
سبل اسم قيثاري
السيبي وميري معنا
كتابي على من يدوا
لا من النار ونسبا ما
مست
تاب دراسته مختلفة في
جوي ثلاث قصص
بل امتداد بين
كتابته لقره اذ يقول
له يكون له نفسه
قدم يقضي لوطي
دياء التفر من التبعيل
نك الرمن وأعكرم
فوتعجب... ونحن
هذه الحنة ونمدا
ة ونعدو ان يحذوا
ذا التبايد الذي نرى
والاديب على حد
بعد ذلك
ن حفات الكتاب
تصبيحات مطبعة
لوازه الاسراع في
اعتلوه فيما نرى
قلاط التي كنا نود
يلاب هي اكثر

للمعانهم بالحرية. دقيق ادراكهم

حرية الفرد ازاء المجموع . وحرية انسانيت
ازاء حيوانيته . وأحسبني لا أخطئ اذا قلت
ان مصر متعطشة اليوم لهذه الثقافة . ولها
ترجو ان ترى آثارها في الادب والفن وان
تراها مقردة في مبادئ العلم كاساس للتعليم في
هذه المعاهد .

فأما الذين يريدون أن تقوم في مصر ثقافة غير الثقافة الديمقراطية في هذا العهد فيخطئون فهم مصر، ولا يعرفون الطريق الذي يلائمها. غلبها في أمن من كل ثثار، فمصر الإسلامية ديمقراطية بطبيعتها تاريخها، ومصر المجاهدة ديمقراطية بحكم جهادها • وطبيعتها مصر

اليوم: فـ حيث يجب ان نقيم بين تاريخها وجماعها
وطبعتها أما وهذه جميعا لتتقي عند الديمقراطية
فلا مفر من أن نذكر: فاستاذنا امة الديمقراطية
وان يكون علنا وفننا وفلسفتنا وادابنا اخذنا
كلها اليوم من درها مستبعدة حياتها من حيث
نم حياتها

ويوم تأسس "صلب الثقافة الديمقراطية حنا في مصر"

لمست أني ماقتضيه أامة هذه الثقافة
من جدد ومشفقة عفىي ثقافة حرة في أساسها
بالتمس الحرية تاية جودها . ومهما يكن من
تعلق للناس بالحرية والتمس بالحرية ، فذلك كان دينهم
في كل أمة وعصر . ومأ أكثر ملحدوا الحرية
باسم الحرية ، كما أنهم ملأوا وتقولوا باسم الملة
في وجه الملة . ولهم من الملة عن محاربة
الحرية أن خلق النفس بها بقتضيتها يجروداً
شاكلاً فاردن في خضوعها لقيود الاوضاع

[illegible]

انہا احدى مؤسسات بنك مصر

هكذا عنة الأصل

مختارات جعفرولي باشا

تقدمت « السياسة الأسبوعية » الى حضرة صاحب المآلي الأستاذ جعفرولي باشا أن يعد قراءنا بما يلقى ذوقه السليم من كلام العرب شعراً كان أو نثراً تقوية للصلة بين القديم والحديث والجديد والوثاب فأجاب بمآليه متضلاً :

خواطر نفس لشاعر مصر الاول

للمرحوم محمود ساسي البارودي باشا

قال رحمه الله - معارضاً معلقة عنزة العبيسي التي مطلعها (هل غادر الشعراء من مكرم) وهي من قصائده التي لم تطبع ولم تنشر :

ولرب قال بذ شأو مقدم (١)
يفرى القوي (٢) بكل قول حكم
بالصمت أودع السنان بعمد (٣)
وصرعت فرسان السجاج بلهذي
من الكواكب في النهار للظلم
تخبرك عن شرف وعز أقدم
ولنت نثر غديره للتسم
جسيء وكوثر ثيلها عجا دمي
أولته من فضل على وأنعم
فخراملك به شان الأتيم
للقلب فله علاقة لم تصرم
حور لها وهزار أيتها في
حتى ليست بها خاتل عزمي
وسلوت من مهدى بصوبة أدم
عذب رويت به غليل الحوم
عنهدي وحلات عقدة ميم
وأكرطورا ذوق جر شيطم (٥)
شما تراق اخمس للتسم (٦)
ليست بنملة شاعر مقدم
والرمح ليس يروق غير مقوم
ونحيف من طرب عريكة مسلم (٨)
يقظ البديهة في القريض حكم
ويطم شقيقة التنيق للقرم (١٠)
وخطمت منه موارثا (١١) لم تخطم
لم تحتم قسلي على ملهم
واذا تأمت (١٢) زحرت كل ملهم
والقيل تسع منه زارة ضيف
وشأوت فيها كل أصيد مستم
لأغر من حلف الأكارم اتهم
ان كانت الأبناء خور الأعظم
في ظل أخضر بالعرار منم
بأنامل غري خيوط الرزم (١٣)
وبكل أرض جدول كالارقم
سفن، وهذا في الخيال يرعى
والزهر بين مدنى ومدوم

كم غادر الشعراء من مكرم
في كل عصر عبقري لا يني
وكفاك في رجلا اذا اعتل النهر
أحييت اناس القريض ينطقي
وفرقت ناصية علي بفضل
مل مصر عني - ان جهل بكاتي -
بلد نشأت - مع النبات - بأرضها
فقسيمها رويحي ، ومعدن تربها
فاذا فطقت فبالثناء على الذي
أهلي بها وأحيتي ، وكنتي بهم
وأحق دار بالكرامة منزل
هي جنة الحسن التي زهرتها
مأن خلعت بها سيود قائمي
وفغيت عن قتي بامل أسر (٤)
وفجرت ينبوع البيان ينطق
ولكم أنث غياة من قمل
اختال طورا فوق ذروة منير
حتى ربأت من للمالي هضبة
نشأت بطبي القريض بدائم
قومته بسد اعوجاج قناته
يهو بها الحكى (٧) صبوقة عاشق
أحكمت منطقة بلهجة مفان
ييز أهبة كل فارس بهمة (٩)
ذلت منه فواردا لا تخطي
شعر جمت به ضروب عحاسن
فاذا لميت فنت كل مقسم
كالروض تسم منه نعمة بلبل
أدركت قسبة الحامد والعمل
فانا ابن قسي أنفرت ، وان أكن
والقصر بالأباه ليس بنياقم
هذا ، وريت لذة بأشربها
طق اللسيم يحسوك وشي بروده
فيكل أفق مزنة فياضة
هايك نغري في السلاء كأنها
قروض بين موشح ومؤرد

(١) بذ : غلب . والشأو : الامد والناية (٢) يأتي بالسبب في عمه (٣) ردف للسنان
بصمت : حال بالدم (٤) القلة (بضم القاف وفتح اللام) لبة مؤلفة من عودين يلعب بها الصبيان
والأسمر : المرح . وعامله عوده المشدود اليه
(٥) شيطم : كبير مقسم (٦) أخمس : التتلم ملاصيب الارض من باطنها . وللتسم : المرتقي
(٧) الحكى أبو نواس (٨) مسلم بن الوليد صريم النوفلي (٩) للبهمة : الضجاج (١٠) القننيق :
الجل العظيم . والمقزم : النجوم (١١) الاقزم من الجبال مالم يسه جبل (١٢) اللوارث : الاثوف (١٣)
لم : صوت (١٤) غري : محس وتستدر . وللرزم : ما يرمزم (يخزم) به

أبت العروبة أن تزول محامد

« قصيدة من عيون الشعر بادت بها قريحة الأستاذ الفاضل
الشيخ سليم حداد ، الشاعر العربي لثامت ومحمد القسم الثاني
في جريدة (الوفاء) القراء بالقدس ، قالما يرثي بها صديق
المرحوم المجاهد سعيد بك العاصي الذي استشهد في معركة
الغزة الشهيرة أثناء قتاله مع الجيش الإنجليزي في ثورة
القطر الشقيق فلسطين الاخيرة ، وقد اخص حضرته بها علم
الجريدة فله الشكر . وللمجاهد الشهيد رحمة الله وبركاته »

وَذُوت نضارة دوحه البستان
وغشت ذكاه (١) غمامة الاحزان
انقاس لوعة أمة وزمان
ونجوم آمال جربوا فقصن لأن
وسقوه مسفوك الدم المختار
أقصانها بسد القبول الداني
جم للفاخر راقم النصول
رويت به حرية الاوطان

ناحت طيور الايك في أفنانها
وعرت أديم الجوز ظلة وحشة
وصرى النسيم على المضارب نخفه
شهب من النجمات غارت في السقي
خاضوا غار الحرب في سبل الحمي
فزهت رياض المكرمات وأورقت
رفبوا لواء للعروبة رمزه
وسقوا شفاق الهند حمرة عنده

من العرين اذا تمعد ورده
من بعد أسياف خضيم حدها
هذا ضريح العاص مضجع فارس
وقد الحياة على العروبة واتقني
حتى دهاه البين تحت عجاجه

قم يا شهيد الغضر وانظر أمة
زارتك من عظم للصاب حوزة
ونحيت كفتا يسرك ورده

أبت العروبة أن تزول محامد
فيناك في بردي ناب ذادة
وسيج نجد حين تسم صرخة

يا ثالث الحرمين قبله أمة
لا تخش كيدا فالعروبة عصبه

ذكاه : الشمس

عن در قطر فالعقود منتظم
طربا لرجم الطائر للقرم
هزج ، وجندوله برود للسيم
وصيد عين السافر للترجم
فيه بجوثة غير لم تقم
قود الجنيب (١) لثاية لم تعل
تبدو وتغرب في فضاء أقم
أورمت منها النطق لم تتعلم
عما بدا لك فهو أمنا منم
عنه ولو سعد السلاء يعلم
أهوى به في كمر بيت مظل
فرضا لامة ظالم لم يرحم
فضلا لذى حسب اذا لم يخدم
عن وجه نصر بالتيار ملتم
في النيب لم يفرح ولم يتعلم
وارغب عن الدنيا بنفك تعلم

طلق الجبين تبست أزهاره
صبح الغمام غصونه فترنحت
فنتسيه أوج ، وطائر أيكه
يستوقف الألاب حسن رواه
عقب الأزار كأنا جوت الصبا
والمرء طوم يد الزمان يقوده
فلك يدور وأنجم لا تاتى
صور اذا ناديتها لم تستجب
فدع الخنى ، وخذ لنفسك حظا
لا يستطيع للمرء يلتم ما غابى
يننا يشق به الجواء ترفعا
ان الحياة شبيهة مللم تكنت
لا أرتقى عيش الجبان ولا ادري
ولرب ملحمة سريت قناعها
لو كانت للانسان علم بالذي
فدع الامودالى مدي شأها

(١) الجنيب : ما يكون غير مركوب يحتاج المركوب من الخيل والابل ونحوهما
(السياسة الأسبوعية) لا يزال لدينا عما حصل به حضرات الشعراء ما نرجو ان يصدره
أعداد قادمة .

التشريع المصري وصلته بالفقه الاسلامي

والقيام بالثورة المسلحة على
من الجرائم التي يبرر الناس
والاعدام مختلف الاسم
في القتل في مصر واحدا
الى الكبرياء في أمير قايده
ميركا برجم بلا غشاه
مجنبة . مع ذلك لم يزل أحد
قده محمية أو وحشية . و
وأما بالتحريم جازح وهو
« حسن وحشية محمية ولا
الاعدام . ألا يزل هذا في
الحدود الواردة في القرآن
وانهم ما فطرنا ليطغوا فيها
نصيب قديهم قوسهم على
ولقد اذن هذه الحدود »
اليوم ، والغرض بها في سبيل
للاعتدال الفاقة التي تفرق
أن يحمي الحكوم عليه عيا
من الأجرام بزوج عيلا
عقوبة حنة ، جديدا للجديد
في أشق الاحمال كمنظرة الام
أفنى منها . وهو أشد ذم
وندى نظرية صلبة . فلهذا
إعادة يجرى مع نظام القيد
حرب من الاعمال الفاعلة في
الشعر غان المدونة بها في جبا
الجديبة بجلال الاماني حيز
الوصية . مع ذلك جود
القنانات ، لأن الجرم جرم
فيجب له عقابا ملما ، أو
بما هو حقه العادلة العاقبة .
إذا صحت حلا وكان ذلك
الاعمال الفاعلة أو السجين
دون ليوها في الجرائم فكيف
الحاجة لتجديد نظام الاعمال
ونظم القيد محميا ، وأوجب
يجب أن يطبق نفس القيد
من جرم ولائمة عقوبة ، مثلا
في صورة الاعمال الفاعلة لهم
منه عن تصويرها في صورة
وما دام المشرع يصلي
الاعمال في سبيل جرم ولا
فسره أن هذا الاعمال بما
أو الرجم ، فالاعمال في الاعمال
وجازقه بسبب في جرم أو
الاعمال في جرم ولائمة
وعقوبة لا يفرق بين الاعمال
من الجرائم الفاعلة ولا بين
فإنه لا يجوز المدونة ولا
فيها صريح ، فلهذا لا يجوز

العروبة أن نزل محمد

لا ياك في أنفاسها
 لم يزل يلهو وحده
 على الخراب خلفه
 فارتد في السري
 في سبيل الخي
 كبريات وأورقت
 لبروة رمزه
 فند حمرة ظلم

وذوت نضارة حوجه
 وفنت ذكاهه
 انجاس فوسه
 فملم فملم
 وصغره مصوك
 أفضها بعد
 جم لآخر
 روت

مات على حق	الغريب	مات على حق	الغريب
بدم يميل	الغريب	بدم يميل	الغريب
ماهي العذبة	صالح	ماهي العذبة	صالح
مستقر	سيف	مستقر	سيف
ويلوله	الغريب	ويلوله	الغريب

حول الفريخ
 ورتك من
 بين الظلم

زوزل	علاء	أولت أمية	سودة	تيجان
نائب	خاذا	وهنا زئيد	الاسد	نفسا
نسمع	مروعة	من صفح	تولس	أبو ربي

قوله :
مروبة عيبة
شخصت اليك نواصي
ابدأ قتيك طوارق
القدس - سليم جلال

من دو قطر كالقود منظم
 طربا لرجل الطائر انشوم
 هزج، وجنتوله يودد اليهم
 ويعيد عين السائر التوجع
 فيه بخوة عنيد لم تخم
 قود الجليب (١) لغاية لم تلم
 تبدو وتغرب في فضاء انهم
 أودعت منها التعلق لم تتكم
 كما بدا لك فهو أمنا مزم
 عنه ولو حصد السماء بطل
 أهوى به في كسريات مثل
 غرضا لامرة ظالم لم يرحم
 فضلا لدى حسب اذا لم يقدم
 عن وجه نضر بالفساد مالم
 في القليب لم يرحم ولم يتقدم
 وأودع من الدنيا بنفسك نلم

لا يزال لدينا ما نفضل به طهرات الشعراء ما نرجو أن نضم

تقوم في مصر الآن حركة ترمي الى رد
التفسير المصري للثقفة الاسلامي . ولا تحف
هذه الحركة في حدود الانهر وأساتذته
وعلايه ، بل تصداهم الى جاعة من الثقهاء في
التفسير المصري . وقد اتقى الاستاذ عبد الرزاق
السنهوري عميد كلية الحقوق محاضرة بقاعة
مورت التذكارية بالجامعة الاميركية . وأدلى
بمحدث الى عملة للقتطف ذكر فيها أن رسالة
كلية الحقوق المصرية يجب أن تكون العود
بالتفسير للمصري الى الثقفة الاسلامي .
وكثيرون من رجال القانون في مصر يفكرون
مثل تفكير عميد كلية الحقوق ويرون رأيه .
فلا عجب والاسم كذلك أن تمتد هذه الحركة
ويقوي حاضها وأن تكون أساسا لمظهر عملي
عما قريب

وانتا في هذه الجريدة لنشارك أصحاب
هذا الرأي رأيهم ونشاركهم اياه بكل قوتنا
عن قضية تامة ووثيق ثابت. وليس يرجع ذلك
عندنا الى المصلحة كما قد يظن البعض، أو الى
التعصب كما قد يتوهم آخرون. وانما مرجعها الى
أسباب علمية قوامها التاريخ ومنطقه والوراثة
للثنية عليه والتي تتحكم في الامم وتعالجها
اكثر مما تتحكم في الافراد وتصرفاتها مع

مالها على الأفراد من عظيم السلطان
ونود قبل أن نبين ذلك أن نحدد مسألة
كانت وما تزال موضع اللبس والخلاف كما
هو الحال هذا الموضوع. تلك مسألة الحدود
للترورية في القرن لبعض الجرائم: كقطع اليد
للسرق، والرجم ناء، والقصاص للجروح. فهذا
للموضوع ما يناد يطرح البحث حتى ترى صيغة
المراسم، في استنباط التشريع المصري من الفقه

الاسلامى الى تملو ؟ أو تريدون منا أن نعود لقطر
يد السارق وروح الزاني وقصاص العين بالعين
والانف بالانف والجرح بالجرح ، الا لئن قلنا
لكون في عين العالم المتدين هجما متوحشين
ويريد أصحاب هذه الصيحة علينا أننا مادم
نحظى هذه النعمة فيجب علينا ألا ننظر أما
العالم بهذا الظن من التأخر المعجى ، وأن تثبت
أن مصر قطعة من أوروبا بأن تأخذ في تفرير
بأساليب الحضارة الحديثة . ومن هذه الاحالييل
في يستمد التفرير المصري كانه من مبادئ
الشيء الحديث في الغرب

والقول بأن هذه الحلود همجية
لا يقول بها غير اللقبدين لكتاب الغرب في
ما يقولونه من غير محيص، ومن غير علم، فالحملة
في جرة ما إما يقصد به أقصي العقوبة
توقع علي من يرتكب هذه الجريمة . والم
ما يزال يقر عقوبة الاعدام في جرائم عدة،
القتل العمد من سبق الاصرار ، والقتل العمد
هذا اقترن بجريمة أخرى، وانشاء أسرى اللو

والقيام بالثورة المسلحة عليها، الى آخر ما هنالك من الجرائم التي يقرر القانون لها هذه العقوبة. والاعداد تختلف في الاسم أساليبه ووسائله. فمن العنق في مصر وانتقلت الى القنصلية في فرنسا الى الكهرباء في أميركا. وما يزال الجمهور في أميركا يرجع بلا قضاء من يرتكبون جرائم معينة. نعم ذلك لم يقتل أحد ان شيء من هذا كله محمية أو وحشية. والقصاص عينا بعين وأثاقاً بنف وجرح جرح دون الاعداد قسوة. لما له يسمى وحشية ومحمية ولا يطقن هذا الوصف على الاعداد. ألا يدل هذا على آسف الذين يصنفون الحدود الواردة في القرآن بالوحشية والهجية وانهم ما كانوا يطلقوا عليها هذا الوصف لولا

ولتقارن هذه الحدود بالعقوبات المقررة
اليوم، والمتعرف بها في مبادئ التشريع الحديث.
فلا إشكال الشاقة للزبدية أو للزبدية متفد
بأن عقبي المحكوم عليه حياته كلها، أو عددا
من الأعوام يتراوح بين ثلاث سنوات وخمسة
عشرة سنة، مقيدا بالحديد، يعمل طول النهار
في أشق الأعمال كقطع الاحجار وبالسيارة
أشقى منها. وهو أبناء ذلك يلبس أسخن ملابس
ويغذى تغذية سيئة. فهل هذه الصورة صورية
إسائية يُعبر بها قطع اليد هجوماً؟ والسبب
يقرب من الاشغال الشاقة في صورته. هاتان
العقوبتان المعترف بهما في مبادئ الحضارة
الحديثة تحيلان الانسان حيواناً وتصلها بأشد
الوصايا. مع ذلك يعترف الكل بعدالة هذه
العقوبات، لان المجرم جرمته ضارة بالجماعة
فيجب أن يتأصل منها، أو يفصل عنها، وأن
يعامل هذه للعامة القاضية.

إذا صح هذا وكان ذلك شأن الجرم وفأذا
الاشغال الشاقة أو السجن هي التي تعتبر أداة
دون غيرها في الجرائم الكبرى ، فأحب م
الحاجة اعتبار هذه الاشغال الشاقة إداة
وقطع اليد هجيباً ، وأحب النظر في الا
يجب أن ينتقل في ذهن إلى مبلغ مافي العقو
من زجر وفائدة للنجاة ، ومام تصور العقو
في صورة الاشغال الشاقة ليس أكثر إنا
منه عن تصويرها في صورة قطع اليد .
ومام المشرع يصل في العقوبة
الاعدام نيا يستبره جرية بالغة الشر بالجم
فضواء أن كان هذا الاعدام بالمنقطة أو القنن
أو الرجم ، فالكلام في إنسانيته ووحشيته
وخيال قد يصح في الشر أوفي الادب ، ول
لاعية له في التشريع وتنفيذه . فالتش
وتنفيذه لا يعرفان الخيال أو الهم ، بل يتحد
عن الحياة الزاغة وما يقدها وما لا ينفيد
فأما أن الحدود تشويه يشترئ منه إلا
فهذا صحيح . لكنه تشويه يحدث بالحد و

أخذ . فكم من أيدٍ مقطوعة في غير سرة ، بل
 أثناء عمل السائل وكدحه لحياته . ولم من
 أعضاء مبتورة في غير قصاص ، بل لحادث
 ما أكثر ما يقع مثله اليوم في مصائد
 السيارات وحادث القطارات والطيارات . فأذا
 كان التشويه يقر ولم يقصد الرجل إليه ، وهو
 مع ذلك يجهل آثاره كارها ، فأحرأه أن
 يتحرى عدم التعرض له إذا كان يرتكب بإرادته
 ما يعل قطعاً أنه يؤدي إلى هذا التشويه .

ولا يخال ان هذا التشويه يقع ولو لم يكن
الجرم مريداً ، فالحد كما قلنا هو أقصى العقوبة ،
وتوقيفه لا يكون إذن الا حيث تتوفر أركان
الجرمة تامة أو أقصى صور الاجرام . فان تعصبا
دكن من الاركان أو وجد الطرف الخفيف لم
يوقع الحد وكان التعذيب بالجس أو الجلد أو غير
ذلك من العقوبات التي تقررها الجماعة . فالرجل
الذي يصرق متأثراً بسائل الجوع أو الحاجة
فارجل الذي يقتل مدفوعاً للقتل باطلاعة تؤثر
علي إرادته وتخفف ذلك من تبعه جريته لا يطبق
عليه العقاب الذي يطق علي من يرتكب هذا
أو تلك من الجرائم مادام متممدا مريداً
وتقرر الظروف الخفيفة أو المؤثرة في الارادة
ترجم الى السياسة الشرعية . وفي الفقه الاسلامي
مؤلفات في هذه السياسة الشرعية يجعل بين
شأن أن يرمي اليها ويرى كيف تمتد في
أصولها إلى نصوص القرآن الكريم استناداً
الحدود الى نصوص فيه .

الاعراض بالحدود علي اعتبارات التفرع
 للصري من الفقه الاسلامي هو اذ اضعف من
 أن ينهض . وهو كذلك بنوع اخص اذ يتعرض
 للانسانية وغير الانسانية في معاملة الجرم التبعي
 يستحق الحد ، أي اقضي العقوبة ممع ما ينهض
 العلم الجنائي منذ القرن الماضي من أن مثل هذا
 الجرم لم يتطور من الحيوانية الى الانسانية
 التطور الذي يجعله صالحا للمعيش في الجاني
 الانسانية ، فاذا صح هذا الاعتبار العلمي ولا
 هذا الجرم في مراتب الوحشية أو ما شابه
 وجب أن يامل معاملة تتفق مع مرتبته وتغنيها
 أمثاله من أن يرق بهم التطور الى الرتبة الانسانية
 وترجم عن الاضرار بالجماعة والخروج على

أما وقد سقط قول المعتزتين بالحدود
يقع اعتراض من مثله على استنباط التشريع
للصير من الفقه الاسلامي . فهذا القول
الاسلامي قد تضمن أدق التمهيد ، وقد
تمحيصه قرونا عدة ، وقد قام الافاق واصحابها
به على وجه جميل . هذا الفقه الاسلامي
أحاط بكل المسائل التشريعية ، وقد وضع
أصولها والمبادئ التي تقوم عليها - مستنداً
في ذلك الى منطق دقيق غاية الدقة . ولم
الفقه الاسلامي من مسائل التشريع في الآداب
المدنية أو التجارية أو الجنائية أو الدوا
مسألة الاثبات لها ومحورها على ضوء الله
وحكم العقل وفرد الاعمال التي تقوم عليها
تتطور مع الزمن متضاهياً . ومراجعة ما
في عهد اجتهاد الائمة وأصحابهم ومن
في عهد النهضة العقلية الاسلامية يكشف
سمة في الافق ودقة في المنطق وسلام
التفكير ، وعن مبادئ أدى ذلك كله اليها

نظام الجماعة وتهدمها خير كفالة. ولقد ظن
لمصر حظ من ذلك عظيم. لكن حدث أن
تلا بعد النهضة عهد الانحلال، وأن قام التقليد
مقام الاجتهاد، فبوت العقلية الضعيفة وصرت
تقرأ في العبادات والمعاملات أموراً وأحكاماً
وقروصاً يجبا العقل ويأهاها التوق. وما كان
الفقه الاسلامي ليؤخذ بعهد الانحلال والضعف
وله عهد قوة وسو لا تباري. وهل يصح
الحكم على شيء ما أنتج انسان بأيام مرضه
وعجزه الا أن يكون الحاكم ظالماً متعصباً
متعمداً الغت والتستف

يوجد من ذلك اعتراض من قواع آخره
فلما إذا استنبط تعريضا من الثقة الاسلامي ولا
استنبطه من هداية الثقة الحديث في الامم
التي تعاصرنا والتي تتبادل دايها اسباب الحياة؟
لقد لغات في الحياة منذ وقف تقدم ثقته
الاسلامي مشاكل اجتماعية وعلمية واقتصادية
اقتضت للتشريع لها، واقتضت تجديد التشريع
في أمور كثيرة ليقتق وما لنا ضما ورب
عليها . فلا مفر لنا من أن نأخذ بالهداية التي
قورها العصر لحل هذه المشاكل . ولا مفر لنا
لكي لا يبدو تعريضا مرقسا ، من أن ثقته
على أساس هذه المبادئ

لهذا الاعتراض وجهته الظاهرة حين
يقضوك لأول وهلة . وله الوجهة كل الوجهة
إذا كنا سنقف من حياتنا الشرعية في حدود
التقليد . فلم يعرف الفقه الاسلامي ، كما
يعرف الفقه الروماني ، مشاكل العمال في صورتها
الحاضرة ، وإن عرف هذا الفقه وذلك مشاكل
الرق وحلها . ولم يعرف أي الفقهين النظام للصر
والتأمين على الحياة وضد الحريق . هذا
مافنا بالقمل من مشاكل الاجتماع والاقتصاد
وغيرها . فإذا كنا عاجزين عن الاجتهاد وعو
الدور فلا وسيلة لنا إلا أن نأخذ بما
الغرب من تشريع . وهذا مع الاسف ما يقم
وما دام استعدادنا بكرامتنا يقتضيان أن نجو
لتصرفنا هذا منطقاً يسوغه فأبصر صورة لهذا
المنطق أن نقول إن واجباً أن نأخذ بعبايدي
التشريع الحديث لنسار الامم التي سبقتنا
في الحضارة

لكن ان كان قول هذا القول، ولن نلتصق
للفق لو اتنا كنا قادرين على الاجسام
وامتنابا للاحكام التي تلائم حياتنا الاجتماعية
فلاحكام التي ونضمر الغرب لحل هذه الشا
ليست الا تطورا للتشريع التقني مستندا
أصله في التشريع الروماني وفي القوانين الفر
القدعة. كما أن هذه المشاكل اياها هي تط
الحياة العملية ولتطبيق نظريات هذه الحياة
العمل. والغرب يصل الي هذه الاحكام عبر
طريق الاجتهاد في الفقه، مع ما يكلف الاجتهاد
في الفقه من جهد ومشقة لا يقلان عن الجهد
والمشقة الذين يبذلها المجتهد في السلم
تطبيق مبادئه وأحكامه، فالفقه علم كبيره
العلوم يستمد مبادئه من الحياة وسنذكره
تستمد العلوم الاخرى مبادئها من الحياة وتوس
ولو اتقنا أطقنا مثل اجتهاد الغرب
أحكامنا لحل المشاكل التي نتيج عن

هكذا علة الأصل

— 7 —

ولا يفهم من هذا أننا سنكون متناقضين
في تشريعنا مع تشريع الغرب . وبكفي أن
يقارن الانسان بين تقنين المحرم قدرى يابا
لفقه الاسلامى فى مسألة للمعاملات وبين التشريع
الحديث ، لا الفقه الرومانى وحده ، ليرى
ان أوجه الشبه بين التشريعين كثيرة جداً ،
وأوجه الخلاف بينهما قليلة . والاحوال الشخصية
عند المسلمين فى مسألة الميراث أكثر اتفاقاً مع
ما فرض الفقه الاسلامى وفقه العربى على الرجل
دون المرأة من تكاليف ، من أحكام
الميراث الحالية فى الغرب . لكن روح الفقه الاسلامى
هو روح هذا الشرق . وتطورنا أدنى الى أن
ينطبق على هذا الفقه ، فإذا استعملنا أن نجهد
فنسبئ أحكاماً جديدة قبلما تطورت اليه الحياة
الحاضرة فى هذا العصر من فقهاء القدم كنا
م ن الى حلها خلافتهم وسائر مظاهر الحياة
عصرية . المستمدة كلها من الاخلاق والمقائد
المأدات من الاخلاق والامة الممفردة فى هذا
فقه الاسلامى .

لم يقف التشريع الاسلامي بالمرأة في هذا
ان عند حد اباحة خروجها لمجاهدة أو
ربه بل احترام أمومتها ودمتها ، فقد روى
ذاود والنسائي عن عائشة قالت : «إن كانت

أى إبراهيم على شعير وأزبدته وقربهم
 الشفقة التي كانوا يسلكونها بين الرجل والمرأة
 وحكى عنهم متبهما يقولهم وتقديروهم
 تعالى في سورة النحل : « ويعلمون أنه لئن
 مسحناه ولهم ما يشعرون ، وإذا بشر أحدهم
 بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم » يقول
 من القوم من سوء ما يصر به أمسكه على هذا
 أم يدسه في الزاب ؟ **الآساء ما يشعرون** « ثم
 أن كلا من الذكر والأنثى لومة من الله يجر
 بها على عباده وتستوجب شكوكاً في الآساء
 نفسها (والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً
 لكم من أزواجكم بين وحدة) **وقسر ابن عباس**
الحسد له الان : ذكراً أو أنثى

[illegible]

هكذا عنة الأصل

حول «أحياء النحو»

للاستاذ سيد نوفل

وقد دعا قاضي لا كره ان تحفي سبيلها في غير
قضى ولا تهم...

يقول الأستاذ في الفصل الاول من كتابه
إن النحاة قد أخطأوا في تعريف النحو بـ
تصرفه به أحوال أو آخر الكلام امرأاً وبناء
وتسميته له علم الاعراب ومرومهم بطرق
الاثبات والنفي والتأكيده ونحوها من غير درس
وعدم تعرضهم لها إلا فيما يتصل بالاعراب
ويرى أن من واجب النحوي فهم أساليب العربية
في التأكيده والمغالطة بينها وتصور معانيها
وبيان أسرار التراكيب.

وقد تلمنا من الأستاذ الرفق بالتقدماء
وأرائهم فلننقب على قوله بطريقته...
أما تعريف النحو عاصم شفق مع غايته
الاولى الملازمة لطبيعة اللغة العربية وهي النجاة
من اللحن. وأما تسميته له بعلم الاعراب فيسمى
الاعراب الاول اذ كان شاملاً لضبط العبارة
وتصحيح النطق بها. ولا يصح أن نعترض على
اصحاب هذه التسمية بمعنى متاخر عنهم لم
يتصدوا اليه.

وإذا تركت التعريف ودعيت الى ابواب
النحو دأبها وجدت أن المتقدمين قد طالعوا
كل ما يتصل بالمعيار ونظام اجزائها ولم يقصروا
وأما أن من واجب النحوي فهم أساليب
العربية في التأكيده والاثبات والنفي وغيرها
والمغالطة بينها والاتجاه الى تصوير المعاني وبيان
أسرار التراكيب فهذا أمر لا يفرقه تقسيم العلوم
ولا يرضاه الاصطلاح العلمي.

فالبحت عن المعاني وطرائق تصويرها من
عمل علوم البلاغة وليس له سبيل الى النحو.
وهذا البحث قد وقاه السابقون ما يستحقه من
العناية وإن انحرفت ببعض المبدعين. ومن
الغريب ان يعرض الأستاذ لفتات الادوية في
معرض الاستدلال لرأيه أنه ليس هناك من
الفرق بين من ذهب مذهبه هذا في فهم النحو
وعلمه. ولا يريد أن تقتسم بيان الامر وظهوره
وإنما يورد له ما قاله الأستاذ (جيبان) في كتابه
(أصول البلاغة العلمية) وهو من أكثر كتبه
البلاغة الأفرنجية سرورة واعظاً باختر في باب
قال أستاذ البلاغة في جامعة (امهرست)
في مقدمة كتابه (مبادئ الخطابة المعمول بها)
محدداً ميادين النحو والبلاغة والمنطق. (فعمل
النحو تصحيح العبارة وتوضيح الاحتمال فقط
وليس من شأنه البحث في المعاني وطرائق
أدائها ورب جلة صحيحة لا نحو نائية التأليف
وكيفية النظم فلا تكون لطيفة على صحتها).
وتستطيع أن تقرأ كتب (د. شارد) في النقد
وغيرها من الكتب الأفرنجية لتبين أنه ليس هناك
من قال بدخول البحث في المعاني في باب النحو.

ظل الأستاذ إبراهيم مصطفى سنين من
أوسط أيام المر متكفلاً الى النحو قصد
تصديده الوعة، وتيسير دراسته الشاقة،
فلم يصره عن المتعلمين.
وكان له من الصلة بالمدارس المصرية والخرية
أساليب التعليم فيها ما يرضه حله الفانية
ويجيب له أسباب التوفيق، كما كان له من الصلة
بمسيد الادب الدكتور حسين بك خير عون على
الاخذ بالمنهج التوفيق في الدراسة العلمية وصبر
الآراء وتخصيصها.

استوى له ما أراد وتم - كما يقول -
تحرير الكتاب الذي سماه عميد الادب «أحياء
النحو» بعد سنين من تمام العام الماضي.
والأستاذ الأستاذ إبراهيم مصطفى قد
استمعوا الى ما قرأوه في كتابه منذ ثلاث سنين
وكان لهم فيه متاع ولذة، وتلخيص الى درس
النحو، وتيسير الرجوع الى كتبه الاولى
وإحياء النحو يتلخص فيما يأتي:
١ - الرغف علم الاسناد الى الكلمة.
٢ - الرغف علم الاضافة الحرفية وغيرها.
٣ - الفتحة لا يقصد من ورائها الى معنى
وأما هي الحركة الخفيفة المستعربة فهي كالسكون
بل أخف...

٤ - تأتي هذه العلامات في غير هذه
للاوضاع لبناء أو اتباع.
٥ - التوتين علامة التنكير، ولك في كل
علم أن تونه اذا قصدت الى تنكيره ونف
نحوه للتنكير اذا قصدت الى تفرغه...

وإذا تأملت في الكتاب تبين مدي
ما بذله الأستاذ من الجهد وما أهقته من الوقت
وإدركت كيف ألم بآراء النحاة واستعان بها
على تحقيق غرضه.

فلاستاذ قد أضاح لهذا البحث من حق
الصديق والاهل والولد والنفس جيماً
وخرج منه متراً يفكرته التي يصقها فيقول:
«والسكرة التي شرحناها تيسر للنحو
وتفهم الى الطالب، وتقتصد عدداً من ابوابه
وتستفي عن كثير من مباحثه، ثم تضع
القواعد على أساس مستقر من الصلة بين
الاعراب والمعنى...» وهو يمكن استنبال
الناس إياها، ومهما يتجهوا اليها أو يبتعدوا عنها
يستطيع النحاة من بعد أن يركنوا الى نظرهم
الشيخة السابقة... ص ١٩٤، ص ١٩٥
ومن الخير أن تناقش بعض ما جاء في
الكتاب والا نكتفي بالنساء وحده اجابة الى
دعوة الأستاذ اذ يقول: «وأنا أرجو أن يكون
وضوح الفكرة وقرنها وسيلة الى تقديرها

على أن هذه الدعوة رجوع لدراسة
العلمية الى عهدا الاول عهد الاختلاط
والاضطراب.

ولتتمس الأستاذ تأييد رأيه من الماضي
فيقول ص ١١

(وقد بدا لبعض النحاة ملك آخر في
درس العربية يتجاوز الاعراب الى غيره من
القواعد العربية فألف أبو عبيدة ممر من
الفتى لتوفيق سنة ٢٠٨ هـ كتابي «مجاز القرآن»
حاول أن يبين ما في الجملة العربية من تقديم
أو تأخير أو حذف أو غيرها. وكان باباً من
البحر جديراً به أن يفتح. وفيه وقراء الكتب
يتبين في وضوح أنه باب من ابواب البلاغة
فتح على مصراعين وأوسعت بمحوه في المجاز
القوي والالفاظ وغيرها درساً ودراساً.

ويريد كذلك أن يجعل «نظم» عبد القاهر
من النحو. وهذا أمر يكفى لنظمه ما قرره
الأستاذ القاض من أن مذهب عبد القاهر
يقوم على الذوق وتنبه الحس القوي لذة
الاساليب ودرك خصائصها. فما كان الذوق
قط من أدوات النحو ودراسه.

وهكذا ترى الأستاذ ينتزع آراءه ما
قاله السابقون ويضمها اقوالهم فيها خاصاً.

وفي الحق ان الأستاذ كان حرصاً على
تقرير أنه لم يتكبر ولم يتدع. فاذا قال إن
الضمة علامة الاسناد فالنحاة من قبله قد قرروا
أنها علامة السند لا الفتحة وقد أورد عبارة
الرجاح التي أخذ منها رأيه في ص ٥٢ كما
أورد في غير هذا موضع عبارات غير مستدل بها.

ومن الاشياء التي تلحظ في هذا الكتاب
اختلاف الاتجاهات وتناقضها فهو كما سبق
يقصد الى البحث في المعاني وفقه الفرق بين
طرائق التعبير وأكسبه اذا بلغ الحديث عن
الفاعل والبتدأ ونائب الفاعل سوى بين الثلاثة
وإقل ما بينها من فرق واضح المعنى. مدفوماً
في هذا بعامل الاجاز والتبسيط. ولكن من
ذا الذي يسوي بين انكسر الالات وكسر
الالات ومن ذا الذي ينكر الفرق بين الفاعل
ونائب الفاعل والاقراض المدينة التي تتصل
بمحفذ الفاعل وأما المعمول مقامه؟

وكادعت نظرية العامل السابقين الى
التكلف وعمل الاسباب دعت نظرية المعنى
الباحث فاضل الى التكلف وعمل الاسباب
فلا فرق بين زيد تام وقام زيد لفرم الاسمين
أما زيد رأيه وزيد رأيه فهناك فرق يشرح
للاستاذ في ص ١٥٣ فيقول:

(إذا أردت بالاسم المتقدم على الفعل
في مثل (زيد رأيه) أن يكون متحداً عنه
مستنداً اليه فليس إلا الرفع والاسم آت
في موضعه من الكلام وإذا أردت أن هذا
الاسم إنما سبق تمة لتحديث وبياناً له
لا متحداً عنه، فالحكم بالنصب، تقول: زيداً
رأيه. وقد تقدم الاسم عن موضعه
وخولف به ترتيبه لترض أو لمعنى قصد اليه
المتكلم من معاني النحو. وهكذا يقع اسناداً
الكرام فما أنكره على غيره. بنا وض من معني
لازمة.

وفي صفحة ٨٢ وما بعدها يحتج الأستاذ

لغة الفتحة بالواقع وبيناً لفرقها الى أن
السكون أقل من الفتحة. ثم أن الفتحة
لا تستقل عند الوقف وإنما تمتد في حيزها
السكون صحيحاً أو متلاً. أما انكار الأستاذ
للسكون المتل فلا يثبت حجة له وإنما يثبت
في نقل الحركة. وإذا كانت طبيعة النطق
هي الحكم عند الأستاذ وكانت العلمية هي
الاهبة للتشبية مع هذه الطبيعة فأتا زوي
العوام في ممر يبدلون عن الفتحة الى الكسرة
وإذا فالفتحة أقل من الكسرة به السكون ولا

وفي صفحة ٨٤ يقول (من العربية من
يميلون الى التخفيف فيسكونون عين الفعل
إذا كانت مضومة أو مكسورة... فإذا كان
العين مفتوحة امتنعوا عن تسكين العين...
وأوضح منه وأدل أن تعرب قد قروا في غير
للاواضع من الاسنان الى التفتيح ومن ذلك
صنيعهم في جمع المؤنث السالم لمثل فتحة وحصر
ودعد فان العين في القرد ساكنة ومن غير
في جمع المؤنث السالم أن تبقى ساكنة كذلك
ولكن العرب أوجب في مثل هذا فتح العين).

وأنت اذا أمنت النظر في هذا وجدنا
أن أقصي ما قد يدل عليه أن الفتحة أخف من
الكسرة والضمة ولكنه لا يثبت أنها أخف من
السكون لأن هناك شيئاً آخر وهو الاجاز
أخف من المخالفة على أن هذا اللون من
أوان الاستدلال اذا أخذنا به فيجاء أورد في
صفحة ٨٨ اذ قال. (قالوا اذا وقعت على
كلمة قل آخرها ساكن مثل عمرو ويونس...
فإن قل حركة الاعراب الى هذا الساكن فإنها
كانت ضمة أو كسرة، أما اذا كانت فتحة
فليس لك ذلك). فاذا أخذنا بهذا اللون من
الوان الاستدلال اتبينا الى أن الفتحة
أخف من السكون. ١١ قبل يقصد استناداً
الكرام الى هذا أيضاً؟ ونحن نبحث الى عهد
الحروف لا توحه قراء بعد التفتيح بحرف في
مفتوح ما قبله مفتوحاً متجانساً للسكون وذلك
لأنه وجد الحروف للفتحة قليلة. وهذا
تجاهل واضح لمل الاصوات وطبيعة النطق.

وأخشي أن أقفل على الصيغة التي تولى
بايراد الامثلة وتعميد الشواهد فلا تكف
بهذا اليوم.
وكيف كان الامر قد تبين النادر أن
نظرة المعنى عند استاذنا القاضل إبراهيم
مصطفى قد كلفته كثيراً وأنه كذلك ينظر
الى عدم الوفاء لها في كثير من اللوازم فانكر
الفرق بين الفاعل ونائبه والبتدأ كما انكر
الفرق بين التوكيد والبدل وحطفت البيان.
ولم يستطع تفهيم معنى المبتدأ والخبر الاصل
في مقعولي ظن اذ قرر. الفرق في المعنى بين
تقديم احدهما على الآخر في مثل زيداً أخاك
وظننت أخاك زيدا، ولم يوفق الى الاصحاح
بمحفذ مقعولي تعلمون في قوله تعالى (والله
يعلم وأنتم لا تعلمون) اذ الواضع هنا أن
المقصود هو مادة العمل كما قرر علماء البلاغة
فهي بمنزلة الله عالم وأنتم جاهلون.

والأستاذ القاضل إبراهيم مصطفى قد كلفته كثيراً وأنه كذلك ينظر
الى عدم الوفاء لها في كثير من اللوازم فانكر
الفرق بين الفاعل ونائبه والبتدأ كما انكر
الفرق بين التوكيد والبدل وحطفت البيان.
ولم يستطع تفهيم معنى المبتدأ والخبر الاصل
في مقعولي ظن اذ قرر. الفرق في المعنى بين
تقديم احدهما على الآخر في مثل زيداً أخاك
وظننت أخاك زيدا، ولم يوفق الى الاصحاح
بمحفذ مقعولي تعلمون في قوله تعالى (والله
يعلم وأنتم لا تعلمون) اذ الواضع هنا أن
المقصود هو مادة العمل كما قرر علماء البلاغة
فهي بمنزلة الله عالم وأنتم جاهلون.

والأستاذ القاضل إبراهيم مصطفى قد كلفته كثيراً وأنه كذلك ينظر
الى عدم الوفاء لها في كثير من اللوازم فانكر
الفرق بين الفاعل ونائبه والبتدأ كما انكر
الفرق بين التوكيد والبدل وحطفت البيان.
ولم يستطع تفهيم معنى المبتدأ والخبر الاصل
في مقعولي ظن اذ قرر. الفرق في المعنى بين
تقديم احدهما على الآخر في مثل زيداً أخاك
وظننت أخاك زيدا، ولم يوفق الى الاصحاح
بمحفذ مقعولي تعلمون في قوله تعالى (والله
يعلم وأنتم لا تعلمون) اذ الواضع هنا أن
المقصود هو مادة العمل كما قرر علماء البلاغة
فهي بمنزلة الله عالم وأنتم جاهلون.

الفرزدق

شاعر القومية العربية العظيمة

والأستاذ القاضل إبراهيم مصطفى قد كلفته كثيراً وأنه كذلك ينظر
الى عدم الوفاء لها في كثير من اللوازم فانكر
الفرق بين الفاعل ونائبه والبتدأ كما انكر
الفرق بين التوكيد والبدل وحطفت البيان.
ولم يستطع تفهيم معنى المبتدأ والخبر الاصل
في مقعولي ظن اذ قرر. الفرق في المعنى بين
تقديم احدهما على الآخر في مثل زيداً أخاك
وظننت أخاك زيدا، ولم يوفق الى الاصحاح
بمحفذ مقعولي تعلمون في قوله تعالى (والله
يعلم وأنتم لا تعلمون) اذ الواضع هنا أن
المقصود هو مادة العمل كما قرر علماء البلاغة
فهي بمنزلة الله عالم وأنتم جاهلون.

والأستاذ القاضل إبراهيم مصطفى قد كلفته كثيراً وأنه كذلك ينظر
الى عدم الوفاء لها في كثير من اللوازم فانكر
الفرق بين الفاعل ونائبه والبتدأ كما انكر
الفرق بين التوكيد والبدل وحطفت البيان.
ولم يستطع تفهيم معنى المبتدأ والخبر الاصل
في مقعولي ظن اذ قرر. الفرق في المعنى بين
تقديم احدهما على الآخر في مثل زيداً أخاك
وظننت أخاك زيدا، ولم يوفق الى الاصحاح
بمحفذ مقعولي تعلمون في قوله تعالى (والله
يعلم وأنتم لا تعلمون) اذ الواضع هنا أن
المقصود هو مادة العمل كما قرر علماء البلاغة
فهي بمنزلة الله عالم وأنتم جاهلون.

والأستاذ القاضل إبراهيم مصطفى قد كلفته كثيراً وأنه كذلك ينظر
الى عدم الوفاء لها في كثير من اللوازم فانكر
الفرق بين الفاعل ونائبه والبتدأ كما انكر
الفرق بين التوكيد والبدل وحطفت البيان.
ولم يستطع تفهيم معنى المبتدأ والخبر الاصل
في مقعولي ظن اذ قرر. الفرق في المعنى بين
تقديم احدهما على الآخر في مثل زيداً أخاك
وظننت أخاك زيدا، ولم يوفق الى الاصحاح
بمحفذ مقعولي تعلمون في قوله تعالى (والله
يعلم وأنتم لا تعلمون) اذ الواضع هنا أن
المقصود هو مادة العمل كما قرر علماء البلاغة
فهي بمنزلة الله عالم وأنتم جاهلون.

والأستاذ القاضل إبراهيم مصطفى قد كلفته كثيراً وأنه كذلك ينظر
الى عدم الوفاء لها في كثير من اللوازم فانكر
الفرق بين الفاعل ونائبه والبتدأ كما انكر
الفرق بين التوكيد والبدل وحطفت البيان.
ولم يستطع تفهيم معنى المبتدأ والخبر الاصل
في مقعولي ظن اذ قرر. الفرق في المعنى بين
تقديم احدهما على الآخر في مثل زيداً أخاك
وظننت أخاك زيدا، ولم يوفق الى الاصحاح
بمحفذ مقعولي تعلمون في قوله تعالى (والله
يعلم وأنتم لا تعلمون) اذ الواضع هنا أن
المقصود هو مادة العمل كما قرر علماء البلاغة
فهي بمنزلة الله عالم وأنتم جاهلون.

والأستاذ القاضل إبراهيم مصطفى قد كلفته كثيراً وأنه كذلك ينظر
الى عدم الوفاء لها في كثير من اللوازم فانكر
الفرق بين الفاعل ونائبه والبتدأ كما انكر
الفرق بين التوكيد والبدل وحطفت البيان.
ولم يستطع تفهيم معنى المبتدأ والخبر الاصل
في مقعولي ظن اذ قرر. الفرق في المعنى بين
تقديم احدهما على الآخر في مثل زيداً أخاك
وظننت أخاك زيدا، ولم يوفق الى الاصحاح
بمحفذ مقعولي تعلمون في قوله تعالى (والله
يعلم وأنتم لا تعلمون) اذ الواضع هنا أن
المقصود هو مادة العمل كما قرر علماء البلاغة
فهي بمنزلة الله عالم وأنتم جاهلون.

والأستاذ القاضل إبراهيم مصطفى قد كلفته كثيراً وأنه كذلك ينظر
الى عدم الوفاء لها في كثير من اللوازم فانكر
الفرق بين الفاعل ونائبه والبتدأ كما انكر
الفرق بين التوكيد والبدل وحطفت البيان.
ولم يستطع تفهيم معنى المبتدأ والخبر الاصل
في مقعولي ظن اذ قرر. الفرق في المعنى بين
تقديم احدهما على الآخر في مثل زيداً أخاك
وظننت أخاك زيدا، ولم يوفق الى الاصحاح
بمحفذ مقعولي تعلمون في قوله تعالى (والله
يعلم وأنتم لا تعلمون) اذ الواضع هنا أن
المقصود هو مادة العمل كما قرر علماء البلاغة
فهي بمنزلة الله عالم وأنتم جاهلون.

صفحة عليّة

الحياة الاجتماعية عند النباتات

للمهاجستير عبد الحليم منتصر

١ -

التي تتجمع فوقها وتتكاثر فتغطي سطحها كما لو كانت تنمو فوق قبة غنية

على ان اطرف مافي هذه العلاقي هي هذه النوعية التي يتبدى بها النباتات المتلفة والمعلقة بمعنى أن النبات الذي يتطفل على آخر لا يعتمد على سواه . فلو ان القول لا يهاجم سواه من سائر انواع النبات ، فهو يختلف عن هلك الكروب أو هلك الطماطم . كما أن حصول

الريسم لا يعتمد على سواه، وهو يختلف عن حامل الكتان. وكما أن سلالات القمح تصيبها سلالات خاصة بها من الصدأ فصدأ القمح المتسدي مثلاً لا يصيب كثيرا القمح البدي . كما أن القمح البدي صمد خاصا به . ولكن النباتات الدالية والمتلفة والنباتات التي تحتاج الى حماية لا تتبدى بهذه النوعية، التي تتميز بها الطفيليات والمتلفة « ايليتيه » ومن النباتات الدالية ماهو نام الرمية لعدم احتوائه على مادة الخضر . ومنها ما هو نصف رمي لوجود مادة الخضر به، ومنها يعتمد على الدبال التي أي الذي لم يتم تحله بعد ومثل هذا التدرج والتسميم يوجد في الطفيليات والنباتات المتلفة. والواقع أن الرميات بأقسامها المتقدمة توجد في كثير من المجاميع النباتية كالطحالب والفطريات والبكتريا والراخس والنباتات المزهرة ومن الغريب أن ظاهرة النوعية التي سبق شرحها توجد في الرميات أيضا . فنحن ان بعضنا لا يستطيع الدقيق الى الاعلى الخلفات الضوية لنباتات خاصة فهي تتميز من هذه الناحية متمدة عليها . وان اثر هذه المراد الدالية ليدو غلبا في الغابات ، حيث تكثر هذه النباتات التي تعيش على متخلفات الاشجار من أوراق وفروع متساقطة ، وهي بذلك تؤثر تأثيرا بالغا في هذه الجماعات النباتية التي تكون الغابات كالصنوبر والاروكي والبسيا وكها صنوبريات . أو الغابات ذات الاشجار التي تساقط أوراقها في فصل خاص . أما النباتات المتسلقة فهي كذلك لا تعتمد على ما تسلق عليه من نبات أو غيره لحاجات ماأها أو غذائها ولكن لتعرض اجزاءها واوراقها للضوء والهواء ، فهو نوع من الحماية على أي حال ، بيد أنها حاية مخففة بدليل أنها قد تستعاض عن النبات التي تسلق عليه بجدر حائط أو عمود خشبي أو نحوه .

كما ان النباتات التي تنثر على سطح الارض في الغابات ، والتي تكون بساطا سندسيا واثم الخضره ساحر البهجة ، جذاب للنفرة انما هي في حاجة الى حماية الاشجار المورقة التي تملوها ، حيث تحجب عنها كثيرا من الاضواء القوية التي تبث من الشمس والتي « البقية من ٢٢ »

جذور النباتات البقية كالفول . فهذا الكائن الدقيق الصغير ، يساعد هذا النبات المزهرة الكبير بمايمده به من أزوت يجلبه من الهواء على أن يستلبد بدوره الماء والأملاح والمواد العضوية . كذلك الحال في المجموعة النباتية المعروفة بالاشن ، الذي يتكون النبات فيها من طحلب وخضرة ينهما مادة والفة ، يقوم الاول بعملية التمثيل الكلوروفلي ، فيمد الشريكين بالفشوات والصكر ويدارات ، ويقوم الثاني بحمايته ، ويمتد الطحلب في غير حاجة الى القطر مطلقا حيث انه يستطيع أن يقوم باود نفسه كما أنه يستطيع امتصاص الماء ، ولكنه في حاجة الى الحماية فهو رقيق عظم ، أو هو رقيق خفيف بأمر الشراكة وتبادل المنفعة . لذلك تكون من الترتين ثائن جديد (نبات) هو الاشن ، له تركيبه الخاص وطبيعته الخاصة وصفاته الاكاجية النوعية ، اذ أن القطر فقد ذاتيته وفرديته ، كما فقد الطحلب ذاتيته واندماج النباتان اندماجا كليا لينتجا كائنا أقوى وأخضر وأمن .

وفطرات الجذر ، أي الفطريات التي تتطفل على جذور النباتات دون سائر أعضائها وأجزائها . إنما تقوم هذه الفطريات مثلا لتبادل التمايش ، ولكنه مثل عام في الايتار والغريبة ، حيث يمثل النبات المزهر العائل وعمل القطر طبقيا أو نصف طبقيا ، مثل هذا الاتحاد بين النباتين الشريكين إنما ينفع عليهما ويزيدما قوة وماءة ومعالجة لظروف البيئة . وأمثلة الايتار في هذه المجموعة النباتية كثيرة ، وفي أغلبها تكون التضحية من جانب القطر .

أما النباتات المتلفة ، فلن العلاقة بينها وبين حاملها ليست علاقة متطفل وعائل ، حيث أنها لا تسلب سندها شيئا من غذائها قل أو كثر . وإنما هي تأخذ منه منه ساعدا وعضدا . على أنها اذا ما تكاثرت وتفرعت سببت لها ما ضررا بلينا وذلك عندما تحجب عنه ضوء الشمس أو تزيد الرطوبة من حوله — ومثل هذه النباتات المتلفة تكون في المناطق الباردة من الطحالب والخزازيات والاشن عادة . ولكها في المناطق الحارة الرطبة عبارة عن سراخس ونباتات مزهرة . وبعض نباتات المناطق الحارة تكون أوراقها وفروعها مغطاة بالاشن أو الخزازيات

على أننا نستطيع أن قسم النباتات من حيث طبيعتها تلك الى قسمين رئيسيين ، أحدهما يشمل الجماعات المستقلة . تحيا حياة الام المستقلة التي تحبس لوطنها وقوميتها فتستغني عن غيرها من الشعوب والام في كافة حاجاتها وثانيها يشمل الجماعات التي تعتمد على غيرها ، فان ظاهرا حياة دولة قوية أو أن تكون لها دولة تتلبد لتزكية شؤونها ، أو أن تكون مستمرة بغيرها وهنا يتحقق معنى الرق ومعنى التل وغير الاعتماد الذي نسمعه عندنا في الام الضعيفة والقوية ، أو للدولة والغالبية . ولكننا سنرى ان النبات في رقة واستمراره أحني وأحذب وأرق وأقبل وأسمى من الانسان

الجماعات التي تعتمد على غيرها فمن النبات ما يتطفل على غيره ، أو يتلبد به ، ومنها ما يعيش على الدبال ، ومنها ما هو ضعيف السوق يحتاج الى سند يقم موجه ويحميه ضد عصف الريح . ففي التطفل يعتمد الطفيلي على عائله ، ويستفيد مافيه من عسارة فيستقي من مائه ، ودية تنحى على سكره ونشائه . والطفيليات من العائلات المالوكية والفلزية والفورانتيسية وغيرها معروفة مشهورة . فلهولك يتطفل على القول ، فتشبتك جزور الطفيلي بجذور عائله ويسلب منه حاجته من ماء وغذاء . والحول يتطفل على الريسم ، فيلتف حول ساقه ويرسل زوائد قصيرة ، تمتص مناشؤه من الغذاء من العائل المسكين الذي ينوي طبعا نتيجة لتلهاك هذا الطفيلي عليه ولا عائد كلية عليه . وغير الهولك والحول عشرات من الانواع النباتية المزهرة ومثمن غيرها من أنواع غير مزهرة .

وبين هذا التطفل الكلي الذي فيه يعتمد الطفيلي على عائله اعتمادا كلياً وبين الاعتماد التام الذي فيه يعتمد النبات على قصه . — بين هذين البقيضين درجات متفاوتة من التطفل الجزئي ، الذي فيه يعتمد النبات على عائله لماه فقط أو لعداذه العضوي . ومن تبادل التمايش الذي فيه تم الشراكة بين طرفين نباتيين يعتمد أحدهما بما يلزمهما من ماء وأملاح ويعتمد الآخر بتخصير المواد العضوية التي يحتاج اليها التريكان كافي فطريات الجذور (فطر وجذر) ، أو البكتريا المتعدية التي توجد على

نهي الطبيعة للنبات كل ماهو بحاجة اليه من ماء قراح ، عذب فوات ، يصيب من السحاب صبا ، فيهر الأرض وترى ، وتخرج خبأها . ومن أملاح بالترية يذبحها هذا الماء . ثم يختار النباتات أصلها لشأه ، وأزهارها المصبه ، فيمتصه من طريق شعيرات جذوره فتصاعده هذه المياه المحملة بما اقتناه النبات من أملاح لينحدي أجزائه وخللايه ، ثم لينضج ما فاض عن حاجته من واسطة النتج عن طريق ثورده . ومن هواء سيجم رقيق يمر ماحوله ، فيأخذ منه ما يروقه من غازات كالا كسجين في التنفس ، وثاني أكسيد الكربون في التمثيل ليبدأ منه غذاءه على طريقته .

كان هذا شأنه لامتداد حياته قوانين ، ولا تكبح جماحه تقاليد ، ولا يعترض حريته معترض . بل انه لينمو أن شاء ، وكيفما شاءت له الظروف ، وانه ليحيط رحاله حيناً أراد ، يثر بذوره بنفسه ، فيحبسها الريح أو أي عامل آخر إلى مكان ناء أو قريب ، لا يلبث أن يسقيها النيت المحتون ، أو يقبض عليها الماء من جدول أو نهر . حتى ينضج الجنين فينزع وده الحول من حواشيه ، وينفض غيار السبات عن أجزائه ، ويقوم في غير توازن ، ليملن من حياة كاملة ، وليمتألف جهاد أسلافه منذ أحقاب غارة ، فتزدهر الأرض بأفواف الوشي المنق ، وتزدان بياض التبت النضير التي لا يلبث أن يستوي سواها قوة تحمل الأزارار الجليدية ، وفيها تتكون البذور وبذلك يحفظ النبات نوعه ، وينشره في فجاج الأرض ما استطاع الى الشسر سبيلا ، ولو قد مدت له ظروف البيئة والاستعداد لنطي سطح البسيطة وهو يند جذوره في الأرض متممها طلبا للماء وينشر فروعه في الجو معرضا أجزائه وأوراقه للهواء والضوء من الشمس التي تسلمه بالطاقة اللازمة لعمليات بنائه .

وكذلك هو النبات يحيا حياة طبيعية ، لاسفة فيها ولا اصطناع ، ولذلك فان الصراع بين جماعاته قويا ، مسرعا في القوة حيناً ، وذلك حين تكثر الافراد وتفتجر القروع ، وتفتيك الجنود ، مهادنا حيناً آخر ، وذلك اذا ما وجد بسطة في الأرض ووفرة في الماء وفسحة في الجو .

كان هرق دائما والافام
والنظا الاعلى وحس
باعد على كسب البحر
فوق يده وين صاحبه ماله
لنصر الى النصرين حتى
بالقصر وبها عليهم وولده
عقدة السياسة القوية
جهد قوي جليل .. كان
لك الوقت يستند تارده
يخشه على حبيب البشير
دق اذ حائل لاده قريتهم
مع قومه للفرين قاءا
في اليانية فهناك ينقلب
عمرنا بالطفاء ماسددا
ان كان لا يهادى الا لفرمه
وكثيرا ما كان يصبر
المنه القاتية ، وكثيرا
يلو . تولى العراق خاله
لوريل وأسمن فذل له
الرجل يماي وفيه من
ت لم يدخل عليه
بن لعل الله ان يأسس
الى الرحلة العظيمة فسكت
استأذن على الى فدخل
باعتدنا فقال العزدي

تضييع وقتك

القاهرة وأردت السفر

في

ان

ط . الأقصر . اسوان .

حيفا . قبرص

إحاة

ان

مصر

هكذا عنه الأصل

(continued)

بلقوا أرفل العمر ، مائة سنة ، والستلاني
بعد المائة ، بل فوق ذلك ، جسيم بليتر . وقد
كانوا الي يومنا هذا يزورون ذلك خطأ الي
الكلهم الذين الارب « زبادى » ثاب آمالى
ققاقسيا وبعض جهات روسيا يأكلون هذا
اللين ولا يلقون من ذلك هذا العمر المريد .
وأما امتداد السن بهالى بقلوايا بمهته يقرأني
ما يلقون به من حج الاغدية خصوصا ما تحضر
والثاكة ، ولا حسا البصل التيء ، معادى الاصح
التي لا يتناولونها الا يوم الاحد . وانى مسند
رأى هذا الكتاب الوارد على من الاستاذ
ستامانوف من جامعتصوفيا غب اذا حتى نتاج
مضى .

« دولك هذا الاحياء التي اصبته من
ادارة الصحة العمومية عندنا . ويرق عيني
على انك على حق فان الفلاحين هنا وهم
السواد الاعظم قد سلموا من هذا السرطان
وأشوا منه الا قليلا . إنما ذاك لاننا فكرت
من أكل البصل ، ما عدا الرومانيين ، وربما
ايضا أهالي يوغوسلافيا . وما أعلم أن بلدا في
الدنيا يفوقنا في أكل البصل ونحن نأكل البصل
فجائع الملح والقلقل والخبز وطعامنا أيضا
الكثير من البهارات والنوم »
ومنذ اذعاني تجاربي جاءني عدة كتب
تشيد الى فعل البصل الحبيب مؤيدين ذلك
بالتجربة . وقد جاءني من أحدا منة لشبونة
أن مشاهداته وتجاربيه قد دلت على أن البصل
يرى للصائين بالهريه متى تناولوا منه مقدارا
كبيرا وكتب الى مهندس مشهور يتحل ذلك
لقد حكارت الكتب على في ذلك ويحتاج
ما تضمنته مع ذلك الى التحقيق والاثبات ،
ولكنه كله محتمل جائز - ذلك ان الكائين
الى من كل فج هم من الجيلة أهل الفضل ولا
مقصد لهم ولا سوء دخلة
هذا ما حققه هذا الطبيب الباحث في
عجيب فعل البصل ولا سيما في هذا المرض
الجيت . فإرأى أطباؤنا الاجلاء في هذا ؟
احمد ابو الحنفى ملسي

بين العاطفة والواجب

للاستاذ ابراهيم بديوي

الفصل الاول

من القصة الطويلة

التي نقلها الى العربية

الاستاذ ج.ع

من أحسن التمس إلى: زخرت بها هذه
الحياة ، وأصاب الإنسان من فيض خيراتها
وطيباتها ما أصاب بهذا البصل الذي عظمت
منافعه وتمددت . فانه على كونه غذاء ليدق
وأخر التغذية مصححا لدم ، منشطاً للدورة
الدموية إنه علاج ، متشعب النافع يستعمل لكثير
من الملل والادواء . فمن ذلك أنه مسكن
للإصابة الهساجة أو للمتة ، مبرء من
السعال والزكام ، مذهب للارق ، مدر لبن
للمرضع ، نافع في مرض البواسير إذا دق
وأغلى في زيت الزيتون . واذ قطر منه في العين
الرمدة التي أومن بها رمدها ؟ أأنها فائدة
عظيمة ، كما أنه إذا أذبح فيه الملح وقطر
منه في الأذن السائلة ، قطر ما يسيل منها .

واعجب من هذا استخدامه في معالجة
السرطان ، هذا المرض الخبيث المميت ، وعدو
الانسان الشديد العدواة له والذي ألب نطسي
الاطباء وعلماء التطبيب جميع ذراتهم وقصارى
جهودهم وما أوتوا من علم كثير مقاهرة له
واستشمالا لقادح خطبه وهم من أمره
واستكشاف كنهه في حيرة واختلاف لبعضهم
يقول أصله ميكروبي ، ومتى عرف ميكروبه
عرف دواؤه ، وبعضهم ينفي ذلك وعلى رأسهم
الدكتور وولف الألماني ، إذ هو في رأيه
مرض لا يصيب الامن جاوز الاربعين . فلو
كان مرضا ميكروبيا لاصاب الناس في شتى
أعمارهم .

ومن أعجب ما اطلعنا عليه في ذلك بحث
قرأناه في مجلة « كل شيء » العلمية الفرنسية
لمطبيب العالم المعروف جورج لا فوكسي في
مناقم مصلى البصل والحنق به ضد كثير من
الامراض ، ولا سيما مرض السرطان . وقد
وردت عليه عدة كتب يطلب فيها أصحابها
منه مقادير من هذا المصل . فكتبت رسالة أخرى
في هذه المجلة يستد بدم نيته هذه الطلبات
لانه لا يملك هذا المصل الا مقدار ما يحتاج
اليه في عمله لتجاربه الطبية واختباراته
العملية الخاصة . وقد ذكر ان أكل البصل نفسه
يقضى عن الحنق بعصه ويقيد عين القاصدة .
وهذا ما اثبتته في مقالته تلك تنقله يالمنص
والحرف .

«إن وصل البصل أو افقاه للمستخدم في
الحقن الجدي ليس من السهل اليسر استحضاره
ولكنني انصح قراء مجلتكم استبدال الحقن
تحت الجدي في اكثر الحالات بحقن شرجية
تصل من عصير البصل المستخرج بالضبط
او بالسحق أو « بمبشرة » أو بأية
وصلة مما يكون في المطابخ، والذين يستطيعون
هضم البصل التي دون عمر فلها أكلوه مع
الحليب ولازبد او مع السلطة أو مع فواحي الطعام
مثل الخرج والزيتون وما إليها :

ولقد ذكرت ان طوال الاعمار يكتزون في البلدان التي يكثر فيها أكل البصل ، وان مرض السرطان يكاد يكون غير معروف فيها ، ولأسماء بلاد بلغاريا التي عدد الشموخ فيها الذين

وكذلك تعلم مأوأضحت لك ما هي مهمة الشباب من أجداد هذا العصر، ولو أنك نظرت لتري أين هم من تأدية رسالتهم «هالك الامر واستورتك أحوال» كما يقول شاعر الاندلس في ثارته العالمية . وسوف تجد إذا ما نظرت فريتين من الشباب فرقة يجهد ويكتب ولا ينشر له شيء ، وفرقة آخر تنشر له أشياء وهي خالية من كل شيء !

وحسبي هذه الاشارة ، فأنا أعلم أنك تعلم ! وما أريد إلا حسن توجيه الشباب الصالح ، والتمهيد لسيادة مبدأ حرية الفكر ، في غير افراط ولا تهريط ، ولن يكون هذا الاندوسة صالحة لنقض الاسس للنقد الادبي الصحيح وتتناول تطبيق مبادئه على كل ما ينشر ويؤلف في انصاف عهد للادب المعرف أت يظهر في اليدان ، ولتشاءني على أساس قوم ، أن يتم ويترعرع ويقف على قدميه .. حتى يكون هذا الادب في صف واحد مع ادب الغرب ، وما أظنه بقصر عن مستواه اذا أوليائه جميعاً من شيوخ وشباب غناة نافذة ؟

ورعا شمرت بطول حديثي معك ، ورعا
أصابتني من السأم والضجر ، ولكذك
ستأني بلا شك عن ماحية تلك للدرسة
الصالحة التي أشير بها عليك ؟ وأنا أعلم أنك
حاولت مثل هذه المحاولة كما تعلم أي محاولتها.
ولا تزال (جماعة البعث والتجديد) حلما في
دهوس أصحابها ، وإن كان الإيمان بزاد كما
أشرقت شمس صباح ، والإيمان هو اللداد
الذي يكتب به الشباب في الجبل الحاضر والدم
الذي يجري حارا في عروقهم . فاذا وجدت
معي أن البذرة الصالحة متوفرة ، بقيت عليك
مهمة أخرى ، هي البعث عن الأرض الخصبة
والساق ، والنهم القرب .

صديقك : طاهر

بِالْجَامِعَةِ لِلصَّرِيَّةِ

المجال كاجرى التاريء، اءضيء من ان
يسمء لنا بالتعليق على رسالة الاءيب طمر
بءرى فى هذا العدد ولءا نرءىء كلمءا لعدد
القامء ان شاء الله .

املائي

يعلن مجلس مديرية الدقهلية في المناقصة العامة عن لوائح جديدة يعرض معاها لاولية بدائرة المديرية فمن له رغبة في الدخول في المناقصة عليه أن يطلب للقياسات والوصفات من قلم هندسة المجلس نظير دفع مبلغ ١٠٠ مليم وأن يقدم عطاءه داخل مطروفي غنتم بانهتم الاخر باسم حضرة صاحب السعادة رئيس المجلس مصحوباً بتأمين ابتدائي قدره ٢ في المائة من قيمة العطاء وكل عطاء ورد بدون تأمين لا يلتفت اليه. وقد حدد اخر ميعاد لقبول العطاءات يوم السبت الموافق ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٧ على أن تفتح المظاريف في اليوم التالي له الساعة ١١ الفرنسي صباحا والمجلس حر في قبول أو رفض أي عطاء بدون ابداء الاسباب

NY-6 P-2

التبوض للادي بكافة أنواعه ، من علمي وعلمي،
وأن يكون ترجحاً صادقا لتلك التفاعلات التي
تتوالى في اضطراب وغيان لا يعرف مصيرها
أما دامت للشعوب نهضات فكرية ، وموجات
اجتماعية !

ومصر بلد من البلاد المستنفة، وهي كذلك
بلد تنافى أخذ بأوفر قسط من الثقافة ، وما
يولته أم الشرق زعامتها للشئون الاجتماعية ،
إلا بعد ما ولته تلك الزعامة في شئون الأدب
والثقافة .

إلا أن مصر «بلد العجائب» كما اكتشف
الأولون، وأى عجيبة تريد أن أقص عليك
يا صديقي، خبرها، بعد أن مهدت لموضوعي
كل هذا التمهيد، أكبر من إخبارك بأن الأدب
عندنا فوضي لا ضابط له، والرأى عندنا
جنبي لا حرية فيه، والصحافة — مع الأسف —
وقفت على أقلام، وحرية لا أقلام، وإن الأقلام
التي نجد منها المزمع المصعب ليست على كل حال
مثلة لروح العصرى المستقبل، ذلك الروح
التي يسائر النهضة وتفاعلات الأفكار والعلوم
هذه جميع الشعوب !؟

وعلى بطنك ولو بأك يدفني للاشتان
من إحدى التواحي .. فأنا وائق أنك تعرف
عام العرف فما أرى إليه وأن ليس أدب الشيوخ
ما أقصد ، فإن أساطين الأدب من الشيوخ في
جلنا هذا — وهم جيبا أساتذتنا — قد
نظفوا أنفسهم تطظبا حسنا ووقسوا جلودهم
ولم يبخاوا بها ، فهم دأجي متجنون ، ولهم حركة
ونشاط ، وكل بدأ موسم من مواسم الأدب
أحفوا بالجديد من كتبهم ومؤلّفاتهم ، وحينا
الجديد من أفكارهم وهذا الجيل الآن ،
بإذن الحياة الأدبية في هذا الجيل الآن ،

وإن كان ذلك، فليس يستحق أن يكون له نصيب من
أنجانياً منهم لا يزال يمثل مدارس ذهب الداعون
الأولون إليها وانتهى الوقت الذي كانت فيه
تلك المدارس هي للمثل الأعلى للأدب المصري
وإن كان الشيوخ الاجلاء ينظرون إلى
العلماء، ويعز عليهم تراث الاسلاف فيحافظون
عليه أكرم المحافظة، فن ظنه أجدر بالنظر
لأمام، في غياب المستقبل؟ من تظن ذلك
الثوب الذي تنظر منه الاندماج في عصره،
وفي الناحية القوية من روح هذا العصر،
الظلم إلى أقل من تشرق عليها الشمس بعد،
لكنها لابد مفرقة؟ من ذلك المكشوف
في وهبه الطبيعة قوة المضلات واستعداد
لروح والجسم والفكر ليسافر الى القطب
يحدثنا عن مولن الجليد وغابات الدب
لايشي 11 هو الشباب بقر شك يصدرني،
هو الشباب فأنا هم الشباب؟

يصدقني ! إن الأدياء إلى الآن
 كانوا يبنون ما يكتبون على أساس ما
 رأوا لا للاف ، وكان يمتد جديداً فيهم من
 أنتم كتاب العربية فنقل ما قرأ اليها . .
 الواقع أن المجدد الذي تربته وبتنهاده . هو
 الذي يعتمد أولاً وقبل كل شيء على نفسه
 شخصيته ! ثم إننا لا ننكر للملم الأديب
 إحاطته ولكننا ننكر عايه فضاءه في ذات
 صوره سواء أكان شرقياً أم غربياً !

أولاً: التفتت على بعض النسخ التي
التي هي من النسخ التي هي من النسخ
في النسخ التي هي من النسخ
ثم فرستها إلى النسخ التي هي من النسخ
احتفظت بالنسخ التي هي من النسخ
أدبها في النسخ التي هي من النسخ

مجلس شورای ملی
روزنامه رسمی کشور
شماره ۱۰۰

[illegible]

الحكمة : فلهذا كان ينبغي أن يكون
الهداية كبرية حتى يتمكن من
النسيان ، أو حتى يتمكن من
عدم مستندة به على من في
الهداية كبرية حتى يتمكن من
النسيان ، أو حتى يتمكن من
عدم مستندة به على من في

هدیتهی امروز سکرتهی انجمن
تجارت عامه را به دست شما
نذا و سبظرت علی الناس

منها الصالح المجتمع، وقد كان البند الأخير
لانساية أقصى مراتب التهادي،
الاحرار في مختلف العصور.

فكره صبغاً في التمديد لقبه الأدبي
الخاصة، ونعنيها «الآداب» وهو
الاجتماعية، من جيل إلى جيل
رائها أن تقدمت الشعوب وسعد

القانون في كل مرحلة من مراحل
محبوب سبباً في القضاء على القوة
روح الطائفة في النفوس. فكان
في الآراء الخاطئة، ومن جانب
الآراء الشارة.

وكانت (الصحافة) هي المدرسة
للجانب البشري الكتاب والتكرار في
الجماعة ، فكانت خير واسطة
للمومنين التي يتخاطبون ، بل كانت
لغة التي تكفل في صدق والخلاص ،
لعمية التي رساها أولئك الكتاب
لصالح تبارهم وحي دولتهم ،
فكان لا بد للادب ، والصحف
سائبة دعامته ، أن

في : وكان (سني تحت)
أراض أخرى ، وكان
الملك معاوية يصعد
لإثراء القوة ، وكان
الأخوة معاً بذلت
ليتمكن من نفس الأرض

الفارسي ، فلهذا الأمانة
التي السلام في الجسم
والكتاب والنصين
شهر ١٢٠٠ الثاني الجنون

في الصلوة ومناومة
في ما نحن من ذلك
الحج من ذلك العمل
روكعتي

درج ساندہ
نقصہ استعمال
مقدمات

مخرج

للوقوف (أعمون جاز)
 دنية عنوانه: روح
 هذا الناقد الذي أتته
 عن الكتب الجديدة
 البيئات الأدبية.
 لي تلك رغبة في إظهار
 منة والإعجاب الخاصة
 حول إلى النقد الأدبي
 بشيأ تشي الوسائل
 ووقوف
 من الحاجة إلى ناقد
 ٤. يتناول ما ينتج

مکذا عن الأصل

صحيفة قانونية

بحوث في القانون الدولي والتشريع المقارن

بقلم الاستاذ احمد وفيق

أعمال ذوي المصلحة في المعصية - في اكتساب الجنسية وقضاياها

ان الكلام في أعمال ذوي المصلحة عند الخلاف بينهم يناول البحث في ثلاث مواد من ميثاق المعصية وهي المادة ١٢ و ١٣ و ١٥. وهي مواد بلغت أقصى ما يمكن من التوضيح كما هو شأن بعض القوانين الإنجليزية. فقد حررت هذه المواد بطريقة جعلت العالم يتساءل فيما مضى وهو لا يزال الى الآن يتساءل وسيبقى يتساءل في المستقبل هل انطوت هذه المواد الثلاث على حالتين أو على ثلاث أحوال معينة من أحوال حل الخلافات وهل قد انتسأت التحكيم الإجباري أم لا ؟

ان هذه النقط جوهرية من ناحية أهميتها للمعصية ومن ذلك فاتها كانت موضع نزاع وجدل. ولكن بعض الفقهاء وفي مقدمتهم «السيولفور» يرون ان المادة (١٢) تنطوي على الناحية العامة من الموضوع رغم ان الاجراءات التي تنص عليها تنطبق على المادة ١٣ والمادة ١٥ هذا الى انها تعين فرضين تناولتهما للمادة ١٥ و ١٣ بالايضاح.

المادة ١٢ من الميثاق
شروط طرحت كل خلاف على التحكيم أو المجلس اذا كان يؤدي لقطع العلاقات

تشتمل المادة (١٢) من الميثاق على فترتين (أولاً) اتفق جميع أعضاء المعصية على أن يحلوا كل خلاف من الجائز أن يؤدي الى قطع العلاقات أما الى التحكيم (وقد عدل هذا النص بقرار من الجمعية العمومية سنة ١٩٢١: قبل فيه «أو الى التسوية قضائية» مشيراً بذلك الى إنشاء محكمة السندل الدائم الدولية) وأما الى المجلس، وقد اتفقوا أيضاً على أن لا يجب عليهم في أية حالة أن يلجئوا الى الحرب قبل اقتضاء أجل قوامه ثلاثة أشهر على صدور قرار المحكمين أو تقرر المجلس.

ولكن هل معنى هذا ان للمحكمين أو المجلس المعصية ان لا يصبروا رايها دون تحديد زمن معين ؟ كلا. لان الفقرة الثانية من المادة (١٢) تحدد الاجل اللازم لذلك.

(ثانياً) والفقرة الثانية تقول: «ومن الواجب في جميع الاحوال المنصوص عليها في هذه الفقرة أن يصدر قرار المحكمين في مدة لا تتجاوز ستة أشهر من يوم رفع الخلاف اليه»

والذي فليس من قواعد محدودة غير ما هو

خاص بالمجلس الذي يحكم عليه اصدار رايه في ستة أشهر. وهذه المادة تنطوي على أشياء جديدة عظيمة القيمة في مقدمتها ان كل خلاف يمكن أن يؤدي الى قطع العلاقات يتولد عنه التزام اجباري هو احالة هذا الخلاف على التحكيم أو على مجلس المعصية.

وما دامت المسألة مسألة التزام فلا أترأخ لاي استثناء يمس الشرف أو المصالح الحيوية التي أمرقوا في الاعتماد عليها لتخلص من التحكيم أو محكمة العدل الدولية.

ان الاتفاقية عامه فهي اذن الزامية لتقاء جميع الاحوال وازاء جميع أعضاء المعصية. ولندرك ان هذه المرحلة من أجل المراحل التي قطعت ولو في الميدان النظري، فليد لنا نحن الآن أمام اتفاقية عامة خاصة بالتحكيم الدائم الا اننا قد نحقق بعد اخفاق مؤتمر الهاي ؟

لقد رأي البعض اننا أمام نصوص مادة ولكنها ليست عامة حتى فيما يتعلق بالمحالات الخاصة المنصوص عليها في المادة (١٢) من الميثاق والتي هي في الواقع موضع مناقشة ومنازعة أيضاً الى حد بعيد.

علي أن التحكيم بالمعنى الاصلي هو في الحق أحد الحليين الجائزين بموجب الميثاق لحل للشكا كل التي قد تؤدي الى توتر العلاقات ويختفي من قطعها.

أما الحل الثاني فهو الحل السياسي ونعني به التحقيق الذي يقوم به مجلس المعصية وتقريره الذي يفضله هذا الصدد. وإذا كنا في هذه الحالة لسنا أمام صورة من صور التحكيم فاننا مع ذلك أمام محاولة تقرب أو وساطة مجلس التحكيم، وهذا اجراء قد استطاع البعض أن يقارنه بمقدمة التوفيق في القانون الفرنسي.

أما الشيء الجديد الثاني فهو مشروعية الحرب التي نص الميثاق على شروطها مشروعية الحرب وعدم مشروعيةها

لقد نص الميثاق في المادة (١٢) على التزام يلزم به جميع الأعداء وهو ألا يلجأ الاعضاء الى الحرب في أية حالة من الحالات قبل أن تنتهي مدة الثلاثة اشهر التي تنقضي بعد صدور تقرير المحكمين أو وضم تقرير مجلس المعصية. وقد نصت المادة المذكورة على أجل معقول بالنسبة للمحكمين وستة أشهر بالنسبة للمجلس وإذا أضفنا الى مدة وضم تقرير

المجلس الثلاثة أشهر المذكورة آنفا كانت للدة تسعة أشهر من يوم رفع الامر الى المجلس ومثلها للمحكمين. فإذا لم تنقض هذه المدة كانت الحرب غير مشروعة أي على تقيض القانون الوضعي ويجب توقيع العقوبات على من يرتكبها.

ويجب هنا أن نقول أن هذه المادة قد مزت بين الحرب المصادرة والحرب العادية، والفرق بين الحربين هو مادافع عن رجال الكتيبة في الماضي وأغلب الشراح والفقهاء في الحاضر، وأنكره رجال الكياسة والسياسة في جميع الأزمان.

ان فكرة فرض مهلة طويلة جداً قبل بداية الحرب هي أعظم فكرة انطوى عليها المقصد ومن التؤكد أن وسيلة من الحرب عن طريق تحديد مهلة طويلة قبل بدايتها هي وسيلة غير مباشرة لنسجها الى حد. ويلاحظ أنها فكرة لم تصدر عن سلطة واثقة من نفسها. ولكن كون هذه الوسيلة غير مباشرة هو الذي جعلها عملية أكثر من غيرها. غلي أن بين هذه النصوص وغيرها من النصوص القديمة بعض شبه أدهش العالم في الساعة الاولى من وضع الميثاق، ذلك بأن هذه الوسيلة قد عادت بنا الى القرون الوسطى حيث بعض النظم التي وضعتها الكنيسة في تلك الأزمان. حيث لم يكن في الوسم يومئذ أن يقابلوا الشر وجها لوجه، وأما يقتضرون بوجه عام على فرض هلات ومواقم وقتية، خذ مثلاً «هدنة الله» وهي القانون الذي حرم القتال وأعمال الاكراه مساء الاربعاء حتى يوم الاثنين صباحاً، وتحريم القتال خلال عيد الفصح وخلال الاربعين، أي خلال الاربعين يوماً التي خصصها الملك لحضور أعضاء الاسرات الذين لم يكونوا حاضرين في اللحظة التي أدت الى الخلاف والقتال حتى لا تهم الحرب على غرة منهم.

وبهذه الطريقة تمكنت المصودر الوسطي من أن تقاوم نجاح السرف المتزب على الحرب الخاصة، ولذلك فكر واضعوا الميثاق في ايجاد طريقة غائل تلك الطرق توصلا الى الحصول على النتائج نفسها خلال الحروب الدولية.

أما المالتان اللتان نص عليهما للمادة (١٥ و ١٣) فيلوح أنهما مجرد شرح لحالة المادة (١٢) من الميثاق

في اكتساب الجنسية وسقوطها. يتناول بحثنا الكلام عن اكتساب الجنسية وسقوطها، ولكن الشرائع المختلفة لهذه متفقة مطلقاً بهذا الصدد. فكل دولة تحدد الشروط وفاق حاجاتها دون أن تتأثر بالبلاد الأخرى أو تقيم له وزناً. وحالة الأجنبي لهذا الموضوع قد خلقت اتجاهين أساسيين: فالدولة الحق في أن تحدد بعدد محدود من الأهل. لأن سلطانها هو سلطان سياسي للدولة. وذلك فان الدولة الجديدة ذات أراض قليلة السكان تسهل اليها وتسهيلاً اكساب جنسيتها. ولتسهيلاً السبب نجد الدول ذات الأراضي المسطحة بالسكان تتردد في أن تسمح بالهجرة منها لزيادة لراياها المتردين عليها. ولكن الدولة التي لها مصلحة في الكية وحدها، وأما للمصلحة في نوع أعنائها أيضاً. فالرايا الذين لا يملكون أو يقامون جودها هم تكليف مبهظ لهم أي مزية. فالتشريع الذي يحدد شروط اكتساب الجنسية وسقوطها في دولة هو الذي يحدد بين قوة هذين التيارين السياسيين انه نتيجة الجهود التي تبذلها لفكك أو لزيادة من رعايا المتساين. فن التليسي الذي الدولة التي تضاعف عدد سكانها الى درجة يفسد أن تتفوق الحاجة الى الكية على الحاجة الى النوع. وأن تكون القاعدة السائدة بناء على ذلك هي تسهيل اكتساب الجنسية، وهذه نظرية قانون الارض فيمكن قيام صلة ما بين الفرد وأرض الدولة ليتم منح الجنسية.

ولذلك فان كل مولود يولد في بلاد اوروبية الجنوية يكتسب جنسية الدولة المولود فيها ويكتسب لا اكتساب الجنسية في دول أخرى أن يكون للشخص موطن فيها أو موطن مقدر ببلاد عامة أخرى. فالقانون البرازيلي الصادر في ١٨ فبراير سنة ١٨٩١ يعتبر برازيلياً كل من ولد في الوقت نفسه مالكا لبقار أو منقول برفل ومتروجاً من برازيلية. أو كل طفل له أولاد له أولاد برازيليو الجنسية. ولقد اتفق الفقهاء أن يسروا بالاسطلاح اللاتيني (الامرن) عن نظرية تشريعية تحول الجنسية بموجب الميلاد وحده. ويلاحظ مع ذلك أن من اللقيد ان يلحق بهذه النظرية جميع الناس التي تملق اكتساب الجنسية على شروط أخرى (كالملوطن في البلد مثلاً الخ) فلهذا هذه النظرية تهم دائماً قيام رابطة أو علاقة أرضية لا اكتساب الجنسية. ولكن هناك دولاً أخرى. لاسيا في أوروبا. قد سلت مبدأ (حق الدم) وعلى الخصوص الدول التي تكثف عدد سكانها، حيث خطر الهجرة لها أهم في نظرها من خطر الهجرة منها وقضية الجنسية أو سقوطها

في اكتساب الجنسية وسقوطها. يتناول بحثنا الكلام عن اكتساب الجنسية وسقوطها، ولكن الشرائع المختلفة لهذه متفقة مطلقاً بهذا الصدد. فكل دولة تحدد الشروط وفاق حاجاتها دون أن تتأثر بالبلاد الأخرى أو تقيم له وزناً. وحالة الأجنبي لهذا الموضوع قد خلقت اتجاهين أساسيين: فالدولة الحق في أن تحدد بعدد محدود من الأهل. لأن سلطانها هو سلطان سياسي للدولة. وذلك فان الدولة الجديدة ذات أراض قليلة السكان تسهل اليها وتسهيلاً اكساب جنسيتها. ولتسهيلاً السبب نجد الدول ذات الأراضي المسطحة بالسكان تتردد في أن تسمح بالهجرة منها لزيادة لراياها المتردين عليها. ولكن الدولة التي لها مصلحة في الكية وحدها، وأما للمصلحة في نوع أعنائها أيضاً. فالرايا الذين لا يملكون أو يقامون جودها هم تكليف مبهظ لهم أي مزية. فالتشريع الذي يحدد شروط اكتساب الجنسية وسقوطها في دولة هو الذي يحدد بين قوة هذين التيارين السياسيين انه نتيجة الجهود التي تبذلها لفكك أو لزيادة من رعايا المتساين. فن التليسي الذي الدولة التي تضاعف عدد سكانها الى درجة يفسد أن تتفوق الحاجة الى الكية على الحاجة الى النوع. وأن تكون القاعدة السائدة بناء على ذلك هي تسهيل اكتساب الجنسية، وهذه نظرية قانون الارض فيمكن قيام صلة ما بين الفرد وأرض الدولة ليتم منح الجنسية.

ولذلك فان كل مولود يولد في بلاد اوروبية الجنوية يكتسب جنسية الدولة المولود فيها ويكتسب لا اكتساب الجنسية في دول أخرى أن يكون للشخص موطن فيها أو موطن مقدر ببلاد عامة أخرى. فالقانون البرازيلي الصادر في ١٨ فبراير سنة ١٨٩١ يعتبر برازيلياً كل من ولد في الوقت نفسه مالكا لبقار أو منقول برفل ومتروجاً من برازيلية. أو كل طفل له أولاد له أولاد برازيليو الجنسية. ولقد اتفق الفقهاء أن يسروا بالاسطلاح اللاتيني (الامرن) عن نظرية تشريعية تحول الجنسية بموجب الميلاد وحده. ويلاحظ مع ذلك أن من اللقيد ان يلحق بهذه النظرية جميع الناس التي تملق اكتساب الجنسية على شروط أخرى (كالملوطن في البلد مثلاً الخ) فلهذا هذه النظرية تهم دائماً قيام رابطة أو علاقة أرضية لا اكتساب الجنسية. ولكن هناك دولاً أخرى. لاسيا في أوروبا. قد سلت مبدأ (حق الدم) وعلى الخصوص الدول التي تكثف عدد سكانها، حيث خطر الهجرة لها أهم في نظرها من خطر الهجرة منها وقضية الجنسية أو سقوطها

في اكتساب الجنسية وسقوطها. يتناول بحثنا الكلام عن اكتساب الجنسية وسقوطها، ولكن الشرائع المختلفة لهذه متفقة مطلقاً بهذا الصدد. فكل دولة تحدد الشروط وفاق حاجاتها دون أن تتأثر بالبلاد الأخرى أو تقيم له وزناً. وحالة الأجنبي لهذا الموضوع قد خلقت اتجاهين أساسيين: فالدولة الحق في أن تحدد بعدد محدود من الأهل. لأن سلطانها هو سلطان سياسي للدولة. وذلك فان الدولة الجديدة ذات أراض قليلة السكان تسهل اليها وتسهيلاً اكساب جنسيتها. ولتسهيلاً السبب نجد الدول ذات الأراضي المسطحة بالسكان تتردد في أن تسمح بالهجرة منها لزيادة لراياها المتردين عليها. ولكن الدولة التي لها مصلحة في الكية وحدها، وأما للمصلحة في نوع أعنائها أيضاً. فالرايا الذين لا يملكون أو يقامون جودها هم تكليف مبهظ لهم أي مزية. فالتشريع الذي يحدد شروط اكتساب الجنسية وسقوطها في دولة هو الذي يحدد بين قوة هذين التيارين السياسيين انه نتيجة الجهود التي تبذلها لفكك أو لزيادة من رعايا المتساين. فن التليسي الذي الدولة التي تضاعف عدد سكانها الى درجة يفسد أن تتفوق الحاجة الى الكية على الحاجة الى النوع. وأن تكون القاعدة السائدة بناء على ذلك هي تسهيل اكتساب الجنسية، وهذه نظرية قانون الارض فيمكن قيام صلة ما بين الفرد وأرض الدولة ليتم منح الجنسية.

ولذلك فان كل مولود يولد في بلاد اوروبية الجنوية يكتسب جنسية الدولة المولود فيها ويكتسب لا اكتساب الجنسية في دول أخرى أن يكون للشخص موطن فيها أو موطن مقدر ببلاد عامة أخرى. فالقانون البرازيلي الصادر في ١٨ فبراير سنة ١٨٩١ يعتبر برازيلياً كل من ولد في الوقت نفسه مالكا لبقار أو منقول برفل ومتروجاً من برازيلية. أو كل طفل له أولاد له أولاد برازيليو الجنسية. ولقد اتفق الفقهاء أن يسروا بالاسطلاح اللاتيني (الامرن) عن نظرية تشريعية تحول الجنسية بموجب الميلاد وحده. ويلاحظ مع ذلك أن من اللقيد ان يلحق بهذه النظرية جميع الناس التي تملق اكتساب الجنسية على شروط أخرى (كالملوطن في البلد مثلاً الخ) فلهذا هذه النظرية تهم دائماً قيام رابطة أو علاقة أرضية لا اكتساب الجنسية. ولكن هناك دولاً أخرى. لاسيا في أوروبا. قد سلت مبدأ (حق الدم) وعلى الخصوص الدول التي تكثف عدد سكانها، حيث خطر الهجرة لها أهم في نظرها من خطر الهجرة منها وقضية الجنسية أو سقوطها

في اكتساب الجنسية وسقوطها. يتناول بحثنا الكلام عن اكتساب الجنسية وسقوطها، ولكن الشرائع المختلفة لهذه متفقة مطلقاً بهذا الصدد. فكل دولة تحدد الشروط وفاق حاجاتها دون أن تتأثر بالبلاد الأخرى أو تقيم له وزناً. وحالة الأجنبي لهذا الموضوع قد خلقت اتجاهين أساسيين: فالدولة الحق في أن تحدد بعدد محدود من الأهل. لأن سلطانها هو سلطان سياسي للدولة. وذلك فان الدولة الجديدة ذات أراض قليلة السكان تسهل اليها وتسهيلاً اكساب جنسيتها. ولتسهيلاً السبب نجد الدول ذات الأراضي المسطحة بالسكان تتردد في أن تسمح بالهجرة منها لزيادة لراياها المتردين عليها. ولكن الدولة التي لها مصلحة في الكية وحدها، وأما للمصلحة في نوع أعنائها أيضاً. فالرايا الذين لا يملكون أو يقامون جودها هم تكليف مبهظ لهم أي مزية. فالتشريع الذي يحدد شروط اكتساب الجنسية وسقوطها في دولة هو الذي يحدد بين قوة هذين التيارين السياسيين انه نتيجة الجهود التي تبذلها لفكك أو لزيادة من رعايا المتساين. فن التليسي الذي الدولة التي تضاعف عدد سكانها الى درجة يفسد أن تتفوق الحاجة الى الكية على الحاجة الى النوع. وأن تكون القاعدة السائدة بناء على ذلك هي تسهيل اكتساب الجنسية، وهذه نظرية قانون الارض فيمكن قيام صلة ما بين الفرد وأرض الدولة ليتم منح الجنسية.

ولذلك فان كل مولود يولد في بلاد اوروبية الجنوية يكتسب جنسية الدولة المولود فيها ويكتسب لا اكتساب الجنسية في دول أخرى أن يكون للشخص موطن فيها أو موطن مقدر ببلاد عامة أخرى. فالقانون البرازيلي الصادر في ١٨ فبراير سنة ١٨٩١ يعتبر برازيلياً كل من ولد في الوقت نفسه مالكا لبقار أو منقول برفل ومتروجاً من برازيلية. أو كل طفل له أولاد له أولاد برازيليو الجنسية. ولقد اتفق الفقهاء أن يسروا بالاسطلاح اللاتيني (الامرن) عن نظرية تشريعية تحول الجنسية بموجب الميلاد وحده. ويلاحظ مع ذلك أن من اللقيد ان يلحق بهذه النظرية جميع الناس التي تملق اكتساب الجنسية على شروط أخرى (كالملوطن في البلد مثلاً الخ) فلهذا هذه النظرية تهم دائماً قيام رابطة أو علاقة أرضية لا اكتساب الجنسية. ولكن هناك دولاً أخرى. لاسيا في أوروبا. قد سلت مبدأ (حق الدم) وعلى الخصوص الدول التي تكثف عدد سكانها، حيث خطر الهجرة لها أهم في نظرها من خطر الهجرة منها وقضية الجنسية أو سقوطها

في اكتساب الجنسية وسقوطها. يتناول بحثنا الكلام عن اكتساب الجنسية وسقوطها، ولكن الشرائع المختلفة لهذه متفقة مطلقاً بهذا الصدد. فكل دولة تحدد الشروط وفاق حاجاتها دون أن تتأثر بالبلاد الأخرى أو تقيم له وزناً. وحالة الأجنبي لهذا الموضوع قد خلقت اتجاهين أساسيين: فالدولة الحق في أن تحدد بعدد محدود من الأهل. لأن سلطانها هو سلطان سياسي للدولة. وذلك فان الدولة الجديدة ذات أراض قليلة السكان تسهل اليها وتسهيلاً اكساب جنسيتها. ولتسهيلاً السبب نجد الدول ذات الأراضي المسطحة بالسكان تتردد في أن تسمح بالهجرة منها لزيادة لراياها المتردين عليها. ولكن الدولة التي لها مصلحة في الكية وحدها، وأما للمصلحة في نوع أعنائها أيضاً. فالرايا الذين لا يملكون أو يقامون جودها هم تكليف مبهظ لهم أي مزية. فالتشريع الذي يحدد شروط اكتساب الجنسية وسقوطها في دولة هو الذي يحدد بين قوة هذين التيارين السياسيين انه نتيجة الجهود التي تبذلها لفكك أو لزيادة من رعايا المتساين. فن التليسي الذي الدولة التي تضاعف عدد سكانها الى درجة يفسد أن تتفوق الحاجة الى الكية على الحاجة الى النوع. وأن تكون القاعدة السائدة بناء على ذلك هي تسهيل اكتساب الجنسية، وهذه نظرية قانون الارض فيمكن قيام صلة ما بين الفرد وأرض الدولة ليتم منح الجنسية.

في اكتساب الجنسية وسقوطها. يتناول بحثنا الكلام عن اكتساب الجنسية وسقوطها، ولكن الشرائع المختلفة لهذه متفقة مطلقاً بهذا الصدد. فكل دولة تحدد الشروط وفاق حاجاتها دون أن تتأثر بالبلاد الأخرى أو تقيم له وزناً. وحالة الأجنبي لهذا الموضوع قد خلقت اتجاهين أساسيين: فالدولة الحق في أن تحدد بعدد محدود من الأهل. لأن سلطانها هو سلطان سياسي للدولة. وذلك فان الدولة الجديدة ذات أراض قليلة السكان تسهل اليها وتسهيلاً اكساب جنسيتها. ولتسهيلاً السبب نجد الدول ذات الأراضي المسطحة بالسكان تتردد في أن تسمح بالهجرة منها لزيادة لراياها المتردين عليها. ولكن الدولة التي لها مصلحة في الكية وحدها، وأما للمصلحة في نوع أعنائها أيضاً. فالرايا الذين لا يملكون أو يقامون جودها هم تكليف مبهظ لهم أي مزية. فالتشريع الذي يحدد شروط اكتساب الجنسية وسقوطها في دولة هو الذي يحدد بين قوة هذين التيارين السياسيين انه نتيجة الجهود التي تبذلها لفكك أو لزيادة من رعايا المتساين. فن التليسي الذي الدولة التي تضاعف عدد سكانها الى درجة يفسد أن تتفوق الحاجة الى الكية على الحاجة الى النوع. وأن تكون القاعدة السائدة بناء على ذلك هي تسهيل اكتساب الجنسية، وهذه نظرية قانون الارض فيمكن قيام صلة ما بين الفرد وأرض الدولة ليتم منح الجنسية.

في اكتساب الجنسية وسقوطها. يتناول بحثنا الكلام عن اكتساب الجنسية وسقوطها، ولكن الشرائع المختلفة لهذه متفقة مطلقاً بهذا الصدد. فكل دولة تحدد الشروط وفاق حاجاتها دون أن تتأثر بالبلاد الأخرى أو تقيم له وزناً. وحالة الأجنبي لهذا الموضوع قد خلقت اتجاهين أساسيين: فالدولة الحق في أن تحدد بعدد محدود من الأهل. لأن سلطانها هو سلطان سياسي للدولة. وذلك فان الدولة الجديدة ذات أراض قليلة السكان تسهل اليها وتسهيلاً اكساب جنسيتها. ولتسهيلاً السبب نجد الدول ذات الأراضي المسطحة بالسكان تتردد في أن تسمح بالهجرة منها لزيادة لراياها المتردين عليها. ولكن الدولة التي لها مصلحة في الكية وحدها، وأما للمصلحة في نوع أعنائها أيضاً. فالرايا الذين لا يملكون أو يقامون جودها هم تكليف مبهظ لهم أي مزية. فالتشريع الذي يحدد شروط اكتساب الجنسية وسقوطها في دولة هو الذي يحدد بين قوة هذين التيارين السياسيين انه نتيجة الجهود التي تبذلها لفكك أو لزيادة من رعايا المتساين. فن التليسي الذي الدولة التي تضاعف عدد سكانها الى درجة يفسد أن تتفوق الحاجة الى الكية على الحاجة الى النوع. وأن تكون القاعدة السائدة بناء على ذلك هي تسهيل اكتساب الجنسية، وهذه نظرية قانون الارض فيمكن قيام صلة ما بين الفرد وأرض الدولة ليتم منح الجنسية.

في اكتساب الجنسية وسقوطها. يتناول بحثنا الكلام عن اكتساب الجنسية وسقوطها، ولكن الشرائع المختلفة لهذه متفقة مطلقاً بهذا الصدد. فكل دولة تحدد الشروط وفاق حاجاتها دون أن تتأثر بالبلاد الأخرى أو تقيم له وزناً. وحالة الأجنبي لهذا الموضوع قد خلقت اتجاهين أساسيين: فالدولة الحق في أن تحدد بعدد محدود من الأهل. لأن سلطانها هو سلطان سياسي للدولة. وذلك فان الدولة الجديدة ذات أراض قليلة السكان تسهل اليها وتسهيلاً اكساب جنسيتها. ولتسهيلاً السبب نجد الدول ذات الأراضي المسطحة بالسكان تتردد في أن تسمح بالهجرة منها لزيادة لراياها المتردين عليها. ولكن الدولة التي لها مصلحة في الكية وحدها، وأما للمصلحة في نوع أعنائها أيضاً. فالرايا الذين لا يملكون أو يقامون جودها هم تكليف مبهظ لهم أي مزية. فالتشريع الذي يحدد شروط اكتساب الجنسية وسقوطها في دولة هو الذي يحدد بين قوة هذين التيارين السياسيين انه نتيجة الجهود التي تبذلها لفكك أو لزيادة من رعايا المتساين. فن التليسي الذي الدولة التي تضاعف عدد سكانها الى درجة يفسد أن تتفوق الحاجة الى الكية على الحاجة الى النوع. وأن تكون القاعدة السائدة بناء على ذلك هي تسهيل اكتساب الجنسية، وهذه نظرية قانون الارض فيمكن قيام صلة ما بين الفرد وأرض الدولة ليتم منح الجنسية.

في اكتساب الجنسية وسقوطها. يتناول بحثنا الكلام عن اكتساب الجنسية وسقوطها، ولكن الشرائع المختلفة لهذه متفقة مطلقاً بهذا الصدد. فكل دولة تحدد الشروط وفاق حاجاتها دون أن تتأثر بالبلاد الأخرى أو تقيم له وزناً. وحالة الأجنبي لهذا الموضوع قد خلقت اتجاهين أساسيين: فالدولة الحق في أن تحدد بعدد محدود من الأهل. لأن سلطانها هو سلطان سياسي للدولة. وذلك فان الدولة الجديدة ذات أراض قليلة السكان تسهل اليها وتسهيلاً اكساب جنسيتها. ولتسهيلاً السبب نجد الدول ذات الأراضي المسطحة بالسكان تتردد في أن تسمح بالهجرة منها لزيادة لراياها المتردين عليها. ولكن الدولة التي لها مصلحة في الكية وحدها، وأما للمصلحة في نوع أعنائها أيضاً. فالرايا الذين لا يملكون أو يقامون جودها هم تكليف مبهظ لهم أي مزية. فالتشريع الذي يحدد شروط اكتساب الجنسية وسقوطها في دولة هو الذي يحدد بين قوة هذين التيارين السياسيين انه نتيجة الجهود التي تبذلها لفكك أو لزيادة من رعايا المتساين. فن التليسي الذي الدولة التي تضاعف عدد سكانها الى درجة يفسد أن تتفوق الحاجة الى الكية على الحاجة الى النوع. وأن تكون القاعدة السائدة بناء على ذلك هي تسهيل اكتساب الجنسية، وهذه نظرية قانون الارض فيمكن قيام صلة ما بين الفرد وأرض الدولة ليتم منح الجنسية.

في اكتساب الجنسية وسقوطها. يتناول بحثنا الكلام عن اكتساب الجنسية وسقوطها، ولكن الشرائع المختلفة لهذه متفقة مطلقاً بهذا الصدد. فكل دولة تحدد الشروط وفاق حاجاتها دون أن تتأثر بالبلاد الأخرى أو تقيم له وزناً. وحالة الأجنبي لهذا الموضوع قد خلقت اتجاهين أساسيين: فالدولة الحق في أن تحدد بعدد محدود من الأهل. لأن سلطانها هو سلطان سياسي للدولة. وذلك فان الدولة الجديدة ذات أراض قليلة السكان تسهل اليها وتسهيلاً اكساب جنسيتها. ولتسهيلاً السبب نجد الدول ذات الأراضي المسطحة بالسكان تتردد في أن تسمح بالهجرة منها لزيادة لراياها المتردين عليها. ولكن الدولة التي لها مصلحة في الكية وحدها، وأما للمصلحة في نوع أعنائها أيضاً. فالرايا الذين لا يملكون أو يقامون جودها هم تكليف مبهظ لهم أي مزية. فالتشريع الذي يحدد شروط اكتساب الجنسية وسقوطها في دولة هو الذي يحدد بين قوة هذين التيارين السياسيين انه نتيجة الجهود التي تبذلها لفكك أو لزيادة من رعايا المتساين. فن التليسي الذي الدولة التي تضاعف عدد سكانها الى درجة يفسد أن تتفوق الحاجة الى الكية على الحاجة الى النوع. وأن تكون القاعدة السائدة بناء على ذلك هي تسهيل اكتساب الجنسية، وهذه نظرية قانون الارض فيمكن قيام صلة ما بين الفرد وأرض الدولة ليتم منح الجنسية.

أكتساب الجنسية... لا يولد في بلاد أوروبية الجنوية يكتسب جنسية الدولة المولود فيها ويكتسب لا اكتساب الجنسية في دول أخرى أن يكون للشخص موطن فيها أو موطن مقدر ببلاد عامة أخرى. فالقانون البرازيلي الصادر في ١٨ فبراير سنة ١٨٩١ يعتبر برازيلياً كل من ولد في الوقت نفسه مالكا لبقار أو منقول برفل ومتروجاً من برازيلية. أو كل طفل له أولاد له أولاد برازيليو الجنسية. ولقد اتفق الفقهاء أن يسروا بالاسطلاح اللاتيني (الامرن) عن نظرية تشريعية تحول الجنسية بموجب الميلاد وحده. ويلاحظ مع ذلك أن من اللقيد ان يلحق بهذه النظرية جميع الناس التي تملق اكتساب الجنسية على شروط أخرى (كالملوطن في البلد مثلاً الخ) فلهذا هذه النظرية تهم دائماً قيام رابطة أو علاقة أرضية لا اكتساب الجنسية. ولكن هناك دولاً أخرى. لاسيا في أوروبا. قد سلت مبدأ (حق الدم) وعلى الخصوص الدول التي تكثف عدد سكانها، حيث خطر الهجرة لها أهم في نظرها من خطر الهجرة منها وقضية الجنسية أو سقوطها

بهر المذكورة آنها غائبة
 ورمق الاس الى الجسر
 واما لم تقص هذه المدة
 مشروعة الى ان تقص
 ويجب رفع العقوبات على
 ان يقول ان هذه المادة قد
 السادة الحرب العادية
 بين هو ما دلل عن رجال
 واغلب الشرح والفتوى
 رجاله الكياسة والساسة

مستوفى

واليك حالة تجرد من الجنسية—كأن يدع
انسان جنسيته الاولى تسقط عنه . دون أن
يكتسب جنسية جديدة . فيكون اذن غير تابع
لدولة وطه الاول . ولا لاي دولة أخرى .
انه اذن غير تابع لدولة إنه مجرد عن الوطن .
مجرد من الجنسية
ان حالة ازدواج الجنسية كحالة التجرد من
الجنسية لها خطرهما تلفاء الفرد والدولة فالتجرد
من الجنسية . لا يتمتع بأى حماية من قبل الدولة
والتعمد فى الجنسية عليه تكاليف وواجبات نحو
عدة دول باعتبارها من وطنيتها . وهذا ما يمكن
أن يكون مصدر تنازع مفرق فى حالة الحرب
بين وطنين فاذا هو لى نداء أحداهما وانخرط
فى سلك عمله . قضى عليه الاخر بالخيانة . أما
لدول التى تحسب هذه المواقف وعلى الخصوص
وقف تمدد الجنسيات الفرد فانها تكون دائما
وضم خلاصات شائعة حتى يمكن القول بأن
التجرد من الجنسية كتمدها مصدر لتقسيم
الحياة الدولية .
وبما يرغب فيه أن يزول هذا الموقف
القانونى عن طريق اتصاف بين الدول يفقى
شيئا فشيئا الى تماسق التمرات عن حرية واختيار
ولكن هذا الامل ضعيف اذا رجسنا الى
محارِب الترن الماضى
ولكن هل هذا الوقت ملائم والقانون
الدولى ؟ واذا لم يكن متضاهيا معه أنهل ليس
بهم رغم كل ذلك وسائل تخفيف أخطاره ؟
ان الواجب يقضى بأن نجيب على السؤال
الآخر بان هناك وسائل تحسن من اجتناب
المواقف المترتبة على التجرد من الجنسية أو على
تعددها . ولكن الدول للتعمد لم تلجأ اليها
أو تستخدمها استخداما مخصصا .
ومن بين هذه الوسائل نجد ان اسلمها هو

عقد الاتفاقيات الدولية ، ففي بعض الاحيان يكون من اللائق أن تتزل الدولة بشروط معينة عن رعاياها الذين أسسوها رعايا دولة أخرى متعاقدة معها . وهذه الاتفاقية تمنحنا الجنسية المتعددة . وفي أحيان أخرى تتزل عن استخدام حقوقها في الخدمة العسكرية بالنسبة لرعاياها الذين هم في الوقت ذاته رعايا الدولة المتعاقدة معها .

ولكن الطراز الاول من هذه المعاهدات لا يلوح حتى الآن أنه متفق مع ذوق الدول ومن المصعب ان نرى الدول تتزل في مشقة عن أفراد وان كانوا قانونا من رعاياها الا أنهم عمليا أجانب عنها لا يسكرون من حين الى آخر في جنسيتهم الاصلية . وهذه حالة ملايين الامريكيين الجنويين الذين جعلهم اللبالرعايا دولة في أمريكا الجنوية ؛ ولكن ذوتهم تمت الي احدي الدول الاوربية . فقد يحصل غالبا أنهم لا يقدرون جنسيتهم الاصلية الا بمناسبة سياحتهم في أوروبا ، وهنا تتضمن الدولة الاوروبية قهرأ عنهم وفي طريقة وحشية الي جبرها وتعلمهم معاملة الفارين .

وأما الاتفاقيات الثانية التي تحتفظ بالجنسية المتعددة مع تظليل نتائجها فنصادفها في أغلب الاحيان . ففي معاهدات الصلح التي تقضي بضم بعض الاراضي نثر في أغلب الاحيان علي هذه التسويات المتفق عليها بصدد الجنسية . ولكن هذه المعاهدات تعني أكثر بنسوية جنسية السكان الذين ضموا الي الدولة القاهرة أكثر مما تعني بمسألة تعدد الجنسية أو للاجنسية والفرس من كلمة سكان هو علي الخصوص هؤلاء الذين يتخذون موطنهم في الاراضي التي أُرغم ضمها . (وأغلب معاهدات الصلح والحرب العالمية هكذا) ويراد بالساكن احيانا ذلك الذي يقيم خطأ من الاخطأ للزم ضمها (كحالة معاهدة سان جيرمان في المادة ٧٠) . ومنذمة اصطلاح علي تحويل أهالي الاراضي المضمومة الحق في التصويت بالقبول أو بالرفض ضد الضم عن طريق الاستفتاء انعام ، وفضلا عن هذا فالقاعدة العامة هي تمكن هؤلاء الاهالي من رفض جنسية الدولة التالية عن طريق اختيار جنسية الدولة الاصلية ، ولذلك فانهم يحفظون باختيارهم جنسيتهم القديمة غير أنهم ملازمون بمقادرة الاقليم المضموم هم حقهم في أخذ أموالهم المنقولة معهم وبقائهم مارك الاموال التابعة في الاراضي المضمومة .

وجميع التجارب قد علمتنا ان النقص الاكبر الذي نلاحظه في ميدان قانون الجنسية لا يمكن سده بطريقة تامة بواسطة عقداتفاقيات بين الدول . فبل ليس هناك من وسيلة أخرى لتذليل هذه الصعوبات ؟ ان أفضل حل هو توحيد قوانين الجنسية في الدول بحيث تنقسم كل دولة قانونها الخاص كي محتجب الخلفات للذكورة . ولقد لوحظ بحق أن محاولات فياضة بالأمال قد انتهت في سبيل هذا التعديل (راجع نظرية العلامة الارجنطيني جاراي (Garay) وهي النظرية القائلة بأن الاجاب للمنحنين في البلد يكسبون بعد مضي زمن معين حق الانتساب الي البلد

دون أن تسقط عنهم ذلك جنسيتهم الأصلية ولكن من الواجب أن تنقضي حسب طريقة من الزمن قبل الوصول الى تحقيق هذا الغرض غير أن في الانتظار قد طرح السؤال الآتي : هل القانون الدولي يترك للدول الحرية المطلقة التي تطالب بها لقضية مسلم بها . حتي تضمن تفرسها الخاص بالجنسية ؟ وهل ليس هناك بعض مطالب عامة للقانون الدولي كما هو الشأن في القانون للترتب على المعاهدات . يستحيل على الدولة أن تخلس منها دون ارتكاب ظلم ؟

اتما صليحت هنا فيا اذا كان القانون الدولي قد انطوي على مباديء كهنه يرمى الى أن يخرسها على شرائم الدول المختلفة . أم لا . وفيها اذا كان اكتساب الجنسية أو سقوطها ليس خاضعا أيضا لقواعد هامة داخل قوانين الدولة أم لا .

ان شرح القانون الدولي يقامون هذه النظرية مائة ، ومن الملم به مبدئيا أن القانون الدولي يدع لمختلف الدول أقسم أمر تحديد الشروط الخاصة باكتساب الجنسية أو سقوطها في بلادهم ، ومن الحق أن تقول إن قواعد صريحة بهذه الطبيعة لا وجود لها في القانون الدولي . وكذلك يجب أن نوافق أيضا على أن لا تلحظ بين التثريم العملي وبين المطالب السياسية القانونية مما كانت مستعجلة .

ان كل هذا صحيح وواضح بنفسه . ومع ذلك فمن نري أن القانون الدولي . حتى العام يشمل على بعض قواعد تعلق اكتساب الجنسية وسقوطها وتعرض على الدولة بعض تكاليف وواجبات . فالقول في وحدها دون سواها التي لها مبدئيا أن تقدر من هم رعاياها أو من هم غير رعاياها . ولكن إذا كان لا دلل هذا الاستقلال ، وإذا كان لها هذا الاستقلال بناء على القانون الدولي ، فان النتيجة تكون أن كل تفرس للدولة يفتت على استقلال الدولة الأخرى للمساوى لاستقلالها بجيء . مناقضا للقانون الدولي

فاذا كانت دولة تسمح لنفسها بأن تنكر على الفرد جنسيته التي تمت لدولة أجنبية . فانها تكون والحالة هذه قد صدمت على خلاف القانون الدولي . لأنها تعمل مفتاة على حق الدولة الأجنبية في أن تحدد بنفسها شروط اكتساب الجنسية وسقوطها

على أن الدولة تنعت أيضا على حرية الدولة الأجنبية إذا هي أصدرت قانونا يؤدي أثره إلى انكار الجنسية التي اكتسبها بعض رعاياها من الدولة الأجنبية للمذكورة حتى وإن لم يكن صراحة على ذلك ، بل أن منح جنسيتها الخاصة لأشخاص تابعين لجنسية دولة أخرى يمكن أن يكون افتتانا من هذا القبيل . فليسوا رعايا من أصل فرنسي والمالذي وإيطالي ، نأذا أصدرت فرنسا والمسانيا وإيطاليا قوانين كي يتجنس بتمتصاها الفرنسيون المقيمون في سويسرا الفرنسية بالجنسية الفرنسية . والالانيون المقيمون في سويسرا الألمانية بالجنسية الألمانية والإيطاليون المقيمون في سويسرا الإيطالية بالجنسية الإيطالية فان هذه الدول تنزع من سويسرا جميع رعاياها قانونا لافسلا ، ولا

هكذا عن الأصل

تربية الطيور والدواجن

الحمام

للربح والتسليم

للاستاذ عبد الرزاق البجاوي

أن تربية الحمام من أنواع المحوالة السلية. ولست أقصد بها حرفة خاصة ينقطع لها صاحبها وإنما أعني أنه إذا احتفظ الانسان بمسكن قليل من الحمام في حديقة منزله أو في أي مكان آخر مناسب، فإنه يجد فيها تسلياً عظيمة وملاءمة للاطفال والكبار على السواء. وفي الوقت نفسه يستطيع الحصول منها على ربح قليل في شكل أفراخ صغرة (زغاليل) تستعمل في الغذاء بدلاً من شرائها من السوق وتربية الحمام من المصائل السهلة البسيطة بشرط توفر الشغف لدى القائم بتربيته. فإذا توفر هذا الشغف لدى الرّبي فلا ريب في أنه سيهتم بطعام حمامه وتنظفها والعناية به والحصول منه على أحسن النتائج خصوصاً متى أضيف إلى هذا الشغف شيء من المعرفة البسيطة الضرورية.

وسأترك وصف المكان الذي يربي فيه الحمام فذلك يختلف باختلاف المربى ومساكنهم والفرش من التربة وأما يمكن للمبتدئ أن يربي الحمام في أي مكان في أقاص من الجريد أو في صناديق من الخشب تعلق على الحائط. ويغير نوع في التفاصيل تقول أن الحمام يحتاج إلى وعاء يوضع فيه غذاءه ووعاء آخر للماء يشربه ووعاء ثالث قليل العمق يستعمل فيه الحمام من الطيور الشغوفة بتنظيف جسمها دائماً.

فإذا اشترى الانسان زوجاً من الحمام (ذكر وأنثى) في حالة جيدة من الصحة وفي سن مناسبة للتربية فإن الأنثى لا تلد أسبوعاً أو أسبوعين حتى تبيض. وتبيض الأنثى يفتتين وترقد عليهما والذكر بالتبادل ترقد الأنثى فوق البيض من بعد ظهر كل يوم إلى الصباح التالي وإذا ذلك ترك البيض للذكر

ويجب أن تذيب الزغاليل عند ما يبلغ عمرها ثلاثة أسابيع بحيث لا تزيد في العمر أربعة أسابيع لأنها إذا تركت أكثر من ذلك تفقد كثير من وزنها ودهنها وتضع طعم لحمها.

وأحسن الأنواع التي تصلح لتربيةها استعمل زغاليلها للآكل هي السالطي والقطاوي. أما الأنواع التي تربي لزينة كثيرة وهي فضلاً عن تربية هذا النوع استعمل زغاليلها الزائفة من الحاجة للآكل والنجاح في تربية الحمام - فالنجاح تربية غيره من أنواع الطيور - يتوقف حسن الاختيار في أول الأمر فني إلى الانسان بطيور قوية مسجبة الجسم على من الأمراض ضمن النجاح إلى درجة بسيطة وبالعكس فإنه إذا بدأ بطيور طيبة فربما لتربية فإن مهمته تصبح شاقمة بل لا توفى العناية بالطيور وتغذيتها والأهم من أن تعود ويجهد.

الحلات المصرية الصميمة التي تطعمن إليها
«الفرنواني»
أمتن الملابس - بأسعار متهاودة

لكن عبدأ القانون الدولي للعرف لسويسرا فلتها بمقتضا في تحديد من يجب أن تسقط عنه الجنسية السويسرية أولاً تسقط. وهذه الدول لا تستطيع أن تستند على حريتها في أن تحدد وتلق رغبتها وهو لها الرعايا التابعين لها. ذلك بأن ادماج رعايا دولة أخرى ادماجاً كهذا بالحق يغير مجرى مبدأ الحصانة الذي يحمي بفضل قيامه جميع رعايا دولة أجنبية ويحول كل دولة حق السيادة الخاص بالتصرف في رعاياها، وهذا المبدأ الأخير ليس من شأنه أن لا يخضع أن القانون الدولي يقيم الرعايا في سبيل لاستقلال البلاد في تقريرها بالنسبة لجنسيتها. بل بالعكس أنه يخضع ذلك لأن هذا المبدأ هو الذي أقم هذه الرعايا أولاً. (راجع في هذا المعنى تريبيل ص ٢٠ ومال القانون الدولي طبعة خامسة ص ٢٢٤)

ونجد القانون الدولي فوق هذا لا ينسج للدول أن تتعرض جنسيتها من جزء من رعاياها حلة وإذا كان للقسم لا يقتضي أن تبحث حق الدولة في تنظيم أصول نفسها. قالت طرد الجماعات العامة من بين أحضان الدولة ليس تطبيقاً عادياً للامتناع. لأن الاوصال المتطورة لا تعوت ولا تتصل بنظم أخرى وإعانتها مستحقة على حدتها وهي تنطوي على هامش حياة الدول الأخرى وترهقها بمطالبها. ولذلك فإن الدول لا تستطيع تحمل تحريد الجماعات الهامة من الجنسية. وفي النهاية نجد في القانون الدولي مبادئه تنسج الخلاص من حالة تعدد الجنسية. فبالاشك فيه أن للتنازع الخاص بتعدد الجنسية يصدر من أن القانون الدولي يحيل حق تقرير جنسية الأفراد تحت تصرف الدولة ورجحتها. فالقانون

ان القانون الدولي قد اعترف في جميع الاوقات بمبدأ الخيار. ولقد ائتمن التوافق دائماً أمام تطبيق هذا المبدأ. فإذا نحن استعجنا بالقبول. وهذا الاستنتاج ليس جريماً. بما ان هناك من الاقضية المشابهة ما يطبقه باستمرار في القانون الخاص العام - تقول اذا نحن استعجنا بطريق القياس فالتا نستطيع أن نسل ان الفرد الذي تعددت جنسيته يستطيع بموجب في القانون الدولي أن يختار بين أوطانه المتعددة ليضع حداً لتعدد جنسيته. ولا داعي إلى التوسع هنا ويكفي أن أحيي على مقال الجنسية المنشور بالجلد القضائية الألمانية سنة ١٩٢٤ ص ١٤٨١ فقد شرح فيه هذا الموضوع وبرهن كاتبه على أن هذا الحل ليس متطابقاً فحسب على القانون الدولي وإنما هو منطبق والقانون الوضحي لدول عديدة. احمد وفيق



بوردرة بالموليف

في مسرعة لبوردرة المنام مع رغامة والكريمات النقية

وت برصة بالموليف هي مركب علمي يناسبك على الجلد ناعماً كالحرير ويودم طويلاً. البوردرة بالموليف تنوشتي. اللسان صمد الطيف والموجع ويجعل الجلد ناعماً كالقطيفة. ... بوردرة بالموليف تنبه فضاء الوجه والسمام والمديرة بما في رطب رطوبة وكريمة. النقية ويجعل لونه الزهر. والوجه مشرقاً في جميع الزوايا بمجدة بالموليف على سنة واللون فاقه المشرق الذي يناسبك

صفحة زراعية

والدواحي

الحمام
للربح والتسليم

للأستاذ عبد الرزاق البحراوي

الاستغلال الزراعي الصحيح
(٣) تنظيم المزرعة

(مادام) - ضمان توافر اليد العاملة

لا جدال في أن توافر اليد العاملة في المزرعة من أهم العوامل التي تساعد على اجادة الاستغلال وفرة الانتاج وله وزن كبير عند تقدير اثمان المزرعة التي لا بد من توافرها في المزرعة التي ليس بها العمال اللازمون لمختلف العمليات الزراعية من حراثة وزراعة وري وغنائ وفرة الانتاج والمقصود بالحاصلات الرئيسية التي تلائم المنطقة هو الارز مثلا في المناطق التي يجود فيها الارز والقصب في مناطق القصب والقطن في مناطق القطن من مراعاة اختيار الاصناف الملائمة للمنطقة والتربة وهذه الحاصلات وأشهر الدورات الزراعية الشائعة في بلادنا اثنتان. احدهما تعرف بالدورة الثلاثية والاخرى تعرف بالدورة الثنائية.

والتي تختلف عن بعضها البعض في مواعيد زراعتها وترتيب تعاقبها. ووضه هذه الدورات من أهم القواعد التي يقوم عليها تنظيم المزرعة ومن أهم زيادة الانتاج فيها أو بواسطتها يمكن زراعة مختلف الحاصلات بطريقة منظمة تسهل عمليات الخدمة مع المحافظة على خصوبة التربة وضمان وفرة الانتاج والمقصود بالحاصلات الرئيسية التي تلائم المنطقة هو الارز مثلا في المناطق التي يجود فيها الارز والقصب في مناطق القصب والقطن في مناطق القطن من مراعاة اختيار الاصناف الملائمة للمنطقة والتربة وهذه الحاصلات وأشهر الدورات الزراعية الشائعة في بلادنا اثنتان. احدهما تعرف بالدورة الثلاثية والاخرى تعرف بالدورة الثنائية.

مرة في كل سنتين.

أما في الدورة الثلاثية فالأصول الرئيسية

يزرع في تلك زمام المزرعة أو بمباداة أخرى

يزرع في نفس المساحة أو الحوض مرة في كل

ثلاث سنوات. ومن أن القاضية بين نوعي

الدورتين واستمرار مختلف الآراء في كل

منها ليست موضوع كلا منا الاصل الا ان

ذلك لا يمنع من الاتفاق بالموضوع المأمور جزا

يوضح وجه الحقيقة بقدر ما يسمح به المجال

أن المفاضلة بين الدورتين الثلاثية والثلاثية

موضوع قديم وقيل فيه الشيء الكثير من

مختلف المباحث والآراء. ولكن النقطة

الحققة في المسألة ان الدورة الثلاثية في الأحوال

العادية ومع تساوي جميع الظروف والعوامل

الأخرى أفضل بكثير من الدورة الثنائية من حيث

أولا - المحافظة على خصوبة الارض

بتعويض المواد الغذائية التي تستنفذها الحاصلات

الرئيسية التي تبقى في الارض مدة طويلة نسبيا

فالنسب والقطن ويرجع هذا إلى أن نظام الدورة

الثلاثية يوفر الاسمدة العضوية (البلدية)

للأرض لأن مقدار النجاسات العضوية التي لا يكاد

يكفي لتلك الزمام لا يمكن أن يصل إلى الحد

الخاص لتصفه. وقد أجمعت الآراء على ضرورة

الاسمدة العضوية للارض التي لا تستجيب عنها

بما يضاف إلى الحاصلات من الاسمدة الكيماوية

ذلك بأن الأولي بسبب تركيبتها العضوية

لا تفقد منها عناصر الغذاء الاساسية (الأزوت

والفوسفور والبوتاس) بمثل السرعة التي تفقد

بها من الاسمدة الكيماوية بسبب أن جزءا بسيطا من هذه العناصر الغذائية في الاسمدة العضوية يكون على حالة صالحة يستفيد منها النبات ويحتاج الباقي إلى وقت كي يتحول إلى هذه الحالة الصالحة بينما في الاسمدة الكيماوية (ولاسيا الأزوتية منها) تكون هذه العناصر الثلاثة على حالة صالحة لغذاء النبات مباشرة وذلك بغابيتها كلها للنبات في الماء هذا من جهة ومن الجهة الأخرى أن الاسمدة البلدية تمتد الأرض بالمادة العضوية التي يطلق عليها اسم (الدبال) وهي من مستلزمات التربة الزراعية وبها تتحسن الخواص الطبيعية للأرض (اذ تساعد على تماسك التربة الخفيفة وتحميك التربة الثقيلة الشديدة التماسك) كما تحسن أيضا الخواص الحيوية التي تتوقف عليها درجة خصوبة التربة وبواسطتها تتحلل الأغذية العضوية في الأرض بفعل الكائنات الدقيقة المعروفة (بالبكتريا) التي تقوم بتحويل المادة العضوية وما فيها من العناصر الغذائية إلى مادة صالحة لغذاء النبات وعلى ذلك فالنظام الزراعي الذي يؤدي إلى زيادة نصيب الأرض من هذه الاسمدة البلدية هو بلا شك أفضل للمحافظة على خصوبة التربة وهي كما اسلفنا رأس مالك في الزراعة.

وما من شك في أن حاصلات المزارع التي تسير على نظام الدورة الثلاثية أو فرغة واحسن صفا من تلك التي تتبع في الدورة الثنائية مع تساوي الظروف والعوامل في الحالتين بل هذا هو الواقع للموسم في مختلف مناطق القطر. وماذا الا لأن نظام الدورة الثلاثية يستعمل على كافة العوامل والظروف التي تؤدي إلى اجادة الارض أو أوضاعا خصوبتها على الأقل وعدم اجادة عمليات الاصلاح والخدمة اللازمة لزيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا بينما نظام الدورة الثلاثية في مجموعة ككتيل يطمئنان الزارع على رأس ماله وضمان أوفر استغلال لأرضه.

تتكم بدد ذلك من أهم الدورات الزراعية الشائعة في مصر :-

١ - دورة القطن وتختلف بين ثنائية وثلاثية كما تختلف من ثنائية وثلاثية

بجانب المناطق الزراعية فتتكون في مناطق الوجه البحري كما يأتي

(أ) دورة ثنائية ويشتمل عادة مسفار

الزراع وفيها تتعاقب الحاصلات المختلفة على

الوجه الآتي :-

٢ - دورة القطن وتختلف بين ثنائية وثلاثية كما تختلف من ثنائية وثلاثية

بجانب المناطق الزراعية فتتكون في مناطق الوجه البحري كما يأتي

(أ) دورة ثنائية ويشتمل عادة مسفار

الزراع وفيها تتعاقب الحاصلات المختلفة على

الوجه الآتي :-

٣ - دورة القطن وتختلف بين ثنائية وثلاثية كما تختلف من ثنائية وثلاثية

بجانب المناطق الزراعية فتتكون في مناطق الوجه البحري كما يأتي

(أ) دورة ثنائية ويشتمل عادة مسفار

الزراع وفيها تتعاقب الحاصلات المختلفة على

الوجه الآتي :-

(ب) دورة ثلاثية تتعاقب فيها الحاصلات بالنظام الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

الوجه الآتي :-

هكذا حنه الأصل

فيزودونها ذرة بعد خلو الارض من الحاصلات الصغوية لانه الغذاء الاساسي لهذه الطبقة من الزراع .

(ب) أو دورة ثلاثية في مناطق أراضى الحياض التي تعتمد في زراعة القطن على مياه الآبار المتوازنة بالقرب الآتى :-

السنة الاولى	برسيم مخريش أو بود يليه قطن	حلبة و برسيم دائم يليهما بود	قمح و شعير يليهما بود أو ذرة
السنة الثانية	برسيم دائم وحلبة يليهما بود	قمح و شعير يليهما بود أو ذرة	برسيم مخريش أو بود يليه قطن
السنة الثالثة	قمح و شعير يليهما بود أو ذرة	برسيم مخريش أو بود يليه قطن	حلبة و برسيم دائم يليهما بود

ثانياً — دورة التصب في منطقة مصر الوسطى حيث تاتم الارض مناصفة بين محصولي التصب والقطن وتنتج في كل نصف دورة ثمانية على الوجه الآتي:—

السنة الاولى	محصول شتوى	قصب خلفة أولى	محصول شتوى	قطن
السنة الثانية	قصب غرس	قصب خلفة ثانية	قطن	محصول شتوى
السنة الثالثة	قصب خلفة أولى	محصول شتوى	محصول شتوى	قطن
السنة الرابعة	قصب خلفة ثانية	قصب غرس	قطن	محصول شتوى

أما في منطقة مصر العليا التي تمثل مناطق النصب الحقيقية فتنبع في زراعته بإعتماد أنه يحكى في الأرض - منين - دورة رابعة على الوجه الآتي وهي أكثر دورات النصب اتباعاً: -

السنة الاولى	برسم تحريش يليه قصب غرس	قصب خلفة أولى بور بمد قصب أو ذرة	محصول شتوي يليه ذرة
السنة الثانية	قصب خلفة أولى بور بمد قصب أو ذرة	محصول شتوي يليه ذرة	برسم تحريش يليه قصب غرس
السنة الثالثة	بور بمد قصب أو ذرة	محصول شتوي يليه ذرة	برسم تحريش يليه قصب غرس
السنة الرابعة	محصول شتوي يليه ذرة	برسم تحريش يليه قصب غرس	قصب خلفة أولى

وفيا لى دورة زراعية خماهة لالنصب فلية الاتباع ولكنها شائعة بمنطقة كوم أمبو باعتبار أن
النصب عكث فى الأرض ثلاث سنوات —

برسم تحريش بابه قصب غرس	قصب خلقة أولى	قصب خلقة ثانية	بور بعد قصب خلقة ثانية أو ذرة	محصول شتوي يليه بور أو ذرة
قصب خلقة أولى	قصب خلقة ثانية	بور بعد قصب خلقة ثانية أو ذرة	بور بعد قصب خلقة ثانية أو ذرة	برسم تحريش يليه قصب غرس
قصب خلقة ثانية	بور بعد قصب خلقة ثانية أو ذرة	محصول شتوي يليه بور أو ذرة	برسم تحريش يليه قصب غرس	قصب خلقة أولى
بور بعد قصب خلقة ثانية أو ذرة	محصول شتوي يليه بور أو ذرة	برسم تحريش بابه قصب أو غرس	قصب خلقة أولى	قصب خلقة ثانية
محصول شتوي يليه بور أو ذرة	برسم تحريش بابه قصب غرس	قصب خلقة أولى	قصب خلقة ثانية	بور بعد قصب خلقة ثانية أو ذرة

ثالثا - دوة الارز وهي إمّا:

(١) أن تركز في الأراضي القهضة التي تحت الإصلاح حيث تؤخذ من البرسيم حشائش وتنعم دورة ثلاثية على الوجه الآتي :-

السنة الاولى	برسيم تحرش ليه أرز صيفي	برسيم دائم ليه بور	شعير أرز تيلي
السنة الثانية	برسيم دائم ليه بور	شعير أرز تيلي	برسيم تحرش ليه أرز صيفي
السنة الثالثة	شعير أرز تيلي	برسيم تحرش ليه أرز صيفي	برسيم دائم ليه بور

(ب) وأما أن تكون في الاراضي الجيدة التي يزرع فيها الارز محصولا أساسيا مع القطن تنبع أحيانا دورة تنامية على الوجه الآتي

برسيم محريش يليه قطن	شعير وبرسيم يليهما أوز نيلي	الاولى
شعير وبرسيم يليهما أوز	برسيم تحريش يليه قطن	الثانية

(ج) وأما أن تبعم في هذه الاراضي الجيدة دورة ثلاثية على الوجه الآتي : —

شعر يله	برسيم يله	برسيم يله	سنة الاولى
أرز	أرز	قطن	
برسيم يله	برسيم يله	شعر يله	سنة الثانية
أرز	قطن	أرز	
برسيم يله	شعر يله	برسيم يله	سنة الثالثة
قطن	أرز	أرز	

ويلاحظ في جميع هذه الدورات ان

نتيجة إصابة النطن بدودة الورق التي
فراشها للمواضع الرطبة لوضع بويضاتها عليها
وزيادة على ذلك فإن في تجنيب الحاصلة
تسهيل الحراسة وقلة لبثتها

وقربط بعض الارتباط بموضوع الزراعة
 الزراعية مسألة عظيمة الاهمية في الاستقلال
 الزراعى وهى توفير هذا الاستقلال ، وهو
 ما تبادى بالاخذ به قواعد الاقتصاد الصحيح
 كان يختار الزارع من ارض المزرعة ما
 تصحح تربتها ليزرع اصناف الفاكه والخضر
 التى يوجد فى المنطقة بالقدر الذى يستطاع
 أن يجده له سوا ما يحتاجه لاسيما في المزارع التى
 من البنادر والذرة الكبيرة على أن يستعمل
 انشائها بتجربة الاختصاصين وان يترك
 شؤونها الزراعية أحد البساتين المدروسين
 فان يشتغل الزارع بتربية ماشية البقر وماشية
 الحموم والدواجن حيث يسهل ذلك في الاراضي
 الواقعة في شمال الدلتا والتي قد يكون استغلالها
 على هذا النوعي الظروف الملائمة اوفر
 من قصر استغلالها على انتاج الحاصلات
 النباتية .

وفي اتباع هذا التتويع في الاستغلال
عن قوائمه الخاصة تحليل لمخاطر الاعتماد
نوع واحد من الانتاج وعامل هام من عوامل
الاستغلال الزراعي الصحيح . وكثيرا ما
يساين ناجحة تدور على اسعابها اي اذنا وال
اغرام علي زيادة مساحتها زيادة مطردة
يضاف الى ذلك أن الزراع ينجح في استغلال
اليه من الحضر والمحاكمة التي يندرج وجوده
معظم بلاد الارباب.

وموضوعنا موضوع الدورة الزراعية التي يبيع علي أنه لا يمكن اقتناء فوائد الدورة زاية المنظمة كاملة الا اذا روعي ماقتضيه قبول الدورة باتباع مايسمي في العرف الزراعي (تجنب) المحاصيل المزروعة أي يحصر مساحة التظن متلافي جانب واحد من الحقل إءاءا كانت حلة المساحة في قطعة واحدة أم موزعة علي قطعتين أو أكثر. دامت هذه القطع متلافي جانب واحد من الحقل ولا يتيم من الزراع هذا التقاطع م ان اتباعه لا يملكهم ثا من الجهد أو المال بل بالعكس فيه خايلهم وضبط وتوحيد تختلف العمليات زاية من حرت وزراعة وري وتسميد لكل المحاصيل المختلفة بما يقال من تقاات نتاج ويتم ماقد يحدث من الأضرار للتظن لا من جراء استمراري في مساحة من مساحات الأرض المجاورة للتظن بينما لو كانت مساحة الأرض مجتمعة في جانب واحد لا من يعثرها في حلة قطع متفرقة لا تمتنع من الأضرار التي تصيب التظن سواء كانت الأضرار متعلقة بالنمو أو التضرر أم كانت

«مورخانی»

« حَاقِقَةٌ »

الخيال

[illegible]

هذه هي الخطة التي قبلت بكم غنام من نحو ثلاثين سنة
أي حوالي سنة ١٩٠٧ تقريبا

وهنا يلذني قبل أن أترك الخيول الانكليزية
أن أصرح علي خيول المستر (بلانت) تلك
الخيول التي تم تهيتها في اسطبلاته ومرابطه
من الخيول العربية الاصلية المحلوبة من بلاد
العرب ومن زهرة الخيول الانكليزية فاني للسل
بعد تكرار العملية مرتين أو ثلاثا من أجل
مأرت العين إذ أخذت من الجنسين عاشرهما
رشاقة وقوة وطول نفس وصبر واجمالا ما بعده
جمال .

ومن البغول الأفريقية المشهورة الخيول
الجيرية والخيول الروسية ، وهي كبيرة الجسم
قوة حملة كثيراً ما تستعمل في الحروب وجر
المكات الضخمة.

والجنس السوداني - وهو أضعف قليلا من الجنس العربي أو المصري ويغلب فيه اللون الاسود ويندر وجوده في مصر إلا أن عرب الميوزة في الميمنة استنتجوا نتائج من الجنس المصري وسقوه باسمهم وهو ما تسمعون عنه (بالخيل الهوارية) نسبة إلى عرب هواره

كبر معروف يمكن أن يسمه مخلوق ناطق
ناطق .
فيها دقيقة المحس ذات شاعر مخضبة تريد
نذير ووجها ومشاعرها كائنات جسمها
أظفر اليها وهي ترقص طربا عند سماعها
فيها، إنها حقيقة فنانة لدرجة أنها لا تخرج على
حرفة في رقصها . إنها تسبح في ملكوت
عند سماعها الثاني حتى ولو كانت في
ها .

لها الحيوان العجيب الذي يمتثل لعجا
الجنس ذي البرق والوسواس إنها
أشياء باقية الوجود وأنها خلقه بالتبه
ل.

هذا قليل مختصر من كثير ولنقتل الآن
 الحصاد تارة وفي مسجد ركوب القوس تارة
 أخرى فن الاولي قولهم بلهجتهم طبعاً
 ركب الدبكر عز
 ثم من ركبه النساء

وهو ضخم الجثة متين الالياف غير ذي
ثناؤن إلا القليل منه . وهو بطيء الحركة
مد مقارنته بالحيول العربية مثلا . وبقدر

الخيول الانكليزية يوجد هناك خيول
ركب الذكر عز

وعند المطايرد راحة
ومن باع ذكر بحصته
من المال يخلي مراحه
وقولهم

فارس ودا الفارس
ورحه في الطاسه رن
دكم الذكر قط صبورين

و طوح زاتته مرجانی
أما مجدی رکوب الفرس فبقولون
رکب المهيف يکيف
يحيك كيف لمصيف
لامه السبال في حجورها
وقولهم

أيش قولك في التنايه الجسوره
لما تجيك كذا دكروز

كثير انجرأها على الذكوره
والجنس المصرى - وهو صنف لا بالعالى
المتعدد ولا بالتصغير المتعدد وليس ذا شهرة
معروفة مأثورة ، وكثيراً ما نراه في العربات وفي
حمل الاتقال وهو أقل مزايانا من اخيول العربية
بكثير ولو أنه أخذ بالتحصين

الجنس الشامي - وهو اجمل الخيل شكلا
وأسرعها عدوا وأرشفها حركة وهو خفيف

الجنس العربي الداخلي مع بعض فروق بسيطة.
واللاصايل منه بيوت غصوبصة مشبودة كما
لاني استخرج سادق فيا ارويه إذ ليس له أصل
مدون وإعما أخذته بالساع من أقواه العرب
لحلل تجار الخيول وقد وعته اذتاي لظرافته
وحلاوته واني راويه لكم على علاقه لتستمتعوا
فما استمتعت به

بيوت الخيل الاميلة كثيرة جدا أعرقها
بنات (مشهور) الخمس وما عداها فأصيل
لأن الاستاد أصله الى بيت مخصوص ضعيف
على ذلك سميت اسماء بحسب الظروف وصارت
لهذه الاسماء بيوتا لها

أما الجن بنات (مشهور) فهي الكحية
المخلدية والمنية والهدا والكيشة أما الاصل
حتى تاه نسبها فمنها الجرادة والنعامه والجلفة
الحقيقة البسمة والصقلاية ...

« مشهور » أبو الاصيل : كانت الخيل
أدام النبي صلى الله عليه وسلم وقبله الايوت
كما تعارف الناس عليه بعد ذلك بل كانت
أداة صافته إلا أن الاصيل

أما بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقد ظهر
شهور أبو الإصايل وكان جوادا سباقا
شيخه قبيلة يدعي (عراد) وقد سمي (مشهور)

هذا الشهر في الجري حتى قيل إنه من يوم أن وضع
على ظهره الببد لم يضربه مركوب في الجري قط
وكان لمراد هذا وقبيلته غرام زائد
شهور حتى إنهم كانوا لا ينشدون أنشودة

يُحْدِثُونَ حِدَاءَ الْإِنْسَانِ شَهْوَرِيَّتِ الْقَصِيدِ .
فَمَنْ ذَلِكَ أَنْشُرْدَةَ عِرَاراً عِنْدَ زِيَارَةِ
شَهْوَرِ كُلِّ صَاحِقِ قَوْلِهِ .

منى علي مشهور في رايق الضحي
مجنل فريجات القطا من مرافقه

وَأَنشُودَةُ الْقَبِيلَةِ فِي (مَشْهُور) (وَعَرَار) قَوْلُهَا
يُنِي عَلَى (مَشْهُور) وَعَرَار) فَوْقَهُ

فروس-تمحي، في وسط النبات

عینی علی «مشہور و عرار» فوقہ
حمام طائر مم الطایرات
عینی علی مشہور مقید بقیدہ
سحری و قطم مغ الاولات

و یا ضلوع (مشهور و عرار) فوقه
منا مع فی ایدین الغازلات
أما کذا (مشهور) أنه الاصابا فسنده

أَن (عرا) - الف الذكور كان صبرا الرئيس
قبيلة أخرى يدعى (عميرا) في اخته وكان لآحمد
الحب بين القبيلتين أوار. إلا أن عرا كان
دائما صاحب الضحك اللطيف في الحلبة وذلك لما
لمشهور من الجري القاضح فكان كلما يوجع
(عرا) مكللا بالنصر ينشد الانشودة إثرها

الأشود، في الوقت الذي يقدر عمر بكر بعصاه أن يمتد إلى طريقة تقبل عثاره وتغير مجده، وقد رأى أن يستشير اخته زوجة عرار في الأمر فقالت له أن أحضر في ليلة كذا خمس أفراس من أجود خيول القبيلة لنشبي عليها مشهورا عبي أن يصيب النسل أباه في مأمته. فامتثل وفي الليلة المعودة أحضر عميد الخيل وربطها بعيدا عن النصح ثم أوما إلى اخته المنتظرة إياه بأنه على قدم الاستعداد

وقد ربط الأفراس بالامراس فاخذت
اخته مشهورا وشبته عليها خلسة الواحدة أثر
الآخر، فكانت الاولى، الكحية، وقد
سميت بهذا الاسم لكان في عنقها والذئبة

سميت بهذا الاسم للحللي عينيها والثالثة
المخلدة وقد سميت بهذا الاسم لانه يقال انها
من نسل خيل سيف الله المسلول سيدنا خالد
ابن الوليد رضي الله عنه والثالثة العمية وقد
سميت بهذا الاسم لانها جفت عند تشيية
مشهور عليها فاجتمع اراسها في عباءة عمر

فتمت العبادة وحرفت حتى صارت النية
والرابعة الهدايا وقد سميت بهذا الاسم لطول
هداياها والخاصة الكنيسا . وقد سميت بهذا
الاسم لان مشهورا ننه وهو عليها ضاقت
الزوجة ان يسمعه الى فجدته فافرح بعض
مائه على المعنى فكشته بيدها ودخره في
القدس فسميت الكنيسة ..

فلما حال الحول وعلمت زوجة عرار أن
أفراس أخيرا ولدت خمسة أمهادر استبشرت
وفرحت لأنها كانت على جفاء دائم مع زوجها.
قد اعتنق محمد بن عبد الامار اعتناكا

دخلت في سن الرابع وعنا فقط استيقظ الحقد
لدفن في نفس زوجة (عرار) منه فانتظرت حتي
دخل زوجها ذات صباح علي (مشهور) كما دله

يُسيني على مشهور في رايق الضحي

فجعل فريخات القضا من مراقده
وقالت عندي ردها ولكن خايقه . فقال
ها لا تخافي كوني في وجه فلاذ ولدي ففالت
فتوفي على مشهود من طلة أربعة

والخامسة جبرد الحصى من سلايله
فقال: ملعون بوك خاينة . وقذفها بمجديد
دام كان ييده أظار تنايها . ولولا وقوف

هنا احتفظت المرأة بالسنتين وأرسلتهما

أخبرها داخل رقة فيها عرف أخوها
الامر وأغار على عرار فكانت له الغلبة

ان الافراس من مت أياها في الحري فجمع

سنة الاولى	باسم نوحنا عليه السلام
سنة الثانية	باسم داود عليه السلام
سنة الثالثة	باسم علي عليه السلام

الاول	عيسى بن علي
الثاني	علي بن ابي طالب

الاول	بوسم دائم عليه السلام	بوسم دائم عليه السلام
الثاني	بوسم دائم عليه السلام	بوسم دائم عليه السلام
الثالث	بوسم دائم عليه السلام	بوسم دائم عليه السلام

هذه الدورات اث
من قبل واحد الحاصلات
والهبالان البرسيم
ة التي تحجب الارض
تجيب الزراوع. والسبب
يم تحتوي على عند يمش
له خاصية تثبت الاروت
ن هنا كانت فائدة زراعة
اصلات الجده. ويشارك
سبة النباتات البقولية
لة

التي تجود في المنطقة ، بقدر ما هي
أن يجد له سوادا راجعا لاسيما في القرى
من البنادر والمدن الكبيرة على الأحياء
انشائها بخبرة الاختصاص ولأن
شؤونها الزراعية أحد البستانيين المدعومين
فإن يشتغل الاربع قرية ماشية النخل
الحوم والدواجن حيث سهل شاطئ في
أوقات في شاطئ الدنا والتي قد يكون
على هذا النحوي الشرف المائية التي
من قصر استغلال على إنتاج الحاصل
النهاية .

قال بالمكنى فيه ضامن
 يسد مختلف للمليات
 امة ودي وتسيب لكل
 بما يقل من ثقافات
 ت من الاضرار للطن
 الر في مساحة من
 للطن ينالو كانت
 مع في جانب واحد
 قطع متفرقة لا تمتد
 للطن سواء كانت
 نحو أول الضج أم كانت

وفي اتباع هذا التوسيع في الاستغلال
 عن فوائد المصلحة تقابل لتوسيع الاستغلال
 نوع واحد من الانتاج وعامل هام من
 الاستغلال الرواسي الصحيح . وكثيرا ما
 بسايف ناجحة تدرك على انها زيادة
 اثم اعم على زيادة مساحة زيادة
 بضخه الى ذلك أن الزرع الذي يستعمل
 اليه من الحضر والمحاكمة التي يند وجها
 معظم بلاد الارياك .

« لخاصية »

مكة ا حنة الأصل

البرارييم أو الدواء

أما البراريهم المذكورة أو التي تتفاعل معها العرب فبأق البراريهم خصوصا (السوم العالي) وهي البرعة الواحدة التي في الجهة على شرط أن تكون مرتفعة فوق مستوى العينين وكلما كان ارتفاعها أكثر كانت مستحبة أكثر والشامات العالية بما أسلفنا وسيدة الجمجم (برعة للشرعة) وهي البرعة التي توجد أحيانا في محل الحوام من تحت حتى أنه عند العرب يمثلون به شأن الكرم في الرجال كما تدبهم فيقولون الكرم في الرجال كبركة الشريعة في الصلح) أي أنه ينفي جميع العيوب وكذلك يعتقدون أن برعة الشريعة في الحصان أو التي تنفي جميع العيوب التي من هذا الفصل :

الحجل والمحمود والمكرودمته

خير الالوان الثابتة وسيدھا جميعاً
(اللون الاحمر الاصم ديجر السواد) أى

السوابق في التحليل

هناك شارات للجري بهربها عواء الخيل
ومدونة في كتب كثيرة ألا أنها قد نخطئ
كثيرا فالجري كما يقولون قصر أو هبة من الله فمن
شارات الجري سعة الصدر وقصر الظهر في الحصان
وطوله في الفرس وعلى الشجاسات وهما
الريعتان الثاني سبق الكلام عليهما وجفاف
العقوب والانساع من الخلف وهو ما يسمونه
«التحجج» (وقصر القيد) وهو قصر ما بين
الإمالة والخافر

ما يستحب في الخيل وفي أعضائها
يستحب في الأذن الدقة والاعتصاب
ويكره فيها الاسترخاء وذلك مصداق لقول
الشاعر

يخرجون من مستطير النعم دامية
 كان آتاهم أ أسراف أقلام
 مع العلم بأنه لا بد من ضيق المذار أى
 قرب ما بين الاثنين وألا كان الانتصاب أقل
 قبة ويستحب في الناصرة والذنب السبوح
 ويكره الخفة ويستحب في الخداسه والملاسه
 والرقه وذلك من علامات العقب والكرم ويستحب
 في الجبهة السعة قال امرؤ القيس
 لها جبهة كمرأة المجن

ويستحب في العين السعة ويروى الحبة مع
الصفااء ويستحب في المنخر السعة قال امرؤ
القيس

لها منخر كوجار الفساع
فمنه تروى إذا تنهدس
ويستحب ضيق (البخني) أى الزور من
الخارج وليس القصة، ويستحب سعة (المنج)
وهو ما بين عظمتي النساك ويستحب في الفتنة

100

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

اذا تركته قس ، واذا حر كته ملأه واذا
استقبلته قاف . واذا استدبرته قلت واخر
واذا استعرضته قلت زاجر

و خلاصه القول (افضل اخیل من طرفه
 امامه وسوطة عنانه) والسلام
 اسماعیل محمود نجم هیکل

وجعل بالندخين ، وهو من مطبخ بغيره
الوراء ، يحبه القادمون فلا تحرك لتجانبه إلا
اطراف أظفاله ، وقد ركبت ساقه اليمنى ساقه
اليسرى دون أن تزل عنها لحظة واحدة
صافحنا في كبرياء بعد أن قفمني السيد
صاحبي باسم مستعار لست أذكره ، وعرفني
به على اعتبار ان اسمه «حافظ» الكاتب المعروف
فجلست منه مجلس التلمذ ، وجلس منى علي
الاستاذ ، أسأله الرأي أو التشويق لبحث
الجريقات في مقالات حضرته فلا يجيب إلا بالآراء
هذا التشويق شيء بعيد عن أذهاننا .

لم أفر يومئذ إلا لأن هذا الحائط
الحمود اللزيف قد مثل شخصيتي اكذب بخل
فأزلت به اتقاه وأقاقت حتى تبين الحاضر من
مذه الأراء التي تناقشا بعدئذ عن ذهنه ولا ي
أضغاثنا نحن . ولما رأيت الصحاب قد لم
لا يقدرين علي ضبط شفاههم من أراءهم
التي ازدحت في أفواههم . عاجلت بمي الكذب
بطلب طالما يطلبه المسيجون من المشهورين
طلب صورة من صورهم أو بطاقة من بطاقتهم
فاعتذروني الأولي بأن صورة لم تترك
المجلات واحدة منها ! وأما بطاقتهم قد أخذ
يسمى في جنباث جيوبه هنا فلم يعثر عليها
حينئذ قلت له ما عليك يا يرضي القيلولة
الصغير ان لم تكن تحمل بطاقتك فمتن من يد
والمسيجين بك وبشخصيتك الكاذبة قد حلت
هذه البطاقات . وأخرجت له بطاقة من طائفت
ماكاديتيينا في يدى حتى كان قد فهم
الموقف — وكان ترام شارع الخليل بلأ أن
في هذه اللحظة فقتر الكاتب اللزيف اليه قرة
ترك وراءه افناجين الذهرة تتطاير وتك
يشتاط صوت تكسيه هابر في الزحك الذي
من أفواه صبا بنا الهجارا

زعم القضاة الطرفية في جماعاتنا لكن سيرة
 الجاد أدهشتي وحيثه الجادة التي اتخذها في
 الطريق ألققتني . وجملتي أتوقف مصرأ على
 أن أعلم ما جلية خيره قبل أن توغل في المسير فقال :
 « مظاهر اتمك على (صفحات السياسة
 الاسبوعية) وعلم الشبان الناشئون بالمعاصرون
 أنك من جيلهم حتى أنتسوا فريقين . فريق
 النافذين الماخطين أن تكون كاتباً أدبياً تطالم
 آلاف أو عشرات الآلاف من الناس كل جمعة
 بمقالك أو بسمك بمعنى آخر ، وفريق المعجبين
 المشين على هذا النشاط الهكري كما يقولون
 لكننا اليوم ازاء فريق ثالث وإن كان عجباً
 إلا أنه أشد خطراً من الماخطين وهذا الفريق
 الثالث هو الذي سندعرب موباً لاطملك عليه .

كنت أخشى الاختلاط بالناس الذين
لا عرفهم . فكنت أمتنع عن الذهاب . لولان
هذه حي أكادى أن هذا الطريق الجديد
لا يزيد عدده عن فرد واحد . واحد من أبناء
المدارس الثانوية المخضرمين قد خيل إليه خياله
أن يستغل جوه الشائنة بشخصيتي الذاتية ،
فيدعها لنفسه . واذن فقد كان هذا الشاب
الصغير قد تسمى أمام مصابيحه الجدد باسمي ،
وأخذ له منتدبى في مقهى من المقاهى العامة في
شارع (السد البراني) حيث يجتمع طلاب
المدارس في أمسية كل جمعة ليظلموا الصحف
والمجلات ، وليلهو بألعاب الورق ، وبأن تحدث
في سمر المعروفين ، وتناول الشخصيات البارزة
والجيران بالانشيآت الجراء المضحكة القاسية .

هناك الى ما عدا من موافق هذا المجلس
قد التفت حول طمعة من الشباب بعضهم صحابنا
والبعض لا يعرفوننا ولا يعرفونهم ، وقد تصدر
هذا المجلس في أسوأ هزيلة أوجه قد اوسمت
حول وجهه دوائر كشفة من دخان السجائر
التي كان ينفضها فئات غفلة ذات طابع عسيرة

قِسْطُ الْإِسْلَامِ
جَنُودُ الْإِسْلَامِ

[illegible]

الرجل ينطق الفرنسية بلهجة غريبة حقا وقد بدأ الحديث بقوله .

لم ينج غير اثني عشر شخصا من ثكبة الزلازل في يوغسلافيا التي أثارته عطفكم وجمعتكم تهتمون بأمر ضحاياها . وقد عهدوا إلى بان أشراف بمنازلتكم وإن أخرجكم التفتيل بتسليحي المبلغ والتحمل من الحفلة الساهرة التي ألهتكم أريحتكم ورحمتكم بالبوساء أقامها والدعوة لها . . .

فقال مسيو فيلين تارير بصوت حازم طفي عليه احساس بالضيق والفيظ .

ها أنت تري الارغام بنفسك . هاهي أمامك . . . ليس في مقدور أحد أن يناقشها أو يطمع عليها . لقد أتت الفئات العامة على كل الدخل . وبالمكس فانه يتبين من رسميد الحساب أنك مدينون لنا لادائون . أنظر هذا الحساب ينطق بان لنا في ذمتكم اثني وثلاثين ألف فرنكا . . . على أننا لا نطالبكم بها . . . احتفظوا بها لا تفكس ما يصديقي .

ولكنه وقد رأي مظاهر خيبة الامل ترتسم على وجهه بأدق فقال .

(. . . وعلى كل حال . . . قد بقي مرمي للمفتريات قطعان من لحم الخنزير وست زجاجات من الشمبانيا . هي لكم قافوة . . . وسأكلف من يحملها إلى فندقك .

عن الفرنسية
ج - ح

والاسماك والقشواك من كافة الانواع ، أما الشبانيا فقتسالت انهارا بحق . ولقد خيل لاحد المدعوين ان الخدم لا يقدمون الشمبانيا بالسرعة اللازمة فنهزم بشدة وبأدو الى عدة زجاجات فصبها في ولاء الثلج ، وأخذ يوزعها بينا وشمالا على الطالبين . وكل هذا على انغام موسيقى اشتركت فيها جوفتان من الاوركستر واحدة من البيض والاخرى من السود اتخذت كل منهما لها مكانا في أحد طرفي القاعة الرحبة المزدهجة بالمدعوين

وظل المسيو فيلين - تارير وزوجه طيلة الاسبوع التالي يمشيان في مسكنهما وسط فوضى لا نهاية لها كإجراء عواصف قد اجتاحتهم فقلبت كل شيء فيه ظهرا على عقب . وكان شغلها الفاعل طيلة الوقت ان يحجما - وازهو والفرح - بكاد يقتلها على إثر ما كتبه الصحف اليومية نصف حلقها وما لقيتهن من توفيق وتذني عليها وتجد روح الخير عندهما .

وبعد أن فرغ مسيو فيلين - تارير من هذه المهمة انتقل إلى عمل حساب الدخل والمنصرف وفي يوم وقد فرغ من هذا الحساب أو كاد جاء الخادم يعلن ان رجلا رث الثياب ذا لهجة غريبة يريد أن يقابه ويضم (العبيد) في انتظاره .

فامر المسيو فيلين - تارير بأدخال الزائر وخلف إلى استقباله ورحب به كعادته . وكان



قصيدة الاستعجاب

جنون الى جاهة

كان الخلاف أشد ما يكون بين مسيو فيلين تارير وزوجه ، كما لا يكادان يتفقان على شيء . فزأياها أبدا متراضان . وهما مختلفان دائما في كل شيء ، وعلى كل موضع سواء كان سياسيا أو اجتماعيا أو أدبيا . ولقد بلغ من تمارض امرجها واختلافها ان درجة الحرارة الواحدة التي مثل هذه الظروف عادة ، وذلك بالدعوة توا الى حفلة ساهرة

وحشي تحفظ على هذه الحفلة فيجبها وحشي يكون لها طابعها الشخصي ، وأت ان تقيمها بدارها وان تدعو لها اصداقها المديدين وان تدعو شهم أيضا بعض الشخصيات البارزة است أريد ان أهم مدام فيلين - تارير بأنها رمت الى غاية خاصة من تنظيم هذه الحفلة على ان الواقع الذي لا شك فيه هو ان المدعوين الى هذه الحفلة لم يكذب على وجودهم اكثر من ساعة حتى كانوا قد نسوا الطابع الرسمي الذي للخفلة ، وان يتصوروا ويمتدحوا بكل بساطة وبه ان هؤلاء للشخصيات السفارات والمفوضيات الاجنبية المرصعة صدودهم بالنياشين والأوسمة ، وهذه السيدات الرشيقات المتقلبات باللائع والجواهر الثمينة ، وهؤلاء السادة من رؤساء الجهوريات الامريكية السابقين الذين يقيمون في المنى في باريس ، وهذه الاميرات السلافيات ، اعتد المدعوون بكل بساطة ان هؤلاء واولئك جميعا من اصداقهم مضيفتهم الماديين وزوارها اليوميين

على ان هذا الخليط من المدعوين لم يخلو مع ذلك من بعض ذوي الاكباد للريضة والمقول الضخمة والنظرة السوداء ، الذين يتلقون بالسفاسف ويقترون عند الملاحظات السخيفة فقد ذهب بعضهم يمس في اذن جيرانه والقرمين منه . (يا مالي . وهل من أجل هذا دفعا للماتني فرانك ؟)

كانت سهرة موفقة حقا . وكانت بحق فريدة في تاريخ سهرات امرة فيلين - تارير اذ امتازت ببهاء لم يمهده اصداق الاسرة في الزوجين ، فقد تكلمت قطم الساندوتش من جميع الانواع ، واقتشرت الديكة ، والحوم

كان الخلاف أشد ما يكون بين مسيو فيلين تارير وزوجه ، كما لا يكادان يتفقان على شيء . فزأياها أبدا متراضان . وهما مختلفان دائما في كل شيء ، وعلى كل موضع سواء كان سياسيا أو اجتماعيا أو أدبيا . ولقد بلغ من تمارض امرجها واختلافها ان درجة الحرارة الواحدة التي مثل هذه الظروف عادة ، وذلك بالدعوة توا الى حفلة ساهرة

وحشي تحفظ على هذه الحفلة فيجبها وحشي يكون لها طابعها الشخصي ، وأت ان تقيمها بدارها وان تدعو لها اصداقها المديدين وان تدعو شهم أيضا بعض الشخصيات البارزة است أريد ان أهم مدام فيلين - تارير بأنها رمت الى غاية خاصة من تنظيم هذه الحفلة على ان الواقع الذي لا شك فيه هو ان المدعوين الى هذه الحفلة لم يكذب على وجودهم اكثر من ساعة حتى كانوا قد نسوا الطابع الرسمي الذي للخفلة ، وان يتصوروا ويمتدحوا بكل بساطة وبه ان هؤلاء للشخصيات السفارات والمفوضيات الاجنبية المرصعة صدودهم بالنياشين والأوسمة ، وهذه السيدات الرشيقات المتقلبات باللائع والجواهر الثمينة ، وهؤلاء السادة من رؤساء الجهوريات الامريكية السابقين الذين يقيمون في المنى في باريس ، وهذه الاميرات السلافيات ، اعتد المدعوون بكل بساطة ان هؤلاء واولئك جميعا من اصداقهم مضيفتهم الماديين وزوارها اليوميين

على ان هذا الخليط من المدعوين لم يخلو مع ذلك من بعض ذوي الاكباد للريضة والمقول الضخمة والنظرة السوداء ، الذين يتلقون بالسفاسف ويقترون عند الملاحظات السخيفة فقد ذهب بعضهم يمس في اذن جيرانه والقرمين منه . (يا مالي . وهل من أجل هذا دفعا للماتني فرانك ؟)

كانت سهرة موفقة حقا . وكانت بحق فريدة في تاريخ سهرات امرة فيلين - تارير اذ امتازت ببهاء لم يمهده اصداق الاسرة في الزوجين ، فقد تكلمت قطم الساندوتش من جميع الانواع ، واقتشرت الديكة ، والحوم

الكاتب المزيف

(بعضة لا تفور على مشقة ١٧)

في جامعاتنا لكن سيرة وحيل المتدربين ، والذين انما هم في الجاهة التي انغمسوا في ملهني أفرقة مصر على أن توغل في المير قتل : (صاحبات السياسة ان التاشيرون للامسرون نسوا غريق . فريق يكون قانيا أدبيا ظاهرا في من الناس كل جمعة آخر ، وفريق المسجين ط الكاري كما يقولون ثالث وان كان عيبا الساخطين وهذا الفريق به سوية لا طمعة طيه

تلاط بالشماس الذين من التعابه . لولا ان هذا الفريق للمديد احد . واحد من ابناء رعين فضيل اليه خاله بضميبي الذاتية ، د كان هذا الشاب سجا به الجدد باسمي ، من المقامى السامة في حيث يجتمع طلاب عة ليطالعو الصحف به الزور وبالتحدث وله للصحفيات لمارة ، المنسكة القاسية ، حواله هذا المقوس شيا ب بعضهم سدا بنا فيهم ، وقد تصدر بل الوجه قد ارتدست من دخان السجائر في ذلك على عبيدة

الرجل الذي تحبه امرأة



إذا كانت زوجتك أو خطيبتك تعاملك الآن في شيء من التهور فانه يجب عليك أن توجه شيئا من عنائك الى جسمك . لان المرأة تنظر الى أكثر من وجه الرجل وهي تطلب منه أن يكون قادرا على حمايتها وامانها وأن تستقيم أن تخر به وسط القتليات .

والآن نهل لك لك الاكثاف العريضة وذلك العنق الجليل وتلك الاذرع والسيقان التي تنبع العزم والباس الشديد . هذا هو الذي تريده المرأة في ذلك خل أث كذالك . . .

عشر دقائق فقط لتكون ذلك الرجل

كل ما أريده منك هو عشر دقائق كل يوم لمدة سبعة يوما لا تزيد وما واحدا أبني لك فيها جسدا قويا من الداخل ومن الخارج - وأضيف بومة كاملة من المضل الجليل حول ذراعيك وبوصتين حول صدرك وأقوى رجلتك وأزبل قوسهما ان وجد واجمل لك كفتين عريضين وأمامهما على عنق جميل قوي . وباختصار أجعل لك ذلك الجسد الكامل وتلك الشخصية الجذابة التي يسمي اليها الناس في كل مكان والتي تلقى تقدير أصحاب الاعمال والتي تثير يريق الاعجاب والاحترام في الفتاة التي علقت عليها آمالك في هذه الحياة . . .

أطلب كتابي مجاناً

لا شك أن ذلك شيء يستحق أن تبذل في سبيله كل . الذي من جهد . ولكي لت أريدهمك جهدا . فقط تكتب لي رسالة صغيرة فأرسل لك كتابي «الانسان الكامل» الذي يريك في ١٠٠ صفحة بالصور من مطبوعات عديدة أخرى طريق الحصول على هذا الجسم الذي تحبه . لنا نريد منك قصوداً فقط . اكتب اليوم

— الآن — قبل أن تذهب هذه الصفحة — باسم

معهد الجوهري للتربية البدنية والعقلية

١٠ شارع قطرة غمره بصر ، تلفون ٥٠٣٥٩

هكذا عنه الأصل

هكذا عرفت الأصل

